

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم: نشاط حركي مكيف وصحة

بجث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في تخصص

النشاط الحركي المكيف وصحة

تحت عنوان:

دور النشاط البدني المكيف لدى المعاقين حركيا في تحسين التفاعل الاجتماعي

بجث مسحي أجري على أفراد معاقين حركيا بجمعية الأمل والنصر بولاية مستغانم

تحت إشراف الأستاذ:

رافعي

د/ كحلي كمال

من إعداد الطالبان:

أحمد

نوار ياسين

أحمد

الإهداء

الحمد لله الذي وقفنا إلى ما نحن عليه اليوم ولنور الأمر لسيدنا محمد صلوات الله عليه إلى من وضعت الجنة تحت قدميها أُمي الغالية إلى الغالي بحد الذي لا غالي غيره الوالد العزيز منيري وسراجي ولولاه ما بلغت ثمرة تحصيل هذا النجاح .

إلى أعز من لدي أخوأي عبد الحليم والطيب أطال لي الله في عمرهما إلى زوجاتهم ، إلى كل من أخواتي: حفيظة ، خديجة، خيرة وإلى الصغرى ابتسام وفقها الله في دراستها ، إلى صلاح ، أمين ، عمر ، حسام، يحي، ونور الهدى، مريم، والصغيرة ملاك.

إلى رفقاء الدرب والحياة عبد الوافي ، عبد الحق ، خالد ، محمد ، عمر ، بشير ، لعيرج ، إلى من ارتأت إليهم العين وعرفتني لهم الجامعة: كادي ، وليد العربي ، زكرياء ، يونس ، عبد الله ، عبد الوهاب، إلياس،جمال إلى لطيفة.

إلى خالي وعمتي وأبنائهم، وإلى كل الأقارب والأصدقاء خاصة بمكمن بن عمار ، ومدينة النعام عامة ، وإلى كل من ساعدني في إعداد هذه المذكرة.

ع
أحمد

الإهداء

إلى الله بتوفيقه لإتمام ما أفضله الله علي ، إلى الغالية في الوجود أمي العزيزة

وأبي العزيز أطال الله في عمرهما ورفعهما بدعوتهما .

إلى إخوتي وأخواتي ، إلى ابن أخي الصغير أدمو له بالشفاء العاجل

إلى أصدقائي عبد النور ، ياسين ، وإلى حلاقتنا بالغرفة ، إلى كل من يعرفني

وإلى كل الأقارب والأصدقاء بمدينة الشلالة ولاية تيارت

إلى كل من ساعدني في إتمام هذا البحث

ياسين

شكر وتقدير

الحمد لله المتواجد بصفات الكمال والجمال والسلام على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

شكرا للوطن الغالي شكرا للجامعة الجزائرية وبالأنص جامعة مستغانم.

أشكر كل من أساتذة العمدة والطاقم الإداري وعمال معهد التربية البدنية والرياضية
مستغانم أشكر مترنس قسم النشاط الحركي المكيف السيد الدكتور بن زيدان .

وأقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف علي كمال من خلال دعمه ومساهمته في إثراء
الشيء الجديد في هذا البحث.

الشكر للزملاء والأصدقاء الذين كانت لهم المساهمة الكبيرة في إنجاز هذا البحث .

وفتني الله وإياكم لما نحن بغية الوصول إليه.

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح مدى مساهمة الممارسة الرياضية على وضع علاقات جديدة مع الرياضيين	74
02	يوضح القدرة على التواصل مع الاخرين عند ممارسة الرياضة	76
03	يوضح معرفة العمل الذي يتيح فرصة للاتصال مع الاخرين	78
04	يوضح محبة ربط العلاقات مع الاخرين	80
05	يوضح مدى التأقلم مع المدربين بسهولة	82
06	يوضح ان كانت توجد متعة عند الاختلاط بالآخرين	84
07	يوضح ان كانت علاقتك قد تغيرت مع الاخرين عند ممارستك الرياضة	86
08	يوضح ان كانت للممارسة الرياضية اثر في تحقيق التكيف بالمحيط الاجتماعي	88
09	يوضح معرفة ان كان لك اصدقاء في محيطك الاجتماعي	90
10	يوضح القدرة على التأقلم مع الزملاء الرياضيين بكل سهولة	92
11	يوضح ان كان يروق المساهمة في النشاطات الجماعية	94
12	عند ممارسة الرياضة أفضل أن أكون: مع الجماعة	96
13	يوضح امكانية مساعدة الزملاء اثناء التدريب	98
14	يوضح امكانية القيام بتشجيع الزملاء	100
15	يوضح ان كان هناك شعور بالفرح اثناء مساعدة الزملاء	102
16	يوضح ان كان لك شعور نحو مساعدة اصدقائك لك	104
17	يوضح مع من يمكن الجلوس اثناء المنافسة	106

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
78	تبيين النسبة المئوية لمعرفة مدى تأثير الممارسة الرياضية على وضع علاقات جديد	01
80	تبيين النسبة المئوية مدى قدرة التواصل مع الآخرين عند ممارسة الرياضة	02
82	تبيين النسبة المئوية مدى تأثير العمل الذي يتيح فرصة الاتصال مع الآخرين.	03
84	تبيين النسبة المئوية لمدى محبة ربط علاقات جديدة.	04
86	تبيين النسبة المئوية لمدى التأقلم مع المدربين بكل سهولة .	05
88	تبيين النسبة المئوية نسبة المتعة اثناء الاختلاط بالآخرين	06
90	تبيين النسبة المئوية مدى مساهمة الممارسة الرياضية في تكييف المعاق نحو محيطه الاجتماعي.	08
91	تبيين النسبة المئوية نسبة الأصدقاء في المحيط الرياضي.	09
93	تبيين نسبة التأقلم مع الزملاء الرياضيين بكل سهولة.	10
95	تبيين نسبة المساهمة في النشاطات الجماعية	11
97	تبيين نسبة الميل نحو الآخرين عند ممارسة الرياضة .	12
99	تبيين نسبة مساعدة الزملاء أثناء التدريب	13
101	تبيين نسبة تشجيع الزملاء	14
103	تبيين نسبة الفرح عند مساعدة الآخرين.	15
105	تمثل حاجة إلى مساعدة أصدقاءك لك أثناء حصة التدريب	16
107	تبيين النسبة المئوية لمعرفة مدى تواجد المعاق مع الجماعة اثناء المنافسة.	17

01	التعريف بالبحث
02	المقدمة
04	الاشكالية
06	الفرضيات
06	اهمية البحث
06	اهداف البحث
06	اسباب اختيار البحث
07	تحديد المفاهيم
07	الدراسات المشابهة
09	الخاتمة
10	الباب الاول: الدراسة النظرية
11	الفصل الأول: النشاط البدني المكيف
12	تمهيد
13	1- مفهوم النشاط البدني المكيف:
14	2- التطور التاريخي للنشاط البدني المكيف
15	3- النشاط البدني المكيف في الجزائر
17	4- أسس النشاط البدني المكيف
19	5- تصنيفات النشاط البدني المكيف
19	5-1- النشاط الرياضي الترويحي
20	5-2- النشاط الرياضي العلاجي
21	5-3- النشاط الرياضي التنافسي
21	6- أهمية النشاط البدني المكيف
21	6-1- الأهمية البيولوجية
21	6-2- الأهمية الاجتماعية
22	6-3- الأهمية النفسية
23	6-4- الأهمية الاقتصادية

24 الأهمية التربوية. 5-6
24 الأهمية العلاجية. 6-6
25 النظريات المرتبطة بالنشاط البدني المكيف. 7-
25 1-7. نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر)
25 2-7. نظرية الإعداد للحياة.
26 3-7. نظرية الإعادة والتخليص.
26 4-7. نظرية الترويح.
27 5-7. نظرية الاستحمام.
27 6-7. نظرية الغريزة.
28 الخاتمة.
29	الفصل الثاني: التفاعل الإجتماعي
30 تمهيد.
30 1- مفهوم التفاعل الاجتماعي.
31 2- أهداف التفاعل الاجتماعي.
31 3- أسس التفاعل الاجتماعي.
31 3-1- الاتصال.
32 3-2- التوقع.
32 3-3- ادراك الدور وتمثيله.
32 3-4- الرموز ذات الدلالة.
33 4- خصائص التفاعل الاجتماعي.
33 5- مظاهر التفاعل الاجتماعي.
34 5-1- التعاون.
34 5-2- التنافس.
35 5-3- الصراع.
35 5-4- التكيف الاجتماعي.
36 6- وسائل التفاعل الاجتماعي.
36 6-1- وسائل التفاعل اللفظية.
36 6-2- وسائل التفاعل الغير اللفظية.

367- مستويات التفاعل الاجتماعي
367-1- التفاعل بين الافراد
377-2- التفاعل بين الجماعات
377-3- التفاعل بين الافراد والثقافة
378- نظريات التفاعل الاجتماعي
378-1- تفسير السلوكيين للتفاعل الاجتماعي
388-2- تفسير يونكومب للتفاعل الاجتماعي
388-3- تفسير سامبسون للتفاعل الاجتماعي
398-4- نظرية بيلز
398-5- نظرية فلدماكن
408-6- التكامل الوظيفي
408-7- التكامل المعياري
409- العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي
4010- اهم مضمونات التفاعل الاجتماعي
4111- حصيلة التفاعل الاجتماعي
4312- اساليب قياس التفاعل الاجتماعي
44خلاصة

الفصل الثالث: المعاقين حركيا

46تمهيد
461- نبذة تاريخية عن المعوقين
461-1- في العصور القديمة
461-2- في العصور الوسطى
461-3- المعوقين في الاديان السماوية
472- العام الدولي للمعوقين
473- اهداف الامم المتحدة من تخصيص عام دولي للمعوقين
484- المعوقين في الجزائر
485- المعوقين ومكانتهم في الجزائر من خلال المواثيق الرسمية

49	6- رعاية المعوقين صحيا واجتماعيا في الجزائر.....
49	6-1- العلاج المجاني لجميع المواطنين بما فيهم المعوقين.....
50	6-2- حماية الامومة والطفولة والرقابة الصحية في المدارس.....
50	6-3- طب العمل.....
50	6-4- منح عناية خاصة في الرعاية الاجتماعية للمسنين والمعوقين.....
50	7- اليوم الوطني للمعوقين في الجزائر.....
51	8- نبذة تاريخية عن رياضة المعوقين.....
51	9- تعريف المعوقين.....
52	10- تعريف الاعاقة.....
52	11- خصائص المعوقين.....
52	11-1- الاعاقات الناتجة عن القصور الخلقي.....
53	11-2- الفقد الناجمة عن طبيعة الاعاقة.....
54	11-3- المعاقين الحاديين العهد الاصابة.....
54	11-4- الاعاقة التي ينال الشخصية في مجموعها.....
54	12- تصنيف الاعاقة.....
54	12-1- الاعاقة البصرية.....
55	12-2- الاعاقة السمعية.....
56	12-3- الاعاقة العقلية.....
57	12-4- الاعاقة الحركية.....
58	13- اصل الاعاقة الحركية.....
58	13-1- الاعاقة الحركية الخلقية.....
58	13-2- الاعاقة الحركية المكتسبة.....
59	14- انواع الاعاقة الحركية.....
59	14-1- الشلل.....
59	14-2- العجز الحركي الدماغي (الشلل المخي).....
60	14-3- سوء التركيب الخلقي.....
60	14-4- الكساح.....
60	14-5- الفالج الشقي.....

60البتر للعضو.....14-6
60درجات الاعاقة الحركية.....15
601-15- الاعاقة الخفيفة.....
612-15- الاعاقة المتوسطة.....
613-15- الاعاقة الخطيرة.....
61اسباب الاعاقة الحركية.....16
611-16- مرحلة ما قبل الحمل.....
612-16- مرحلة الحمل واثناء الوضع.....
623-16- مرحلة ما بعد الميلاد.....
6217- نظرة المجتمع للمعاق.....
63خلاصة.....

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث المعتمدة والإجراءات الميدانية

661-تمهيد.....
662-الدراسة الاستطلاعية.....
673-الدراسة الاساسية.....
673-1-منهج البحث.....
673-1-1-تعريف المنهج الوصفي.....
684-مجتمع وعينة البحث.....
684-1-مجتمع البحث.....
684-1-1-مفهومه.....
684-2-عينة البحث.....
684-2-1-مفهومه.....
684-2-2-اختيار نوع العينة.....
695-مجالات البحث.....
695-1-المجال الزماني.....
695-2-المجال المكاني.....
696-متغيرات البحث.....

691-6-التعريف العام للمتغير المستقل
691-1-6-المتغير المستقل
692-6-التعريف العام للمتغير التابع
701-2-6-المتغير التابع
707-ادوات البحث المستعملة
701-7-الدراسة النظرية
702-7-الاستبيان
711-2-7-خطوات تطبيق الاستبيان
712-2-7-استطلاع رأي الخبراء
718-الشروط العملية للاستبيان
711-8-حساب الصدق
722-8-الصدق
723-8-معامل الثبات
739-الدراسة الاحصائية
731-9-النسبة المئوية
732-9-اختبار كاف التريبع كا ²
7410-صعوبات البحث
74خاتمة

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

76المحور الاول:الاتصال
88المحور الثاني:الاندماج
98المحور الثالث:التعاون
110مناقشة الفرضيات
110الاستنتاج العام
112الخلاصة العامة

.....الاقتراحات

.....المصادر والمراجع

.....الملاحق

مقدمة:

تعتبر قضية المعوقين من القضايا الحساسة التي أصبحت تلاحق المجتمعات البشرية قديما وحديثا، لدرجة أن اقدر واحكم الأنظمة في العالم لم تتمكن من استئصالها نهائيا من بلدانها إلا أن نسبة انتشارها يختلف من مجتمع لآخر، وذلك حسب درجة الاهتمام والرعاية التي يوليها المجتمع لها، بداية من الوقاية منها إلى العناية بأفرادها من جميع النواحي (الطبية، النفسية، الاجتماعية، التربوية)، حيث أن العناية بالمعوقين تعتبر أحد الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات ((صادق غسان محم، 1990)،، صفحة 48) لذلك يعمل المفكرون المخلصون لخدمة الإنسانية جادين لتوفير سبل الراحة للمعوق ما يجعله كفيلا في نموه وبناء الشخصية وتأهيله بالشكل الصحيح والسليم لكي يصبح قادر على العمل والإبداع.

لهذه الأسباب اهتمت العصور الحديثة بالمعوق، ووفرت له العناية اللازمة والشاملة وأنشأت المعاهد والجمعيات ومراكز التكوين الخاصة بالمعوقين ووضعت المادة التعليمية التي تتناسب مع مستواهم وديننا الحنيف يحثنا ويوجهنا إلى أن الإنسان مهما كانت قدرته يجب أن يحترم كغيره من أفراد المجتمع فهو يتمتع بكامل كرامته ومكلف في حدود طاقته وقد دعي الإسلام إلى الرفق بذوي الاحتياجات الخاصة وحسن معاملتهم وان تجعل صاحبة العاهة يتقبل عاهته في حدودها الحقيقة لكي يتجنب الوقوع في المواقف المتطرفة أو تدميره الدائم من عاهته وسيطرة الشعور بالعجز والقنوط فالإنسان المعاق يتعرض إلى ألام نفسية ومعاناة شديدة نتيجة إعاقته ((حلمي ابراهيم، 1990)،، صفحة 56)

فإذا ما اعترف الآخرون بوجود العاهة للمعوق ثم أمكن للشخص المعوق التغلب عليها وان يؤدي وظائفه بطريقة مرضية فان ذلك يكون سبيلا لمساعدة الشخص المصاب التغلب على مركب النقص وبالتالي للكيف مع بيئته ولكن لسوء الحظ إن المجتمع لا يقدر في جميع الحالات مدى خطورة العاهات التي تصيب الأفراد وتكون النتيجة أن يصبح عصبيا سريع الغضب والإثارة وعبئا على المجتمع ومنطوي على نفسه وكئيب.

فمن خلال مراجعة مختلف الدراسات المتعلقة بالمعوقين نجد أن أهم ما يواجه الشخص المعاق هو الشعور بالإحباط سواء كان في محيط عمله أو تفاعله مع المحيط الاجتماعي بصفة عانة، وغير راضي عن نفسه ويشعر بالعجز وانه في حاجة إلى مساعدة الآخرين له ((حلمي ابراهيم، 1990)،، صفحة 56) ، وتظهر هذه الآثار في عديد من المشكلات منها ما يتعلق بالأسرة ومنها ما يتعلق بالترويح والصدقات.

ومن أهم المجالات التي اهتمت بالمعوقين هي التربية البدنية والرياضية، حيث تعتبر الممارسة الرياضية مجال له تأثير فعال على المعاق وذلك من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك تمثل خيارا تربويا من شأنه إن يخلق بيئة تربوية خالية إلى حد كبير من القيود الاجتماعية والنفسية ويستطيع المعوق حركيا أن يحقق أسمى طموحاته ويستغل أقصى حد ممكن لقدراتهم المتبقية بتطوير الاستعدادات والسلوكيات فهي تخدم جوانب عميقة في حياة المعوق في طريقة ووسيلة ناجحة للترويح النفسي، وتدعيم الجانب النفسي العصبي لإخراج المعاق من عزلته وإعادة تأقلمه والتحامه بالبيئة الاجتماعية فرياضة المعوقين هي عملية تربوية موجهة لها أغراضها وأهدافها وأهميتها في الوقت الحاضر، فهي لم تعد ألعابا وبطولات ولكنها وسيلة لتحقيق غاية وهدف شامل وتعتبر عامل تنبيه لكفاءتهم البدنية والجسمية والحركية وحافز يقوي أدائهم وعزيمتهم ويجعلهم يتغلبون على عقدهم فهي تقي المعوق من زيادة حالة سوءه وذلك لدفعه للعمل مع حدود إمكانياته وقدراته في نطاق معين وهذا ما يجعله يواجه مشاكله أو يجد ويقلل منه لذا يفهم بان الرياضة تصل بالمعاق إلى الرضا عن نفسه وهذا ما رآه العالم "دبلي ويل" في كتابه (الشعور بمركب النقص وأسبابه).

ومن هذا المنطق باعتبار الرياضة تمثل شكلا من الأشكال التي تساهم في نحوض المعاق حركيا عن نفسه وتفاعله الايجابي مع المجتمع لذلك أثار فينا الرغبة والميول إلى البحث في المجال وذلك عن طريق دراسة النشاط البدني المكيف ودوره في تحسين التكيف الاجتماعي لدى المعوقين حركيا، ولذلك قسمنا البحث إلى قسمين جانب النظري وآخر تطبيقي وهذا بعد اطلاعنا على كل ماله علاقة بالموضوع من بحوث ومنشورات ومجالات قمنا بطرح إشكالية وفرضيات وأهمية البحث وأهدافه وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة حيث انتقينا الخلفية النظرية ما نحتاجه في الدراسة الميدانية لهذا البحث سميناه بجانب النظري في هذه المذكرة يحتوي على ثلاث فصول حيث تناولنا في الفصل الأول موضوع النشاط البدني المكيف أما الفصل الثاني فتطرقتنا إلى التفاعل الاجتماعي بصفة عامة أما الفصل الثالث فتناولنا الإعاقة بصفة عامة لنتخصص بعدها على فئة المعاقين حركيا كونها الفئة المراد دراستها في هذا البحث أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد قسمناه إلى فصلين الأول تكلمنا فيه عن طرق البحث واجراته والثاني نقوم بعرض وتحليل النتائج ومناقشتها للخروج باستنتاج وخاتمة عامة لنخرج في آخر البحث بجملة من الاقتراحات التي نراها مناسبة لخدمة هذا البحث بصفة خاصة وفئة المعاقين بصفة خاصة.

الإشكالية:

تتسع دائرة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة يوما بعد يوم وتزداد الدراسات المتعلقة بهم وبمطالبهم وبرامجهم وخدماتهم في العالم عامة، وذلك انطلاقا من أنهم جزء من الثورة البشرية الفعالة والتي يمكن استثمارها وتوجيهها لتكون رافدا قويا في المجتمع ولتكون الصحة النفسية والروح المعنوية للمجتمع ككل في أعلى درجاتها وأبهى صورها.

ففي هذا الصدد يقول (صادق، 1990، صفحة 32) أن الرياضة تشكل مدخلا تربويا تعليميا ترفيهيا وحياتيا للعادين فإنها أحرى أن تكون كذلك وأكثر من ذلك بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة فهي تشكل وتعكس جزءا محوريا وجوهريا من حياتهم الحقيقية المتنامية والمستغلة والوظيفية والتي تشعرهم بالتي بانسيابيتهم وذاتهم ووجودهم".

حيث لا ينكر عاقل دور الرياضة بصفة عامة في الارتقاء بمستوى المواطن صحيا ونفسيا واجتماعيا إذ تمثل الأنشطة الرياضية المتنفس الأكثر حيوية للجميع دون استثناء والآن إن ممارسة الرياضة للمعاق بمفهومها التربوي والصحي تحقق أضعاف ما تمثله للأصحاء إذ تساهم في الارتقاء بمستوى فئة مجتمعية ليست بالقليلة فضلا عن دورها في إدماج المعاقين بالمجتمع وتوظيف قدراتهم بما يدفع عجلة التنمية المجتمعية لإمام. وبالنظر إلى أهمية النشاط البدني المكيف يتضح له وسيلة هامة في تطوير وتحسين مختلف الصفات النفسية البدنية وغيرها للفرد وتفاعل بين الأفراد المجموعة الواحدة سواء كانت الممارسة لرياضة فردية أو جماعية وذلك انطلاقا من اصغر وحدة في العملية التدريبية إلى الحصص التدريبية. كما يعد النشاط البدني المكيف للمعاقين بوابة لتعبير عن أنفسهم وإثبات قدراتهم إضافة إلى كونها تنويجا لبرامج العلاج والتأهيل التي يمر بها المعاق.

كما أن النشاط البدني المكيف عملية تربوية هادفة صممت للتعرف على المشكلات والمساعدة على حلها، وتقديم الخدمات من النواحي النفسية والحركية والاجتماعية وتشمل هذه الأخيرة على المساعدات الحركية والبرامج التربوية الفردية والتدريب والتدريس لهذه الفئة لمساعدتهم على النمو السليم والوصول إلى أقصى مدى تؤهله لهم إمكاناتهم وقدراتهم سعيا لتحقيق حياة أفضل لهم وان هذه الخدمات يجب إن تقدم من طرف أشخاص مؤهلين ومتخصصين لهذا النوع من الرياضة أو من طرف أشخاص لهم خبرة في هذا المجال.

كما يشير (الدسوقي، 1974، صفحة 204) "إن تكيف وتأقلم الفرد المعوق مع الضغوط الحياة المعاصرة والشعور بالنقص الذي ينجم من فكرة أن الهيئة العامة لكل شخص هي مقياس لتفكيره ومشاعره ومزاجه والهيئة الجيدة للشخص تعطي انطبعا جيدا وتعكس صورة التفاعل وحب المبادرة والثقة بالنفس في حين الهيئة الضعيفة تعكس انطبعا سيئا الذي يتمثل في قلة الثقة بالنفس وضعف الشخصية والظهور بمظهر التعب الدائم".

وكثيرة هي الرياضيات التي حققت أحسن النتائج بأدنى الإمكانيات المادية دون أن يثير ذلك فضول المتبعين والأوساط الرياضية بالبلاد فمن بين هذه النشاطات المتألفة بجد الرياضة المعاقين التي ما انفكت تحظى باحترام كبير في السنوات الماضية بعدما سجلت نتائج باهرة وجد ايجابية على المستوى الدولي فاقت كل التوقعات ولم تستطع حتى اعرق الرياضات الخاصة بالأسياء والمعروفة بإمكاناتها المعتبرة تسجل مثلها، ولا أدل على ذلك ما فعلته رياضة العاب المعاقين التي كانت المنقذ دائما للتمثيل الرياضي الجزائري خارجيا خاصة في الاولمبياد حيث كان المعاقون دائما يعرضون انتكاسات الأسياء في هذه التظاهرة العالمية بفضل نخبة من الأطفال العالمين، كما تألقت بعض الجمعيات الرياضية الفقيرة من حيث الإمكانيات المادية بفضل إرادة معاقبيها الذين رفعوا التحدي وقدموا الكثير لهذا الوطن.

التساؤلات:

هل للنشاط البدني المكيف دور في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا؟

وانطلاقا من هذا التساؤل العام نطرح التساؤلات التالية؟

هل للنشاط الحركي المكيف دور في تحسين عملية الاتصال لدى المعاقين حركيا؟

هل للنشاط الحركي المكيف دور في الاندماج الاجتماعي لدى المعاقين حركيا؟

هل للنشاط الحركي المكيف دور ايجابي في تنمية روح التعاون لدى المعاقين حركيا؟

2- الفرضيات:

انطلاقا من التساؤلات التي تم طرحها في إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

2-1- الفرضية العامة:

لنشاط البدني المكيف دور في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا

2-2- الفرضيات الجزئية:

- أ- النشاط البدني المكيف يساعد في تحسين عملية الاتصال لدى المعاقين حركيا.
- ب- يمكن للمعاقين حركيا الاندماج مع الجماعة من خلال النشاط البدني المكيف.
- ج- للنشاط البدني المكيف دور ايجابي في تحقيق التعاون بين المعاقين حركيا.

3- أهمية البحث:

تبرز أهمية الدراسة في توضيح أهمية النشاط البدني المكيف التربوية والعلاجية والوقائية في التخفيف من المظاهر السلبية التي يعاني منها المعوقين وتغلبهم عليها ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع والجماعة وتحقيق ذاتهم من خلال ممارستهم للنشاط البدني المكيف الذي يزيد من راحتهم النفسية وتوافقهم النفسي والاجتماعي.

4- أهداف البحث:

معرفة ممارسة النشاط البدني المكيف وانعكاساته الايجابية على تحسين التفاعل الاجتماعي عند المعاقين حركيا.

الكشف على مدى أهمية ممارسة الرياضة عند المعاقين حركيا.

إعطاء صورة واضحة على تأثير النشاط البدني المكيف على فئة المعاقين حركيا.

5- أسباب اختيار البحث:

نظرا لقلة الاهتمام بالدراسات التي تخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ارتأينا إلى حوض جانب يتمثل في النشاط البدني المكيف وتأثيره على تحسين التفاعل الاجتماعي عند هذه الفئة و هذا لتنمية شخصية الفرد المعوق عند طريق ممارسة الرياضة فمهما كانت درجة الإعاقة فهي لا تستطيع طمس شخصية الفرد ومنعه من إبراز قدراته المتبقية إذا وجدت العناية الخاصة لتنميتها وصلها، أي الكشف عن القدرات التعويضية وتحريضها بتطوير الاستعدادات والسلوكيات الايجابية، أي تحويل الإعاقة إلى فرصة للتعويض الايجابي و مجالات للتوافق عن طريق ممارسة الرياضة.

6- تحديد المفاهيم:

النشاط البدني المكيف:

- يعرف حلمي محمد إبراهيم وليلى فرحات النشاط البدني المكيف (المعدل) بأنه الرياضات والألعاب التي يتم التغير فيها لدرجة يستطيع بها المعوق الغير قادر على ممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية ومعنى ذلك أن التربية الرياضية المعدلة (المكيفة), برامج وقائية متعددة والتي تشمل الأنشطة الرياضية والألعاب التي يتم تعديلها بحيث تتلاءم مع حالات الإعاقة وفق لنوعها وشدتها)) حلمي ابراهيم . 1990, p. 48)

- **التعريف الإجرائي :** النشاط البدني المكيف هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمباريات والمسابقات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة أو خارجها ,قصد تنمية مهاراته الحركية والبدنية, أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ .

التفاعل الاجتماعي: يعرفه عبد السلام زهراتي بأنه هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودافعيا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والمعارف ... وهو التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات الذي يتم عادة عن طريق الاتصال الذي يتضمن العديد من الرموز.

التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي:

التفاعل الاجتماعي هو عدة منبهات اجتماعية متفاعلة تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها ،وتؤدي هذه المنبهات إلى استثارة استجابات اجتماعية لدى المشاركين في هذا الموقف .

المعاقين حركيا: الإعاقة هي عدم قدرة الفرد على الحركة، وذلك بسبب فقدان بعض الأطراف العليا أو السفلى نتيجة مرض، أو حادث، أو تشوه في العظام والمفاصل أو ضمور العضلات، أو سل العظام، أو حالات الانزلاق الغضروفي، وغير ذلك من الأسباب التي قد تكون وراثية أو مكتسبة.

- **التعريف الإجرائي:** المعوق هو كل الذي ينحرف انحرافا ملحوظا عما نعتبره عاديا سواء من الناحية العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الجسمية حيث يستدعي هذا الانحراف الملحوظ نوعا من الخدمات التربوية تختلف عما يقدم الأطفال العاديين.

7- الدراسات السابقة:

الدراسة 1:

دراسة لمراجي مولود وآخرون(2005-2006) أجريت هذه الدراسة لنيل شهادة ليسانس في النشاط

الحركي المكيف تحت عنوان دور النشاط الحركي المكيف في مساعدة على تقبل إعاقته.

-بحث مسحي اجري على فرق القسم الوطني الأول لكرة السلة على الكراسي المتحركة رابطة الجزائر

العاصمة.

-النتائج المتحصل عليها:

تحققت الفرضية التي تبين أن كرة السلة على الكراسي المتحركة تساعد المعاق حركيا على تقبل إعاقته.

الدراسة 2:

دراسة بن ثرية لزرقي وآخرون(2006-2007) أجريت هذه الدراسة لنيل شهادة ليسانس والتي هي تحت

عنوان دور النشاط البدني المكيف في إدماج الصم والبكم اجتماعيا ومهنيا في الوسط المفتوح

-بحث مسحي اجري على تلاميذ مدارس ب:(مستغانم-غليزان-تلمسان)

-النتائج المتحصل عليها:

النشاط الحركي المكيف له دور في مساعدة الصم والبكم في الدمج الاجتماعي والشعور بان لديهم دور فعال في المجتمع.

النشاط البدني المكيف له دور في مساعدة الصم والبكم في الدمج المعنوي و الشعور بان لديهم دور مهم وفعال في المجتمع.

الدراسة 3:

دراسة عاشور و آخرون (2008-2009) أجريت هذه الدراسة لنيل شهادة ليسانس تحت عنوان دور

التربية الرياضية في تحقيق الاندماج الاجتماعي للمعاقين حركيا

-دراسة ميدانية بولاية شلف

-النتائج المتحصل عليها:

ممارسة المعاق حركيا فعليا للتربية البدنية الرياضية لها دور فعال في اندماج المعاق وهذا راجع إلى أن المعاق يستطيع إثبات وجوده رغم إعاقته وكذا إحساسه بالاضطهاد والقلق.

-الأنشطة البدنية الرياضية الجماعية لها دور هام في مساعدة المعاق على الاندماج من خلال إتاحة الفرص

و إثراء العلاقات الاجتماعية .

-المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية بالشكل العادي يحقق اندماج للمعاق لكن ليس بدرجة كبيرة مما يستدعي ضرورة التعديل فيه ليلاءم قدرات المعاق.

خاتمة:

نستنتج من نتائج البحث أن للنشاط البدني المكيف اثر في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا، فممارسة النشاط البدني المكيف تساهم في تطوير شخصية الفرد المعاق وذلك لان الرياضة تمثل خيارا تربويا خاليا من القيود النفسية، فتساعد الفرد في تفتحه وحسن معاملته مع الآخرين وتحسين السلوك الاجتماعي الايجابي كالتعاون والتماسك والمشاركة والتنافس الشريف كما تزيد من قدرته على إقامة علاقات اجتماعية جديدة والصدقات مع الغير، وتكسبه التفاؤل في الحاضر والمستقبل وتنمي صفة المسؤولية لديه في مختلف متطلبات الحياة، مما ينعكس ايجابيا على تفاعله واندماجه في المجتمع.

ويتيح النشاط البدني المكيف للفرد فرصا للتحكم في انفعالاته وإخضاعها للسيطرة واستقرارها وتلاؤمها مع مثيراتها، وينمي ثقته بنفسه وقدرته على اتخاذ قرارات سليمة وثابتة، إضافة إلى انه يساعده على تجاوز مختلف مواقف الإحباط والفشل والتوتر واليأس و الاستسلام، بسبب الرسوب والآثار السلبية التي تتركها الإعاقة.

ومن هذا يعد النشاط البدني المكيف ذو دور ايجابي في التخلص من بعض السمات السلبية للفرد مثل الانطوائية والعصبية و القلق، ويطور وينمي الصفات الايجابية لدى الفرد من الاجتماعية والانبساطية والثبات والتعاون، ويكون لدى الفرد المعاق شخصية قوية متكاملة، تساعده في الاندماج والتكيف النفسي الاجتماعي مما يمكننا الاستفادة من طاقته وقدراته ليصبح عضوا فعالا في المجتمع لا عبئا عليه.

تمهيد :

انه لمن المؤكد أن النشاط الرياضي المكيف قطع أشواطاً كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطوراً معتبراً ، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب .

وفي وقتنا الحاضر ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم ، يمدوننا بأحدث الطرق والمناهج التربوية ، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعاً لها ، وهو ما جعل الدول المتقدمة تشهد تطوراً مذهلاً في مجال تربية ورعاية المعوقين وبلغت المستويات العالية ، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في هذا المجال .

ويعد النشاط الرياضي من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشاراً في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين ، ومما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملاً من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالاً هاماً في استثمار وقت الفراغ ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد المعاق، إذ يكسبه القوام الجيد ، ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره ، وتجعله فرداً قادراً على العمل والإنتاج .

وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة النشاط البدني الرياضي المكيف دراسة تحليلية .

أولاً: سنقوم بتحديد مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف في ضوء التعاريف المختلفة للمربين، ثم نتبع ذلك بدراسة تطوره عبر التاريخ وفي الجزائر على وجه التحديد، ثم نتطرق إلى أنواعه (تربوي تنافسي، علاجي ترويجي) وأهميته للمعاقين من النواحي البيولوجية .

ثانياً : سنقوم بتحليل نظرياته وخصائصه، وأخيراً العوامل المؤثرة عليه وأثناء معالجة هذه المواضيع سنحاول تدعيم مختلف المفاهيم بالشرح بما أمكن من دراسات وإحصائيات وآراء مختلف الباحثين في هذا المضمار وذلك في محاولة منها لإظهار دور وأهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في حياة المعاقين التي أصبحت تستخدمه الهيئات والمراكز التربوية كوسيلة من الوسائل التربوية الفعالة في تنمية الفرد المعاق من جميع النواحي البدنية، الاجتماعية، النفسية.

1. مفهوم النشاط البدني المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان, واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة, فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة, في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف, فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا, أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا وانفعاليين .

نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات : يعني الرياضيات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها, ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم (فرحات حلمي, 1998, صفحة 223).

- **تعريف ستور (stor):** نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية, النفسية, العقلية, وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى (A.STOR, 1993, p. 10).

- **تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة:** هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطاعات, ليشتركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية .

- **محمد عبد الحليم البواليز:** هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة .

ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها ، فمثلا في الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية، أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو والسكري فهو تكييف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض، وبالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فان اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة، أما تكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة ، وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها , بحيث تتماشى مع قدراتها البدنية والاجتماعية والعقلية .

2.- التطور التاريخي للنشاط البدني المكيف:

تعتبر التربية الرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع ولها مكانة وموقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب خاصة .

ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعوقين إلى الطبيب الإنجليزي لدويج جوتمان (LEDWIG GEUTTMAN) وهو طبيب في مستشفى (استول مانديفل) بالجلترا .

وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا , وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الأطراف السفلية (PARAPLIGIQUE) واعتبر ههذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني والنفسي لأنها تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية وقد نظم أول دورة في مدينة استول مانديفل شارك فيها 18 معوق وكانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئ اثناء حياتهم وضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية ولقد ادخل الدكتور لوديج جوتمان هذه الرياضة ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب استول مانديفل في إنجلترا والتي لازالت لحد الآن وجاء فيها " إن هدف ألعاب استول مانديفل هو تنظيم المعوقين من رجال ونساء

في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية وان سيادة الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل والعطاء والإلهام للمعوقين ولم يكن هناك اجل خدمة وأعظم عون يمكن تدميه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم والصدقة بين الأمم " .

وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز (المستشفى) ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين وعند توسيع النشاطات البدنية والرياضية المكيفة صنفّت المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية

وفي بداية الستينيات النشاط الرياضي بوجه عام عرف تطورا كبيرا ة ومعتبرا وكذا كان النشاط البدني والرياضي المكيف نفس المسار ونفس الاتجاه حيث أدمجت في النشاطات في المشاريع التربوية والبيداغوجية في مدارس خاصة وكان ظهور النشاطات الرياضية المكيفة للإعاقات العقلية تأخر نوعا ما بالنسبة للإعاقات الحركية وهذه العشرية عرفت تنظيم أولي للألعاب خاصة في 1968 في شيكاغو(الولايات المتحدة الأمريكية) ما بين 19 و20 جويلية وعرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة 1970 -72-75...الخ، وقد عرفت هذه الدورات تزايد مستمر

في عدد الرياضيين المشاركين وبالتالي توسيع هذه النشاطات الرياضية في أوساط المعوقين لمختلف أنواع الإعاقات وقد عرفت العشرية الأخيرة في هذا القرن تطورا كبيرا في جميع المجالات وهناك اكتشاف عام للجسم وأهميته في التكيف وإعادة التكيف مع العالم وقيمته الاتصالية ودوره الوسيطي في تخصيص وامتلاك المعلومات المختلفة مهما كانت معرفية او انفعالية و كان لغزو الرياضة من خلال الملاعب والإعلام والاشهارات التي تظهر الأجسام الأنيقة العضلية وكل الأفكار المتعلقة الرياضة جعلت الأفراد ومنهم المعاقين يعتقدون بالأهمية البالغة للنشاط الرياضي على المستوى العلاجي ويلعب دورا كبيرا في النمو البدني النفسي والاجتماعي للأفراد الممارسين له .

3-النشاط البدني المكيف في الجزائر :

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979 وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية في (CHU) في تقصرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور وكذلك في (CMPP) في بوسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا , وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية (ISMGF) وكذلك للفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا (IBSA) وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران (من 24 الى 30) سبتمبر حيث تبعثها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن .

و شاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر وكانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الاولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تظم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتراوح أعمارهم بين (16 - 35) سنة .

وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقته ودرجتها وهذه الاختصاصات هي نوع الإعاقة :

* المعوقين المكفوفين	المعوقين الحركيين	المعوقين الذهنيين
- ألعاب القوى	- ألعاب القوى	- ألعاب القوى
- كرة المرمى	- كرة السلة فوق الكراسي المتحركة - كرة القدم بلاعبين	
- السباحة	- رفع الأثقال	- السباحة
- الجيدو	- السباحة	- تنس الطاولة
- التندام (الاستعراضى)	- تنس الطاولة	- كرة الطائرة

وقد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات عدة أهداف متكاملة في بينها وعلى رأسها تطوير النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة الموجهة لكل أنواع الإعاقات باختلافها ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق :

- العمل التحسيسي والإعلام الموجه

- للسلطات العمومية

- لمختلف الشرائح الشعبية وفي كل أنحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين

- العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان (ميدان النشاط البدني والرياضي المكيف)

وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات والفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين منخرطة في عدة فيدراليات دولية وعالمية منها :

- اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة (I.C.C)

- اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا (IPC)

- الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين والمعوقين ذهنيا (INAS-FMH)

- الفيدرالية الدولية لرياضات الكراسي المتحركة (ISMW)

- الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة (IWPF)

- الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات حركية مخية (CP - ISRA)

وفيها من الفيدراليات والجمعيات واللجان الدولية العالمية .

وقد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وعلى رأسها الألعاب الاولمبية

سنة 1992 في برشلونة وسنة 1996 في اطلنطا نجاحا كبيرا وظهور قوي للرياضيين المعوقين الجزائريين

وخاصة في اختصاص ألعاب القوى ومنهم علاق محمد في اختصاص (100-200-400) متر

وكذلك بوجليطية يوسف في صنف B3 (معوق بصري) وفي نفس الاختصاصات وبلال فوزي في اختصاص (5000 متر و 800 و 1500) متر .

4-أسس النشاط البدني المكيف:

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي ، حيث أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي ، فهو كذلك يريد أن يسبح ، يرمي بقفز يشير انارينو وآخرون "إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق ، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلاءم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق " (محمد الحماحي، 1990، صفحة 194)

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام ، وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو ي المراكز الخاصة بالمعاقين ، ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه ، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة .

ويرعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي :

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي
- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية
- إن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج
- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية

- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانياته ، وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات
 - أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة .
وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية :
 - تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط ، تعديل مساحة الملعب ، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة ، تصغير أو تكبير أداة اللعب ، زيادة مساحة التهديف
 - تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني الى حد ما
 - الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب
 - الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية ، كالأطواق والحبال ...
 - إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماح بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب
- تقسيم النشاط على اللاعبين تبعاً للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد . (حلمي إبراهيم، 1990، الصفحات 47,49,50)

5. تصنيفات النشاط البدني المكيف :

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية و التنافسية ، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية .على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات ، فقد قسمه أحد الباحثين إلى :

5-1. النشاط الرياضي الترويحي :

هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين .

-يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية .

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي . (رحمة إبراهيم، 1998، صفحة 09)

يرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة ، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس ، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمد الأغلبية بالترويح الهادف بدنيا وعقلياً... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من اجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية. (رملي عباس عبد الفتاح، 1991، صفحة 79)

كما أكد "مروان ع المجيد " أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق اذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر ، الرغبة في اكتساب الخبرة ، التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة ، وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1997، الصفحات 111-112)

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي :

أ- **الألعاب الصغيرة الترويحية** : هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري ، وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة ، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها .

ب- الألعاب الرياضية الكبيرة : وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقاً لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية ، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام .

ج- الرياضات المائية : وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة ، كرة الماء ، أو التجديف، اليخوت والزوارق ، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا .

5-2. النشاط الرياضي العلاجي :

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي ، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء . (منذر الخطيب، 1993، الصفحات 64-65-66))

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية ، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً ، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل .

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة ، ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي ، وطبيعة ونوع الإصابة ، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة. (randain, 1993, pp. 5-6)

5-3. النشاط الرياضي التنافسي : ويسمى أيضاً بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبياً ، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم .

6. أهمية إنشـاط البدني المكيف :

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام 1978 ، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفـس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا وسياسيا .

6-1. الأهمية البيولوجية :

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة (احمد لطفي بركات، الرعاية التربوية للموقين عقليا، 1984، صفحة 61).

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وثقل سمته دون تغيرات تذكر على وزنه وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية. (امين انور الخولي، 1992، صفحة 150)

6-2. الأهمية الاجتماعية :

إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (أو الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد، ويجعلها أكثر إخوة وتماسكا، ويبدوا هذا جليا في البلدان الأوربية

الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

فقد بين قبلن Veblen في كتاباته عن الترويح في مجتمع القرن التاسع عشر بأوربا أن ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية، إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو واللعب منفقون أموالا طائلة وبذخا مسرفا متنافسون على أهم أكثر لها وإسرافا وقد استعرض كوكيلي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة و الترويح فيما يلي : الروح الرياضية التعاون تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء والتكيف الاجتماعي ((أحمد لطفي بركات، 1984، p. 65))

كما أكد " محمد عوض بسيوني " أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها ، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع.

وهو ما أكده كذلك "عبد المجيد مروان " من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة ، فضلا عن شعوره باللذة والسرور، كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق .

3-6. الأهمية النفسية :

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة

بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد)، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويح أنها تؤكد مبدئين هامين :

1. السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب .
2. أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشارك الآخر .

أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس : اللمس - الشم - التذوق - النظر السمع في التنمية البشرية . وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع إذ وافقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ، فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق والشم، لذلك فان الخبرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية .

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية ، كالحاجة إلى الأمن والسلامة ، وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء ، ومما لاشك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله ((القزوي حزام أحمد رضا، التربية الترويحية، 1978 ، صفحة 68))

6-4. الأهمية الاقتصادية :

لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرتة على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية ، وان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها، لقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15 % في الأسبوع ((القزوي حزام أحمد رضا، التربية الترويحية، 1978 ، صفحة 68))

فالترويح إذا نتاج الاقتصادي المعاصر، يرتبط به أشد الارتباط ومن هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه، أي من آثاره السيئة على الإنسان، كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي، مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية ((القزوني حزام أحمد رضا، التربية الترويحية، 1978 ، صفحة 68))

6-5. الأهمية التربوية :

بالرغم من ان الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي :

- **تعلم مهارات وسلوك جديدين :** هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا .
- **تقوية الذاكرة :** هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويحي يكون لها اثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي ترداد أثناء الإلقاء تجرد مكان في « مخازن المخ ويتم استرجاع المعلومة من « مخازنها » في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية .
- **تعلم حقائق المعلومات :** هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة الى الإسكندرية فان المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة .
- **اكتساب القيم :** إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية ((القزوني حزام أحمد رضا، التربية الترويحية، صفحة 32))

6-6. الأهمية العلاجية :

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة الترويحية يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح : (تلفزيون، موسيقى، سينما، رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تضييع وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع، وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعدد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة و البيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية (Domart, 1986 ، صفحة 589)

7- النظريات المرتبطة بالنشاط البدني المكيف :

من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الترويح بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة به في الحياة الاجتماعية المعقدة، إلا انه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة، خاصة تلك التي قدمها سيجموند فرويد Seg Mund Freud وجان بياجيه Gean Piaget وكارول جروس Karl Gros هذه التعاريف نابعة من نظريات مختلفة نذكر منها :

7-1. نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر):

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة، وخاصة للأطفال، تحتزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب .

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض، لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة، ومع هذا فان لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل الى درجة يتحتم

فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة ((خطاب عطيات محمد 1990،
صفحة 65) ومن جهة ثانية ان اللعب يخلص الفرد من تعب المتراكم على جسده، ومن تأثيراته العصبية المشحونة
من ممارسة واجباته المهنية والاجتماعية، ويعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي وموافقة مع البيئة
التي يعيش فيها (moyenca، 1982، صفحة 163)

7-2. نظرية الإعداد للحياة :

يرى كارل جروس " Karl Gros " الذي نادى بهذه النظرية بان اللعب هو الدافع العام لتمارين
العرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على انه شيء له غاية كبرى،
حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على
الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة .

وهنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة .

أما في المجتمعات الصناعية يقول رايت ميلز " R . M illis " يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع
تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف
نموها لسبب الظروف المهنية، كما انه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية، الفنية أو العلمية ويجد
الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية وتنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح
الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضم نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي .

7-3. نظرية الإعادة والتخليص :

يرى ستانلي هول " Stanley Hool " الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات
وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه
النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى
آخر منذ اقدم العصور .

من خلال هذه النظرية يكون ستانلي هول قد اعترض لرأي كارول جروس ويبرر ذلك بان الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، اذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة القرديّة من مراحل تطور الإنسان ((أمين الخولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ) 1990 ، صفحة 227))

4-7. نظرية الترويح :

يؤكد "جتسي مونس" القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة .
والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيت أو في الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ الخ .

كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العامل النفسي، لهذا نجد السفر والرحلات والألعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة ومزعجاتها.

5-7. نظرية الاستحمام :

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق وممل، لكثرة استخدام الفضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل الاستحمام واللعب لتحقيق ذلك .

هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل : الصيد والسباحة والمعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجماما يساعده على الاستمرار في عمله بروح طيبة .

6-7. نظرية الغريزة :

تفيد هذه النظرية بان البشر اتجاها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم، فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف وتنصب قامته ويقف ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعية خلال مراحل نموه .

فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شأنه شأن القطعة التي تندفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي، وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان، وظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل نموه.

الخاتمة:

كان هذا الفصل أداة فعالة لتحليل مفهوم النشاط البدني المكيف وعلاقته بالمعاقين ، وقد أجرينا محاولة لشرح النشاط البدني الرياضي المكيف من كافة جوانبه وإظهار الدراسات التربوية والسوسولوجية حوله وما ساهمت هذه الدراسات في مضمار فهم ماهيته .

وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن النشاط البدني والمكيف الموجه للمعاقين مستمد من النشاط البدني الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين والوسائل المستعملة ، ويعد هذا النشاط الرياضي حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي عند العاديين وله جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد، فهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية ووقائية إذا تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة ، إذ يسهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب ، الجانب الصحي ، الجانب النفسي ، الجانب الخلقي والاجتماعي ، وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار العاطفي والنظرة المتفائلة للحياة . خاصة للأطفال المعاقين والذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمي أو عقلي ، وقد أوضح العلماء أن الهدف الأساسي الذي يجب تحقيقه للمعوقين هو تعليمهم الاشتراك بفعالية في نشاطات الرياضة والترويح من خلال برنامج تربوي يشجع على ممارسة كل ألوان النشاط البدني المكيف واستغلال أوقات الفراغ والذي يجني من خلاله المعوقون ، فوائد جسمية ، اجتماعية ، تربوية ، نفسية ومعرفية .

كما أن للنشاط البدني المكيف تأثير ايجابي على اندماج وإعادة تأهيل المعاق وتقبله في المجتمع من خلال تحسيس الجمهور بان المعاق يستطيع ممارسة النشاط الرياضي بميزات الرياضي العادي من الدقة

والتركيز والتحكم في النفس ، و بمتعة واندفاع كبيرين دون إي عقدة ، وانه بواسطة الإرادة والرغبة والتدريب المستمر يستطيع المعاقين تحقيق نتائج مذهلة في مختلف الاختصاصات تجلب الفرح والسرور والسعادة للآخرين ، هذه القيمة للنشاط البدني المكيف تفتح لنا إمكانية دراسته على مستوى الأطفال المتخلفون عقليا والآفاق التي يمكن تسطيرها في هذا المجال .

تمهيد:

إذ كنت سار في طريقك، وظهر أمامك شخص ما، وعندما اقترب منك نظرت إليه وبإدراك النظرات وابتسمت له رد عليك ابتسامتك، عندئذ أدركت أنك تعرفه فتوجهت نحوه وتوجه نحوك ومددت يدك للسلام، فسلم عليك، وتبادلت بعض الأحاديث مستخدمين الكلمات و العبارات والإيماءات والإشارات وغيرها فذلك موقف اجتماعي شأنه شأن المدرس مع تلاميذه والام مع ابنها.

والموقف الاجتماعي هو عدة منبهات اجتماعية متفاعلة، تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها و تؤدي تلك المنبهات إلى استثارة استجابات اجتماعية لدى المشاركين في هذا الموقف. ما حدث بين الصديقين أو بين المدرس والتلاميذ أو بين الطبيب والمريض هو ما يعرف بالفاعل الاجتماعي أي تبادل الأشخاص سلوكا يصدر عن كل منهم بحضور الآخر فيؤثر فيه ويتأثر به. وفي هذا الفصل نعطي تعريفا عاما للفاعل الاجتماعي ونبين أهدافه والأسس التي يقوم عليها وكذا نظرياته.

1- مفهوم التفاعل الاجتماعي:

يشير التفاعل الاجتماعي إلى تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين، بحيث يكون سلوك أي منهما منبها أو مثير لسلوك الطرف الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسط معين، ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة، ترتبط بغاية الهدف محدد، وتتخذ عمليات التفاعل إشكالا ومظاهر مختلفة تؤدي إلى علاقات اجتماعية معينة . (مرعي وبلقيس، 1984، صفحة 32))

إن التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية، تعني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر لكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مفيدة ونتيجة للاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على نتائج للفاعل، يمثل مركبا له من الخصائص والصفات ما يجعله مختلفا عن العناصر المتفاعلة، لكن التفاعل الاجتماعي يختلف عن التفاعل في العلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم ومعايير وأهداف، فالفرد حين يستجيب لوقف إنساني إنما يستجيب لمعنى معين يتضمنه هذا الموقف بعناصره المختلفة والتفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيهن وكذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي و إدراك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي. ((الهاشمي عبد الحميد محمد، 1984، صفحة

حالة نفسية شاملة شعورية أو غير شعورية والت بها يشترك فرد مع بقية أفراد الجماعة في تبادل التأثير في إحدى الحالات الانفعالية: محبة، رضا، بغض، غضب. أو في إحدى المجالات الإدراكية: تعلم، تذكر ... أو في إحدى المظاهر الاجتماعية: تعاون إيثارن أنانية ((الهاشمي عبد الحميد محمد، 1984، صفحة 64))

ويعرفه الدكتور "سعد جلال" بأنه فرع من علم النفس الاجتماعي يبحث في تكوين الجماعات التي تقوم بتوجيه نفسها والتغيرات التي تطرأ على وظائفها ((علوي سعد جلال محمد حسن، 1982، صفحة 438)) ويرى ("هاريسون" إن سلوك الآخرين الموجه إلينا يكون مثير يستتبع صدور استجابة معينة منا وهكذا. ((حسن جاد، 2000، صفحة 47))

2- أهداف التفاعل الاجتماعي:

- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات.
- يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
- يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضييق فكثير ما تؤدي العزلة إلى الإصابات بالأمراض النفسية.
- يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم (علوي سعد جلال محمد حسن، 1982، صفحة 129))

3- أسس التفاعل الاجتماعي:

هناك 4 أسس تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي:

- 3-1- الاتصال:** لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هناك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهم، أو يساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الكر والتوصل إلى السلوك التعاوني، فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص وعن طريق عملية الاتصال لا يمكن ان تحدث او تتحقق لذاتها، ولكنها تحدث من حي

هي، ((زكي بدوي أحمد، 1978، صفحة 171)) أساس عملية التفاعل. الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين أفرادها.

3-2- التوقع: يعرف "سعد جلال" التوقع بأنه التأهب الفعلي لاستجابة ما، وللتوقع دور هام في عملية التفاعل الاجتماعي، فالفرد من خلال تصرفاته مع الآخرين يتوقع منه سلوكيات معينة، لذا فسلوكه يصاغ شكله طبقا لما يتوقعه من الآخرين، وعلى هذا فالتفاعل الاجتماعي يتميز بالتوقع بين الأفراد، قد في حين صديقا عزيزا لم نره منذ طويلة نتوقع منه تحية حارة والفرد ذو المكانة الاجتماعية العالية النفوذ يتوقعه منه الآخرون سواء بحكم وظيفته أو مكانته ويستوجب العمل بموجبها، لذلك هناك توقعات يتوقعها الآخرون منهم، وبالتالي تجدهم يتقربون له بالأساليب والوسائل المختلفة من اجل تحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم المختلفة. ((زكي بدوي أحمد، 1978، صفحة 171))

3-3- إدراك الدور وتمثيله: لكل إنسان دور يقوم به، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك و قيامه بالدور فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقا لخبرته التي اكتسبها وعلاقة الاجتماعية بالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقا للأدوار المختلفة التي يقومون بها، لما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد فيها أدوارا تتضمن شخصية أو أكثر تستلزم إجابة الفرد لدوره والقدرة على تصور دور الآخرين، أو القدرة على القيام به داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد نعبر القول الدارج: محاولتنا وضع أنفسنا مكان الغير، ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها أن يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثل ادوار الآخرين داخليا يساعد ذلك على إدراك عملية التوقع السابق ذكرها، إذ أن الشخص الذي يقوم بنشاط في الجماعة ويعجز عن توقع أفعال الآخرين لعجزه عن إدراك أدوارهم وعلاقة دوره بدورهم أن يتمكن من تعديل سلوكه ليجعله متفقا مع معايير الجماعة. ((زكي بدوي أحمد، 1978، صفحة 171))

3-4- الرموز ذات الدلالة: يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما الى ذلك، وتؤدي كل هذه الأساليب إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفكر والأهداف فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد ويشير إلى إن الإنسان يعيش في عالم من الرموز. هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار والمشاعر التي بداخلها ومن خلالها نستطيع أن نعبر عن خبراتنا ((رشدان عبد الزاهي ، 2005، صفحة 17))

4- خصائص التفاعل الاجتماعي:

- من التعريفات السابق للتفاعل الاجتماعي نستحل التالية:
- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أفرادها.
- أن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد الجماعة إما إيجابية أو سلبية.
- التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات و بروز القدرات والمهارات الفردية.
- إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض حجما أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهن دون الجماعة.
- إن من خصائص التفاعل الاجتماعي توتر العلاقات الاجتماعي بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بن أفراد الجماعة ((عثمان سيد أحمد، 1970، صفحة 19))

5- مظاهر التفاعل الاجتماعي:

- إن العمليات الاجتماعية تقوم في أساسها على عملية التفاعل وهو ما يطلق عليه اسم العملية الاجتماعية، فحينما يعمل البشر بغرض الوصول إلى هدف مشترك فإن سلوكهم هذا يطلق عليه بالتعاون، وحينما يقف الواحد منهم ضد الآخر فيمكن أن يطلق على هذا السلوك بالصراع.
- ومنه نخلص إلى نموذجين أساسيين في التفاعل الاجتماعي وهما: التعاون ويقود إلى الوحدة والتناقض الذي يقود إلى عدم الوحدة، حيث إن التعاون يظهر في العلاقات المحددة بينما يبدو التناقض في حالة البعد الاجتماعي الذي يتمثل في شكلين أساسيين هما الصراع و التنافس. ومن البديهي أن يكون ثمة اتصال سواء بين الأفراد أو بين الجماعات وحاجاتها فقط وهذا ما يطلق عليه بالتكيف الاجتماعي ((عثمان سيد أحمد، 1970، صفحة 19))

5-1- التعاون:

لا يستطيع المرء أن يعيش منعزلان ولذا فالتعاون أو بالأحرى المعونة المتبادلة سمة ضرورية للحياة الإنسانية فالتعاون إذن هو "التفاعل الذي يوجد بين فردين أو أكثر بحيث يعملان معا من اجل تحقيق غايات وأهداف مشتركة وتحقيق مالح معينة له"

ولقد حاول كولي وصف وظيفة التعاون في الآتي "يظهر التعاون حينما يلحظ البشر أن لهم اهتماما عاما، وان لهم في الوقت نفسه وظيفة عامة وضبط ذاتي، بغية الوصول إلى الاهتمام عن طريق فعل متوحد، ويقبلون وحدة الاهتمام، ونوع التنظيم، على إنهما حقيقتين جوهريتين في التوفيق للوصول إلى هذه الغايات. (الرحمن، عبد الله محمد الرحمن، صفحة 209) فالتعاون عبارة عن تفاعل في حدود فهم عام الحاجات الإنسانية، ويعني ذلك العمل سويا بغية غايات مشتركة من ناحية، ومن ناحية أخرى يعني الوحدة، وخير دليل على ما تقدم ما جاء في الآية الكريمة لقوله تعالى: "قال ما مكني فيه ربي فأعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما. (غريب سيد احمد، 1998، صفحة 58))"

5-2- التنافس:

يعتبر التنافس شكلا من أشكال التفاعل بين شخصين أو أكثر جماعتين أو أكثر يتنافسون للحصول على نفس الأشياء، والموضوعات، والخدمات في نفس الوقت، وهذا ما ذهب إليه محمد عبد الرحمان حين رأى انه "عملة تقوم بين طرفين من الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات بهدف تحقيق هدف معين يسعى إليه الطرف الآخر".

وعليه فهو شكل جوهره المقاومة الاجتماعية وأساسه رغبات الناس الثابت لمنابع غير كافية ونلاحظ انه يتجسد بصورته الايجابية في الممارسة الرياضية، أين يتجسد التنافس النزيه و لنظيف ومن جراء هذا يقف المرء في المواقف تنافس عديدة حتى يوضح مكانه في النسق الاجتماعيين ولذا يعد التنافس أساس البناء الاجتماعي.

ولقد بين سير هنري ميم "إن التنافس يظهر في الحياة الحديثة كخاصية لها ولها يعتبره اكتشافا حديثا نسبيا نظرا لتعقد الحياة، وكثرة مطالبها وعدم كفاية تلك المطالب والحاجات (غريب سيد احمد، 1998، صفحة 59))"

5-3- الصراع:

هو عبارة عن تفاعل بمعنى انه المقاومة للحصول على نفس الأشياء والخدمات، وهو من اخطر العمليات الاجتماعية، لأنه يعبر عن احتجاج أو نضال القوى الاجتماعية، ولذا يعتبر أساس التنافس السليبي، فالمظفر شريف عالم النفس الاجتماعي يعرض ذلك بقوله: "في المنافسة فان نجاح إحدى الجماعات يعني فشل الأخرى وقد يدعو ذلك صراع داخل الجماعة داخليا أو صراعها مع الجماعات الأخرى، وإذا كان ثمة مسافة اجتماعية بين الجماعات فالعلاقة بن الأشخاص أو الجماعات في حالة الصراع تكون من اجل ارتقاء كل منها ولرئنا تتوحد الجماعات الداخلية في الصراع إذا ما توحد هدفها حيث يحتم عليها القانون ولربما يكون الصراع فعليا أو غير فعلي أما (غريب سيد احمد، 1998، صفحة 59)) فيعرفه على انه "عبارة عن عملية اجتماعية تنشأ بين طرفين يوجد بينهما تعارض في المصالح والأهداف، ويسعى كل منهم لتحقيق مصالحه وأهدافه مستخدما كافة الوسائل والأساليب سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة، أو يعترف بها احد الأطراف" فهو إذن المظهر المتطرف للمنافسة الحرة والمشروعة (سيد احمد غريب، 1998، صفحة 60))

4-5- التكيف الاجتماعي:

يعتبر التكيف وسيلة للتقريب بين الأفراد، بحيث يخلق لهم جو من التلاؤم والانسجام أي انه "عملية من العمليات الاجتماعية التي تسير توجيهات أو سلوك الجماعة والأفراد وتهدف إلى تحقيق نوعا من التلاؤم والانسجام بينهم وبيئتهم الاجتماعية عموما".

وللتكيف عدة مظاهر سنبرزها في تعريف محمد شفيق زكي حيث يقول: "يحدث التكيف بين زوجين مختلفين، أو دارسين، أو زميلين أو جارين متنافرين، ويتم التكيف اما بالعنف او بالاقناع او بالتوفيق، ومن مظاهر ذلك الاستسلام - تقريب وجهات النظر - الوساطة - التحكيم - التسامح - التنازل - التبرير... الخ.

إذن فهو سلوك معتاد للفرد من اجل تأقلمه مع بيئته ومجتمعه إذ هو: "التغيير الذي يطرأ تبعا لضرورات التفاعل الاجتماعي، واستجابة لحاجة المرء إلى الانسجام مع مجتمعهن ومسيرة العادات والتقاليد التي تسود هذا المجتمع (سيد أحمد غريب، 1998، صفحة 60))

6- وسائل التفاعل الاجتماعي:

تم عملية التفاعل الاجتماعي عبر وسائط مختلفة متنوعة يمكن تصنيفها في اتجاهين رئيسيين:

6-1- وسائل التفاعل اللفظية: تعتبر اللغة من الوسائل الهامة للتفاعل الاجتماعي، بحيث تضم اللغة، الكلام المحكي أو المسموع بأشكاله المختلفة، ويتأثر هذا الوسيط بالصوت والنبرة و السرعة والوقت والصمت والإصغاء والألفاظ والمعاني والأفكار، والمناخ المادي و النفسي السائدين وفرص التبادل والتفاعل. (الرحمن، عبد الله محمد الرحمن، صفحة 210)ل قد عرف الإنسان وامتلك لغة منطوقة معقدة نوعاً ما منذ مدة بعيدة، وهي نظام اجتماعي مرغوب فيه فبالرغم من اكتشاف الإنسان لعدد وفير من الرموز الرياضية والهندسية، إلا ان اللغة تعد المحدد الأساسي للاتصال ولما كان عالم اللغة يدرس المكونات المختلفة للغة بهدف اكتشاف النظام التي تكون الهيكل الأساسي للغة، فان المتخصص في علم النفس يهتم بالدرجة الأولى بأثر اللغة في التفاعل الاجتماعي وكيف يكون للغة الأثر في التعبير عن العلاقات الاجتماعية وتطويرها. (زكي، 1997، الصفحات 28-29)

6-2- وسائل التفاعل الغير اللفظية: الاتصال هو العملية التي بوسطها يقوم الإنسان بنقل آراءه ومشاعره إلى الآخرين عن طريق الكلمات المكتوبة أو المنطوقة وهناك وسائل اتصال اخرى، تظم كل ما هو غير لفظي ويشكل مثير للاستجابات السلوكية مثل الأصوات غير الكلامية تعابير الوجه والملابس والألوان والابتسامة أو الاحتضان للذين نحبهم، وكذلك لغة الإشارات بالنسبة للكم والصم والتي تفتقر إلى العنصر اللفظي. (رزق أحمد، 1997، صفحة 88)

7- مستويات التفاعل الاجتماعي:

7-1- التفاعل بين الأفراد: إن نوع التفاعل القائم بين الأفراد ه أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعاً، فالتفاعل الاجتماعي القائم ما بين الأب والابن والزوج والزوجة، الرئيس والمرؤوس ... الخ، وبيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤثر عيبيهم وعلى الآخرين وفي عملية التطبيع الاجتماعي مثلاً نجد ان التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل: الطفل، الام، الطفل وإخوته، الطفل و أقرانه، الشباب و المدرسة، الشباب والعاملين معه، الشاب ورؤساؤه ... الخ. وفي تلك الصلات الاجتماعية نجد إن الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذين يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم.

7-2- التفاعل بين الجماعات: إن التفاعل القائم بين القائد وإتباعه أو المدرس وتلاميذه أو المدير ومجلس الادارة المدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم ومن ناحية أخرى نجد إن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المعوقات السلوكية من جانب الجماعات أي سلوك معين متعارف عليه.

7-3- التفاعل بين الأفراد والثقافة: المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد و طرائق التفكير والأفعال والصلات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الأفراد والثقافة منطقيا اتصال الفرد بالجماعة إذ أن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة. وكل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة، وكل فرد يفسر الظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها، فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد، فالغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية فرد ما هي إلا مكونات رئيسية للثقافة، كذلك فإن التفاعل الاجتماعي بين الافاد والثقافة يأخذ مكانا خلال وسائل الاتصال الجماهيرية التي لا تتضمن بدورها صلة تبادلية مثل الراديو والتلفاز و الصحف والسينما. ((حسن جاد،، 2000، صفحة 53))

8- نظريات التفاعل الاجتماعي:

8-1- تفسير السلوكيين للتفاعل الاجتماعي:

يرى السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الافراد إلى نظرية المتي والاستجابة والتعزيز التي قادها العالم الأمريكي سنكر، ويرى هؤلاء ان المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها، بل انها تستجيب للتأثيرات والمنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل، والشخصية التي تتكون وتشكل للفرد أو للجماعة هي نتيجة باشرة لهذا التفاعل، والتفاعل بهذا المعنى يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط و موقف اجتماعي، بحيث يشكل احدهم منبها لسلوك الآخر، وهكذا فكل فعل يؤدي أن الإنسان أو استجابات في آذار عمليات تبادل المنبهات والاستجابات ويرى سنكر أن الإنسان بطبيعته يميل إلى تكرار الاستجابة التي يتم تعزيزها ويلعب التعزيز دورا أساسيا في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي وتكون الاتجاهات والعلاقات الاجتماعية هي محصلة تعلم أنماط السلوك

المختلفة التي تم تعزيزها فتتبع تكرارها إلى أن أصبحت جزءا من شخصية الفرد و الجماعة. ((رشاد أحمد عبداللطيف، 2007، صفحة 326))

8-2- تفسير يونكومب للتفاعل الاجتماعي:

يفسر يونكومب التفاعل الاجتماعي بالاستناد إلى مبدأ التشابه والتوازن، يؤدي التفاعل الاجتماعي من جهة نظره إلى عملية الاندماج الاجتماعي.

ويمكن تفسير العلاقات الاجتماعية حسب نظرية يون كوب ثلاث طرق هي:

- 1- الطريقة القائلة بان التفاعل ينشأ من التشابه الذي يؤدي توافره إلى علاقات اجتماعية متوازنة.
- 2- الطريقة التي تقول بأن الأشخاص المتشابهين يزود كل منهم الآخر بالإثابة أو المكافأة التي تعزز التفاعل بينهما وتؤدي إلى التجاذب.

3- الريقة القائلة بأن التشابه يؤدي إلى توقع التجاذب الذي ييسر التفاعل واتصال الأطراف المتفاعل إلى علاقات اجتماعية ايجابية ((رشاد أحمد عبداللطيف، 2007، صفحة 326))

8-3- تفسير سمبسون للتفاعل الاجتماعي:

يميل الفرد إلى تغيير أحكامه في المواقف غير متوازنة التي يسودها التوتر بدرجة كبيرة، أكثر من ميله إلى تعيي هذه الأحكام في المواقف المتوازنة، الأشخاص بصورة عامة الى اصدار الاحكام المتشابهة لحكام من يجبون ولقد أثبتت التجارب التي أجراها "سمبسون" أن العلاقة المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي تكون نتيجة ما يلي:

- الاعتقاد بان الطرف الآخر الذي لا نحب له نفس الآراء والقيم والمعتقدات الموجودة لدينا.
- الاعتقاد بان الطرف الآخر الذي لا نحب ليس له آراء أو معتقدات أو قيم شبيهة بآرائنا و أحكامنا.
- أما العلاقات المتوترة أو غير المتوازنة، فتكون حسب نتائج التجارب التي أجراها سمبسون نتيجة لما يلي:
- الاعتقاد بان الطرف الآخر "الذي نحي" يصدر أحكاما تخالف أحكامنا.
- الاعتقاد بان الطرف الآخر "الذي لا نحب" يصدر حكاما تشابه أحكامنا.

وفي كلتا الحالتين فان لأهمية الحكم أو الرأي اثر كبير في حدة العلاقة الناشئة عن الموقف أو قوتها لان الرء يولي أهمية اكبر للأمور الهامة الخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمعه أكثر من تلك التي تكون ذات اثر محدود في ذلك كالأحكام بالنسبة لصورة أو مشهد أو فلم أو كاتبين مقارن بالأحكام التي تتصل

بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية أو السياسية (مرعي وبلقيس، 1984،
صفحة 44))

4-8- نظرية بويلز: حاول (بويلز) دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي، وحدد مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية (بويلز) عملية التفاعل الاجتماعي في عدة مراحل وأنماط، وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على أساس من نتائج داسته وملاحظات.

يعرف (بويلز) التفاعل الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة. لذلك اقتصر في بحثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر إلى عملية التفاعل كما لو كانت مجرد اتصال من الأفعال والكلمات والرموز الإرادات ... الخ. بين الأشخاص عبر الزمن. ((مرعي وبلقيس، 1984، صفحة 44)) بويلز نموذجاً لعملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزاً هاماً في أسالي البحث في دينيات الجماعة.

قسم بويلز مراحل التفاعل الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب كما يأتي:

التعرف، التقييم، الضبط، اتخاذ القرارات، ضبط النفس، التكامل.

كما قسم بويلز أنماط التفاعل الاجتماعي كما يلي:

1. التفاعل الاجتماعي المحايد (الأسئلة)
2. التفاعل الاجتماعي المحايد (الإجابات)
3. التفاعل الاجتماعي الانفعالي (السلي)
4. التفاعل الاجتماعي الانفعالي (الاجيبي) (رشاد أحمد عبد اللطيف، 2007، صفحة 277))

5-8- نظرية فلدماكن: تستند نظرية التفاعل الاجتماعي عند (فلضمان) على خاصيتين

رئيسيتين، هما: الاستمرار أو التأزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى، ومن خلال دراسة قام بها (فلضمان) على (6) جماعة من المراهقين، وما توصل إليه هو أن التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد:

8-6-التكامل الوظيفي: ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث

تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى.

التكامل التفاعلي: ويعني به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثير وعلاقة الحب المتبادلة وكل

ما يدل على تماسكهم.

8-7-التكامل المعياري: ويقصد به التكامل من حيث الاجتماعية القواعد المتعارف عليها التي تضبط

سلوك الأفراد في الجماعة (رشاد أحمد عبد اللطيف، 2007، صفحة 277))

9- العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي:

أن من أهم العوامل التي لها تأثير بليغ في التفاعل الاجتماعي ما يلي:

- يتأثر التفاعل الاجتماعي بدرجة التشابه بين ثقافة الأشخاص المشاركين فيه. فكلما ازداد التشابه الثقافي

بين طرفين ازداد التفاعل بينهما، فتفاعل العربي مع العربي، يكون أكبر من تفاعل العربي مع الأمريكي.

- يتأثر التفاعل بصفات المفاعلين وخصائصهم، فكلما اتصف طرف التفاعل بالإخلاص والصراحة،

وحسن الخلق والتعاون والتسامح وسعة الأفق، كان أكثر تقبلاً من الآخر، ما يزيد التفاعل بينهما. وكلما

اتصف بالانحلال الأخلاقي، والحقد والأنانية، سوء السمعة، وعدم احترام الآخرين وضيق الأفق، أمعن

الطرف الآخر في نبذه.

- كلما اتصف الفرد بالانصراف عن التفكير الجماعي، ولجأ إلى حب العزلة، وعدم المشاركة في

الاهتمامات، والأخذ بالآراء الرجعية، أصبح معزولاً عن أطراف التفاعل. ((إبراهيم عبد الرحمان رجب

وآخرون، 1983، صفحة 33))

10- أهم مضمونان التفاعل الاجتماعي:

يتضمن التفاعل ما يلي:

التوقع، فالمدرس يشرح لتلاميذه، ويتوقع منهم الانتباه لما يقوله، ومناقشته في ما لا يفهمونه

وعند مقابلتك زميلك تتوقع منه أن يحييك برفع يده أو هز رأسه، فتستعد للاستجابة له

- ولكن إذا حدث ما يخلف توقعك فان التفاعل يتزايد ويأخذ وجهاً آخر. فإذا التهمت نحو صديقك ولكنه

انصرف عنك فانك قد تناديه لتسأله أو تندد به وتنتقد تصرفه.

- يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الدور الاجتماعي الذي يؤديه الطرف الآخر في

- ضوء المعايير الاجتماعية. فإذا التبس ذلك الدور أو اختل اتخذ التفاعل صورة مخالفة. فمن مكونات الدور الاجتماعي للأمم رعاية وليدها فإذا أعرضت عن ذلك اتسم التفاعل بينها وبين وليدها من ناحية وبينها وبين زوجها بسمة تخالف ما هو متعارف عليه، في ضوء المعايير الاجتماعية السادة. (خليل سنية، 1979، صفحة 112)) - لكن امرئ منطقة تحيط به تعرف بالحيز الشخصي **Personal space** ، يحرص على إغلاقها دون أي شخص آخر. فإذا حدث العكس اخترقها مريء آخر عنوة، شعر بالضيق وعمد إلى إجراءات تعيد إلى الحيز الشخصي وضعه الطبيعي وتحقق له الراحة. هكذا يتكون التفاعل الاجتماعي بناء على مساحة ذلك الحيز المحيط بالمرء واختراقها أو عدمه واحترام خصوصيتها ففي الصف المنتظم إمام شبك تذاكر معين يحرص كل على حيزه الشخصي فإذا حدث خلل ما طلب الشخص من الطرف الآخر إصلاحه أو ابتعد عنه مسافة تكفل له الراحة، (خليل، 1979، صفحة 112) يتضمن التفاعل الاجتماعي تبادل رسائل: لفظية وغير لفظية بين الطرفين وإذا حدث خلل في نقلها يختل التفاعل. ففي حالة كف البصر أو الصم يتخذ وجهها مغايرا لما هو متعارف عليه. كما يختل إذا قصد المرسل معني لرسالته فهمه المستقبل فهما مغايرا أو مخالفا للمقصود لعدم وضوح الرسالة أو لغموضها أو لنقص خبرة المستقبل أو لأخطاء في الإدراك.

- للتنظيم المكاني أو طريقة الجلوس أثرها في التفاعل الاجتماعي. فعندما يجلس أعضاء جماعة إلى مائدة مستديرة تميل كل فئة منهم إلى مخاطبة تلك التي تواجهها وليس الأشخاص الجاورين لها.

- وحينما تستخدم المناضد المستطيلة تبين أن من ستجلسون إلى رأس المائدة تزداد مشاركتهم في قرار الجماعة كلما انسوا في أنفسهم انهم أعمق تأثيرا فيه من أولئك الجالسون إلى الجانبين (خليل سنية، 1979، صفحة 112))

11- حسيلة التفاعل الاجتماعي:

مادام التفاعل الاجتماعي يتضمن إمكانية تأثير كل طرف في الآخر. فان هذا التأثير رهن بنتائج التفاعل، التي يمكن تحديدها بالإصابات **Regards** والتكاليف **Costa** فعندما يتفاعل شخصان معا، فان كلا منهما يستمع بجانب من التفاعل، ويشعر بالسرور والرضا والإشباع (إصابات) في حين أن جوانب أخرى، قد تكون اقل إمتاعا، وتؤدي إلى كف أو منع الأداء (تكاليف) ((نعيم سمير ، 1992، صفحة 112))

وتحدد الحصلة النهائية للتفاعل بالإصابات مطروحا منها التكاليف، وتقدر كلتاها بناء على عوامل مستمد داخل علاقة الطرفين نفسها أو من خارجها. فلو أن موسيقيين يعزفان معا لحنا معيناً، فقد يستمتعان بتفاعلهما. إذا كانا متجانسين (إصابات) أما إذا حاول احدها أداء أنغام غير متفق عليها، فإن ذلك سيكون مكلفاً لكل منهما. وفي هذه الحالة، تكون الإصابات والتكاليف مستمدين من داخل العلاقة بين الطرفين.

لو أن احد الموسيقيين ماهر فانه قد يشعر بالمتعة في الأداء بحضور الآخرين، إما إذا كان غير ماهر فانه لا يجد بحضورهم المتعة في الأداء (تكلفة) وفي هذه الحالة تكون الإصابات والتكاليف مستمدين من خارج العلاقة بين الطرفين.

للقيادة دور مهم في تكوين التفاعل الاجتماعي فان سمات شخصية القائد لها دور واثر بليغ في التفاعل الاجتماعي.

إذا كان القائد مسيطراً، اتصف ب:

التفاعل بالتواكلية - عدم الاهتمام - التبلد الانفعالي - العنف والمعاداة - عدم الرضا.

إذا كان القائد فوضوياً، وفهدا سيؤدي إلى:

- ازدياد قلق الأشخاص وتوترهم نتيجة لفشلهم في إشباع حاجاتهم من الإنجاز والنجاح

إذا كان القائد ديمقراطياً، اتسم التفاعل ((نعيم سمير ، 1992، صفحة 112))

- الايجابية

- المشاركة

- الحماس

- الشعور (بالنحت) أي بالجماعة المتحدة المتماسكة المترابطة، وبالعقل الجمعي و بالصدقة ((نعيم

سمير ، 1992، صفحة 112))

12- أساليب قياس التفاعل الاجتماعي:

لدراسة التفاعل الاجتماعي كما يأخذ مجراه في الحياة اليومية للأفراد استخدم الباحثون تكتيكات مختلفة لجمع البيانات أبرزها التقارير الذاتية (self-reports) والملاحظة السلوكية (Behavioral-observation) والتسجيل الذاتي للتفاعلات

أن أسلوب الملاحظة السلوكية يعتمد على ملاحظة التفاعلات الاجتماعية للأفراد في مكان وزمان محددين، أما أسلوب التسجيل الذاتي للتفاعلات اليومية الذي هو عبارة عن تسجيل مباشر للتفاعلات الاجتماعية التي يمارسها الأفراد يوميا.

إن المفاضلة بين هذه التكتيكات ونوعها يتحدد من البيانات التي يرغب الباحث في جمعها وبقدرة هذه التكتيكات على توفير البيانات المطلوبة. فالتقارير الذاتية تعتمد بالدرجة الأولى على استبيانات تقيس تقديرات الأفراد الذاتية لجوانب تفاعلاتهم الاجتماعية اليومية. وعند استخدام هذا التكنيك يتطلب من الفرد أن يجمع ويلخص ويقيم الأحداث والعلاقات الاجتماعية التي يعيشها عبر فترات زمنية مختلفة وأشخاص مختلفين والبيانات التي يتم جمعها لتمثل بالتالي صورة موضوعية لحياة الرد الاجتماعية وإنما تمثل انطباعاته وتقييماته الخاصة لها، التي تخضع لتأثير مكنز مات المعرفية والدافعية المختلفة التي تكتنف عملية معالجة المعلومات.

فهناك ما بين أن ذاكرة الأفراد والأشخاص والأحداث تعترض لعمليات تحريف وتسرب واضحة عند مقارنة التفاعلات التي يجدها موضوعيا بالتفاعلات المتذكرة، أو تغطي التفاعلات ذات الشحنة الانفعالية البارزة على غيرها في التذكير والتقييم أما الملاحظة السلوكية.

فتقوم على الملاحظة الموضوعية للتفاعلات الاجتماعية للأفراد في أمكنة وأزمنة محددة وهذا التكنيك يوفر بيانات موضوعية، وان تكون محدودة حول التفاعل الاجتماعي وليست بيانات لا تعطي سوى الصورة ((ليلة علي، 1981، صفحة 76)) الخارجية لظاهرة التفاعل الاجتماعي وليست الصورة الداخلية التي تشمل الخبرة الشخصية للأفراد المتفاعلين. أما التكنيك الثالث وهو تكنيك التسجيل الشخصي اليومي للتفاعلات الاجتماعية فانه يلاقي الكثير من عيوب التكتيكات الأخرى، ويساعد على الوصول إلى صورة التفاعل الاجتماعي اليومي بمظهره الكمي والنوعي، فمن حيث أن يتطلب تسجيلا مباشرا لما يجري في الحياة اليومية فانه يحدد من تأثير التحيز المعرفية التي تتأثر بها مقاييس التقدير الذاتي الأسئلة العامة. ومن حيث انه يترك المجال لقياس الخبرة الذاتية بما تنطوي عليه مشاعر وتعليمات فانه يتلافى نقضه الملاحظة

السلوكية التي لا يتم بها سوى وصف السلوك الظاهري القابل للملاحظة ((ليلة علي، 1981، صفحة

(76

خاتمة:

من عوامل نجاح تفاعل المجتمع مع أي عمل اجتماعي قدرة العاملين على هذا العمل الاجتماعي في إيصال رسالة هذا العمل إلى المجتمع وانفتاحهم على الساحة الاجتماعية هذا من جهة، ومن جهة أخرى كل ما ارتفع وعي المجتمع بأهمية أي عمل اجتماعي كلما ازداد تفاعل هذا المجتمع مع هذا العمل، وكلما اخلص القائمون على هذا العمل الاجتماعي كلما كسبوا مزيدا من تفاعل المجتمع معهم. هذه من أهم عوامل نجاح التفاعل الاجتماعي مع أي مشروع اجتماعي. تمر الجماعات بمراحل نهائية معنية ويتميز التفاعل الاجتماعيين في كل مرحلة منها، بخصائص محددة. فيكون في البداية عشوائيا، وفي ثنائيات أو جماعات صغيرة، ثم يصبح تجريبيا، إذا يختبر المتفاعلون أنماطا منه وأساليب معينة، كما يكون مضطربا، ثم يقل الاضطراب، ويزداد التمرکز حول العمل والجماعة

تمهيد:

تغير مفهوم الإعاقة كثيرا خلال المدة الأخيرة بصفة جذرية، فبعد إن كان الناس ينظرون إليها على أنها عاهد دائمة عقلية كانت جسدية، أصبح اليوم الشخص الذي يعاني من عجز إنسان عادي، لكن له احتياجات خاصة فقط سنرى في هذا الفصل مراحل تطور نظرة المجتمعات إلى المعوق، ونتطرق كيف يعامل المعوق في الجزائر، وإعطاء تعريف عام للإعاقة عامة والإعاقة الحركية خاصة وأنواعها وكذلك نظرة المجتمع لهذه الفئة و إعطاء لمحة عن رياضة المعوقين.

1- نبذة تاريخية عن المعوقين:

1-1- في العصور القديمة: تعتبر الإعاقة مفهوم قديم عرفته الإنسانية منذ آلاف السنين و لم تكن قضية المعوقين محبة عند القدماء لذا حاربوا هذا المفهوم ومارس القدماء أبشع الطرق للتخلص من المعوقين سواء كان في العهد اليوناني او في عهد روما القديمة أو العهد الأثيني، فمثلا دعا أفلاطون إلى نفي المعوقين خارج الدولة والخلاص منهم وقال بان الدولة هي للأقوياء والأذكيا القادرون للدفاع عن الوطن.

وفي اسبرطة لم يكن هناك اهتمام بالمعوقين بل دعا قانونهم إلى الخلاص منهم، وكذلك الدولة الرومانية وحرم كل من القانون الروماني والانجليزي بعض المصابين بنوع إعاقة من الزواج وحرمانهم من الحقوق والمكتسبات.

1-2- في العصور الوسطى: لقد كانت النظرة للمعوقين في هذه الحقبة من الزمن نظرة خوف وخطر من المعاق وكانت الكنيسة تصدر أحكاما بالسجن والتعذيب هؤلاء والذين كانوا يعتبرونهم بمثابة الغضب الذي حل بالمجتمع وطالبوا بالابتعاد عنهم ومحاربتهم و طالبوا بعدم مساعدتهم وتقديم العون لهم لذا فان النظرة العامة لهؤلاء كانت جهل وتخلف بحق المعوقين ((صلاح عبد الله الزغيبي العويلة، 2000، صفحة 16)).

1-3- المعوقين في الأديان السماوية: لقد كانت للمعوقين دينيا نظرة التسامح و المحبة والإخاء وكانت الطريقة المضيفة التي تتيح الأمل والتفاؤل اتجاه هؤلاء وقد تميز المجتمع الإسلامي بالرعاية الصادقة نحو المعوقين واكبر دليل على ذلك ما دلت عليه الأحاديث الشريفة عن الرسول عليه الصلاة والسلام قال "إن الله إذا أحب عبدا ابتلاه فإذا صبر اجتبه وان رضي عنه اصطفاه وان يئس نفاه وأقصاه ((صلاح عبد الله الزغيبي العويلة، 2000، صفحة 16))" قال تعالى في كتابه العزيز "ولنلونكم بالخير والشر فتنة" وعليه فان اسعد الناس من استطاع أن يعيش مع علةته وقال تعالى "ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج و لا على المريض حرج" سور البقرة.

من هنا نقول إن السلام نظام كامل وانه الإسلام الحق الذي لا يوجد شيء في الدنيا و الآخرة إلا وتناوله في كافة المجالات ونواحي الحياة، فقد دعا الإسلام إلى حسن الاهتمام ومعاملة المعوق معاملة إنسانية. (العويلة، 2000، صفحة 16)

2- العام الدولي للمعوقين:

في عام 1975 أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار بان يكون عام 1981 عام دوليا للمعوقين يقصد لفت أنظار شعوب العالم والدولة إلى مكلة المعوقين الذين يبلغ تعدادهم العام أربع مائة وخمسين مليون من الناس الذين يعانون على وجه المعمورة من عاهات عقلية أو بدنية مؤقتة أو دائمة، وتقوم إحصائيات المم المتحدة بخصوص الأشخاص المعوقين في العالم إن شخص واحد على الأقل من بين عشرة أشخاص من سكان أي بلد من البلدان معطوب بشكل او بأخر، وان الأشكال الأكثر انتشارا هي

الاعتلال الجسدي و الأمراض المزمنة والتخلف العقلي والعجز الحسني ويعيش معظم هؤلاء الأفراد في البلدان النامية.

3- أهداف الأمم المتحدة من تخصيص عام دولي للمعوقين:

حددت الأمم المتحدة خمسة أهداف رئيسية من وراء تخصيص عام دولي للمعوقين تتمثل في الأهداف التالية:

- مساعدة المعوقين على التكيف الجسماني والنفساني مع الجميع.
- تشجيع كل الجهود المبذولة على الصعيدين المحلي والدولي لتقديم المساعدة والرعاية و التدريب والإرشاد الى المعوقين وإتاحة فرصة العمل المناسب لهم وتأمين إدماجهم الكامل في المجتمع.
- تشجيع مشاريع الدراسة والبحث الرامية إلى تسيير مشاركة المعوقين في الحياة اليومية بشكل عملي.
- توثيق الجمهور وتوعيته بحقوق المعوقين في المشاركة في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإسهام فيها.
- تشجيع اتخاذ تدابير فعالة للوقاية من العجز ولإعادة تأهيل المعوقين ((تكرابح، 1982، صفحة 78))

وقبل تحديدها لهذه الأهداف كانت قد أصدرت في عام 1971 إعلانا عالميا بحقوق الأشخاص المتخلفين عقليا الذي أعقبته بإعلان حقوق المعوق في عام 1976. ((تكرابح، 1982، صفحة 78))

4- المعوقين في الجزائر:

من المؤلف أن المشاكل الاجتماعية عامة تتميز عن غيرها من المشاكل بالتعقيد و الحساسية وخاصة المشاكل لفئة المعاقين التي لها علاقة وطيدة بالمشاكل العامة التي تواجهها عملية التنمية الوطنية خاصة إن عدنا سنوات إلى الوراء، بما ينهز عمر الاستقلال بما خلفه الاستعمار الفرنسي، وبوجود هذه المشاكل أنشئت عدة جمعيات ومنظمات في الفترة الممتدة بين "1963-1981" وكان هدفها التكفل بالمعاقين من الناحية الاجتماعية لهم، ومع تجاوز الجزائر لتلك المرحلة الاستثنائية التي كان فيها مفهوم الإعاقة متعلقا بالاستعمار الفرنسي، إلى أن تطورت المفاهيم والدهنيات حيث أصبح للمعاق حقوقا و واجبات تجاه وطنه ومجتمعه وهذا اعتمادا على المبادئ الأساسية للثورة التحريرية، وطبقا لمقرارات المؤتمر الخامس لحزب جبهة التحرير الوطني الذي جاء فيه ما يلي:

- القيام بإنشاء هياكل نفسية بيداغوجية للاستجابة لمختلف أنواع الإعاقة
- تشجيع انشاء مصالح مختصة من اجل اعادة تكييف الاشخاص المعاقين واعادة الاعتبار لهم.
كما انشئت وزارة الحماية الاجتماعية والتي كانت قبل عام 1984 مجرد كتابة للدولة مكلفة بالخصوص
عن طريق توجيهات القيادة السياسية وذلك ببذل جهود قصد تحقيق المشاركة الكاملة والفعالة للمعوقين في
الحياة بشتى مجالاتها، كما كلفت بنفس المهام وزارة الصحة العمومية والبيبة والرياضية.
وقد تم احصاء عدد المعوقين في الجزائريين فوصل عددهم عام 2003 اكثر من 2.5 مليون معاق.
منشورات المرصد الوطني (2003)

5- المعوقين ومكانتهم في الجزائر من خلال المواثيق الرسمية:

لقد اهتمت الدولة الجزائرية بعض الشيء بالاشخاص المعوقين وهذا من خلال الوقوف في وجه كل اسباب
الإعاقة والامراض المؤدية اليها وذلك عن طريق الوقاية، فالميثاق الوطني يؤكد على ان تدخل الدولة الى
جنب الاشخاص المصابين بعاهات جسمانية او عقلية تهدف بصفة خاصة الى اعادة ادماجهم اجتماعيا،
ويعود الفضل في ذلك للتعليم والتكوين 1976
حيث يحتوي قانون 81.76 المؤرخ في 1976/10/23 تعريف التربية البدنية والرياضية المستوحى من
ايدولوجية الدولة.

حيث تعتبر التربية البدنية والرياضية عامل ادماج وكوين وتربية ف- ي الجهاز التربوي الشامل، وهي حق و
واجب لكل مواطن، حيث يتم تنظيم نشاطات التربية البدنية والرياضية في جميع القطاعات الوطنية
الانتاجية منها والتربوية وحتى العسكرية، وعلى كل شخص المساهمة فيها وتقديم يد المساعدة لها، هنا
نلاحظ الارادة الكبيرة في جعل ممارسة النشاطات البدنية ديمقراطية مهما كان الجنس والسن.

ومن خلال قانون المنظومة الوطنية للثقافة البدنية والرياضية لسنة 1979 ومن حيث الممارسة التربوية
الجماهيرية فنجد:

المادة 07: تنظيم وتطوير الممارسة التربوية الجماهيرية على مستوى المؤسسات والهياكل المكلفة باستقبال
الاشخاص المعوقين. الوثائق الحكومية (1976)

اما من حيث استعمال المنشآت الرياضية:

المادة 79: يكون استعمال المنشآت الرياضية العمومية مجانا منها للتنظيمات الرياضية للمعاقين وما بين الاحياء، والمتعلق بتنظيم وتنمية الجهاز الوطني للثقافة البدنية و الرياض.

ومن خلال الامر 09.95

المادة 05: تشكل التربية البدنية والرياضية قاعدة اساسية لتطوير المنظومة لتربية البدنية والرياضية، وهي مندجحة ضمن المنظومة التربوية.

وتتمثل اساسا في تعليم يساهم في تحسين المحافظة على الكفاءات النفسية الحركية للطفل، وما قبل الدراسة وفي مؤسسات التكوين والهياكل المكلفة باستقبال الاشخاص المعوقين

6- رعاية المعوقين صحيا واجتماعيا في الجزائر:

6-1- العلاج المجاني لجميع المواطنين بما فيهم المعوقين: ان العلاج والدواء في الجزائر مجانا لكافة المواطنين منذ عدو اعوام، ان تتكفل الدول بكل انواع العلاج في المستشفيات الكبيرة والصغيرة على حد سواء، وترعى العجزة والمعوقين جسديا وذهنيا وقد جاء في الميثاق الوطني بخصوص كفالة الدولة الجزائرية لعلاج المواطنين او ما يطلق عليه اسم الطب المجاني ما يلي:

تتكفل الدولة في ميدان الصحة بحماية وصيانة وتحسين مستوى صحة السكان بالاضافة الى ذلك فان نشاط الصحة العمومية يجب ان يساهم في رقي الانسان واعداده لان يعيش في عالم هو في تحول مستمر نفسيا اجتماعيا وثقافيا.

6-2- حماية الامومة والطفولة والرقابة الصحية في المدارس: تطوير حماية الامومة و الوقاية الصحية في المدارس والنشاطات المتعلقة بالتغذية، طب العمل ومكافحة الآفات الاجتماعية، ونشرا للطب الوقائي بكيفية تسمح باعطاء الصحة العمومية.

6-3- طب العمل: توضع في نطاق طب العمل هياكل مختصة متصلة بمشاكل جديدة التي تظهر مع زيادة الاصابات البدنية، مثل الحرائق الخطيرة او النفسية مثل: تلك التي تترتب عن حوادث الشغل.

6-4- منح عناية خاصة في الرعاية الاجتماعية للمسنين والمعوقين: في نطاق سياسة البلاد الاجتماعية تمنح عناية خاصة الى الاشخاص المسنين او المعوقين الذين ليست لهم مداخل بصورة تجعلهم في مامن من اليأس والتشرد مما يسمح بالمساهمة في القضاء على جميع عوامل التسول. ((تركي رابع، 1982، صفحة

7- اليوم الوطني للمعوقين في الجزائر:

إن الجزائر باعلائها يوم 14 مارس يوما وطنيا للمعوقين اكدت اهتمامها بالفئات من المواطنين التي تعاني من اعاقات، وبادماجها الفعلي في المجتمع ان السنة العالمية للمعوقين التي تم احيائها سنة 1981 قد تعززت باعتماد العشرية العالمية للمعوقين سنتين بعد ذلك تشجيعا لترقية المعاقين وضمان مشاركتهم الكاملة في النشاط الوطني و حسب نوع الاعاقة وكان اول نادي لرياضة الصم في برلين 1888م ونادي سائقي السيارات لذوي الاحتياجات الخاصة بانجلترا عام 1892، وجمعية الجولف الانجليزية لمبتوري الذراع الواحدة 1932م ثم جمعية الجولف الامريكية للمبتورين. (1993، صفحة 07)

وفي عام 1925م تاسس الاتحاد الدولي لرياضات ذوي الاحتياجات الخاصة بواسطة الدكتور لودفيج جوتمان باشتراك 16 دولة ومقره استاد ستوكماند فيل بانجلترا، واستقل تماما عن الاتحاد العالمي للمحاربين عام 1962 واصبح مؤسسة دولية رياضية مستقلة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الاعاقات واهمها المبتورين والمكوفين.

8- نبذة تاريخية عن رياضة المعوقين:

ان علاقة الرياضة بالاعاقة علاقة قديمة منذ البداية، فقد ظهر ما يسمى بالعلاج بالرياضة عندما بدأ اطباء الذين كانوا يتولون مسؤولية علاج الاصابات والتشوهات وحالات العجز بالاستعانة بالحركات الرياضية في اتمام علاج هؤلاء المرضى، وكان اطباء المهتمون بالعلاج الطبي لحالات التشوهات وانواع الاعاقات المختلفة يعطون اهمية خاصة للرياضة والتمارين العلاجية لتكون بنداً اساسيا من بنود العلاج لهذه الحالات، وتعود اصول الرياضة العلاجية الى ايام المصريين القدماء ولكن تقنيها والعناية بها كأحد وسائل العلاج يعود الى العلامة الاغريقي جالين "131-201 ق.م" ثم العالم العربي الكبير ابن سينا، حيث وضعوا الاساس لتلك ... الرياضة العلاجية وكيفية الاستعانة بها في تحسين صحة هؤلاء المرضى وسرعة شفاءهم واستقرار حالتهم.

وقد ادخل البروفسور "جوير لوزنت" الرياضة العجبة ضمن الدراسات الطبية كأحد وسائل العلاج وكان يعتبر ان اطباء هم اقدر الناس على وضمف الرياضة العلاجية للمرضى بالطريقة السليمة والصحية. (1993، صفحة 07)

وفي القرن السادس والسابع ميلادي اضيفت للرياضة العلاجية الحمامات العلاجية و الرياضات المائية وتم عمل توصيف لها مع شرح لطريقة مزاولة التمرينات بدقة.

وفي عام 1928 تأسس الاتحاد الدولي للطب الرياضيين وبعد الحرب العالمية الثانية زادت العناية بالتربية الرياضية والتربية البدنية وفيسيولوجيا الحركية والرياضات العلاجية المختلفة وتركزت كثير من الابحاث في هذه الفروع وفي خلال هذه الفترة بدأ ذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصا من كانوا أصلا من الرياضيين في العودة إلى ممارسة رياضتهم المفضلة وانضم لهم مجموعات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة والذين لم يكونوا يمارسون رياضات قبل ذلك والتي أحسوا معها أنهم بالممارسة والحركة ترتفع حالاتهم المعنوية، وتستقر نفسيتهم ثم تم إنشاء تنظيمات رياضية وهي عبارة عن تجمعات.

9- تعريف المعوقين:

يعرف كل من "احمد أبو الليل وطه سعد" ذوي الاحتياجات الخاصة على الشخص غير القادر على ان يمارس عملا يضمن بمرودة ونتائجه لنفسه، كليا او جزئيا، ضروريا الحياة الطبيعية للفرد العادي نتيجة عجز او قصور في قدراته البدنية او العضوية او العقلية. وتعرف منظمة الصحة العالمية في تعريفها للمعاق، الفرق بين الضعف والعجز والإعاقة ضمن المفهوم الصحي كالأتي: هي أي فقدان او خلل في التركيب او الطيفية النفسية او الفسيولوجية هو نقص في القدرة على أداء نشاط ما بطريقة طبيعية ضمن النطاق الطبيعي بالنسبة للإنسان. - إن ذوي الاحتياجات الخاصة ه كل شخص نقصت او انعدمت قدرته على العمل، او بسبب او اضطرابات في قابليته العقلية او النفسية او البدنية وأسباب ذلك تكون ولاية او مكتسبة (عليوة، 2006، صفحة 83)

10- تعريف الإعاقة:

هو ذلك النقص او القصور او العلة المزمنة التي تؤثر على قدرات الشخص فيصبح معوقا، سواء كانت الإعاقة جسمية او عقلية او اجتماعية، الأمر الذي يحول بين الفرد وبين الاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها كما تتحول بينه وبين المنافسات المتكافئة مع غيره من الأفراد العاديين في المجتمع، ولذا فهو في اشد الحاجة الى نوع خاص من البرامج التربوية وإعادة التدريب وتنمية قدراتهم رغم قصورها حتى يستطيع أن يعيش ويتكيف مع مجتمع العاديين بقدر المستطاع ويندرج معهم في الحياة وهي حق طبيعي للمعوق. (عبيد، 2000، صفحة 25)

11- خصائص المعوقين:

تختلف طبيعة الإعاقة باختلاف بين الإصابات ونوعية القصور فلا بد من التمييز بين الإعاقات الناجمة عن القصور الفطري، والإعاقة الناتجة عن إصابات حديثة، وكما يجب التمييز بين الإعاقات الجسمية والذهنية.

11-1- الإعاقات الناتجة عن القصور الخلقي: إن الانعكاسات السيكلولوجية للإعاقات الخلقية تؤثر على نمو الطفل وقد بينت بحوث عديدة إن النمو العام للطفل يتأثر بالإعاقة على المستوى المعرفي والوجداني، فعلي المستوى المعرفي يتعلق المشكل بالإعلام الذي هو أساس المعرفة ومشاركة المعوق في اكتساب المعارف ويشترك الكفيف والمبصر مادامت الاختبارات التي يطال بها تعتمد على الكلام واللغة وهذا ما أثبتته تجارب 1996 "هتوال" على ضوء افتراض "بياجيه" أن مصدر الذكاء هو النشاط الحسي الحركي، أما بالنسبة للأصم فان لفقدان الكلام تأثير في بنياته القلية لان الكلام ليس وسيلة لنقل المعارف وخزنها واستحضارها والاهم من ذلك أن الكلام تغيير من عقلية الشخص الذي يستعمله، إن يمكن من نظرة أخرى للواقع و من التخلص من نقل الظواهر المدركة فيسهل بذلك العمليات المجردة، ويشترك المكفوفين والصم في خاصة والتي تعرفه "مالك أندور" بأنه النقص في القدرة على التغيير الملائم مما يدي إلى استمرار تكرار أنواع النشاط مما يتعارض مع القدرة على التكيف في المواقف المختلفة وان حدث بها أي تغيير في تكوينها.

ولاحظت سومار عليهم ما يلي: درجة تكيف المكفوفين الاجتماعي اقل من تكيف المبصرين الاجتماعيين إن سوء التكيف والاضطراب الانفعالي عند الكفيف يرجع إلى عوامل اجتماعية أكثر مما يرجع إلى عامل فقد البصر. (عبيد، 2000، صفحة 05)

11-2- الفقد الناجمة عن طبيعة الإعاقة:

- **المكفوفين:** إن المكفوفين باختلاف فئاتهم لهم حاجات نفسية فضعاف البصر مثلاً يمتازون عن المكفوفين بكونهم على هيكله العلاقات المكانية، ولكن يمكن أن يعاني ضعيف البصر من بقية أبصاره التي تحمله أحياناً على إنكار العمى فيحاول إن يتكيف مع محيطه كما لو كان مبصراً فيرفض الرعاية المقدمة، ولذا يحشر نفسه في فراغ خطير إذ لا يساعد الإبصار المتبقي على التكيف من جهة ويمكنه من جهة ويمكنه إنكار الإعاقة مع الانتفاع بالبرامج التربوية التأهيلية (School, 1986, p. 103)، فتتأثر شخصيته بهذا النوع من السلوك.

- **الصم البكم:** لاشك إن هناك وجه نسبة بين كف البصر والصم لكون كل من الإعاقتين إعاقة حسية وبالنسبة إليهما كذلك تحدد درجة فقدان نوع القصور وبالتالي نوع التدخل التربوي ولكل من هذين العاهتين انعكاسات على الاستعدادات العقلية وعلى التحصيل على القدرة الكلامية.

- **القاصرون حركيا:** إن حاجات القاصرون حركيا كما فعل "الفافر" إلى مصابين بشلل الأطفال وما شبههم "سل العمود الفقريين التهاب العظام.." وإلى المصابين بشلل المخي ويطرح كلا هذين النوعين من المعوقين مشاكل طبية وتربوية ومشاكل نفسية متباينة، ويسبب فقدان التحرك و وضع الرقاد في تشويه الزمن والسرعة والحركة مما يدخل اضطرابات على هيكله العلاقات المكانية على التميز بين اليمين والشمال ولكن وضع الرقاد يساعد حسب "الفافر" على التفكير والإثراء العقلي بعد سن الثانية عشر. (السباعي، 1982، صفحة 39)

- **المصابون بالشلل المخي:** خاصيتهم النفسية تختلف، عضلات الجسم وأجزائه او من التشنج او من التقلص اضطرابات التنظيم الادراكين اضطرابات الأبصار والسمع، الاضطرابات العميقة والحساسية اللمسية.

11-3- المعاقين الحاديين العهد بالإصابة: إن العهد بالإعاقة يعاني نوعين من نوعين من أنواع فقدان هما: فقدان التوافق مع الواقع الذي غالبا ما يتجاوزه المعوقين وقد أصبحت استجابات المعوق في هذه الفترة معروفة يمكن تداركها عن طريق مساعدة نفسية، وفقدان آخر متعدد ينال الشخصية في مجموعها ولا يمكن تداركه إلا بواسطة التأهيل الشامل.

11-4- الإعاقات التي ينال الشخصية في مجموعها: إذا كانت انعكاسات القصور تؤدي إلى فقدانها مختلفة وعلى سبيل المثال نذكر فقدان البصر التي صنفها كارول كما يلي:

- فقدان السلامة وفقدان الثقة بالحواس المتبقية
- فقدان مهارات التحرك
- فقدان الترويج
- فقدان المستقبل المهني
- فقدان الاتصال او السهولة في مجال الاتصال
- فقدان استقلالية الشخصية

- فقدان الانتظام الكلي للشخصية. (السباعي، 1982، صفحة 39)

- 12- تصنيف الإعاقة:

اتفق الكثير من العاملين في مجال العاقة إلى تقسيمهم إلى أنواع قد تكون هي الأكثر انتشارا واتفقا بينهم.

12-1- الإعاقة البصرية:

ويتخلص هذا النوع من الإعاقة في احد الأشكال التالية:

- الإعاقة البصرية الجزئية: وهو ضعف القدرة على الأبصار بشكل جزئي أي أن قدرة الطفل على الرؤية تكون محدودة

- الإعاقة البصرية الكلية: وتكون قدرة الفرد على الرؤية معدودة أي مصابا بالعمى.

وهذا النوع من الإعاقة يفرض على الفرد ندرة في الحركة ويؤدي هذا بالتالي إلى ضعف في اللياقة البدنية والكفاية الإدراكية كما يؤدي حرمان الفرد من الحركة إلى تشوهات القوام والتي ينتج عنها الكثير من المشكلات في الأجهزة الداخلية الحيوية علاوة على تشوه الشكل العام للفرد وتصبح النعمة العقلية ضعيفة، وقد يظهر ضعف البصر في سلوك الفرد ويأخذ صورة او أكثر كما أوردها "هيج وهانت" على النحو التالي:

- تضخم جفوف العين وعدم القدرة للتعرض للضوء

- قرب المسافة بين العين والكتاب أثناء القراءة

- الصداع بصفة مستمرة وحك العين بشكل مستمر وملحوظ

- ظهور تجاعيد في الجبهة أثناء النظر للأشياء

- عدم وجود ضعف في عنصر التوافق سواء كان هذا التوافق بين العين واليد او العين و القدم

- الخطأ في الاستلام او التسليم

- الخطأ في التصويب والاتجاه

- ضعف مجال الرؤية او في تمييز الألوان

- ظهور تصلبات في الجسم أثناء النظر للأشياء القريبة

12-2- الإعاقة السمعية: هناك نوعين من أنواع الصمم وهي:

- **الصمم الجزئي:** وهو النوع الذي يكون فيه الفرد غير قادر على تمييز الأصوات بسهولة و يجد صعوبة في تفسيرها وفهمها.

- **الصمم الكلي:** وهو ذلك النوع من الصمم الذي يكون فيه الفرد غير قادر على سماع او تمييز الأصوات بصورة مطلقة.

- **مؤشرات الإعاقة السمعية:** هناك بعض المؤشرات التي عن طريقها يمكن التعرف على الإعاقة السمعية واهم المؤشرات او العلامات كما تعرض لها "هييج وهلمن" نوجزها في الأتي (شرف، 2005، صفحة 59)

- توجيه الأذن بشكل ملحوظ نحو مصدر الصوت

- النظر باستمرار نحو حركة شفاه المتحدث

- صعوبة التعرف على مصدر الصوت

- المبالغة في حركات اليد أثناء التعبير او الحديث

- القرب المبالغ فيه من مصدر الصوت

- عدم الإحساس بالتوازن

- يقاطع باستمرار حديث الآخرين

- تغيير حاد في الصوت ارتفاعا وانخفاضاً

- الأم مستمرة في الاذن والغدد ودائم التنفس من الفم

ونصح أثناء التعامل مع هذه النوعية من الأفراد المعاقين سمعياً الاستعانة بالوسائل المعينة أكثر من الشرح اللفظي حيث يرجع هؤلاء الأفراد إلى عدم إدراك وفهم الجوانب المعرفية للتربية الحركية مثل اقراءهم غير المعاقين وهذا الجانب المعرفي له أهمية كبيرة في عمليات التعلم الحركي، هذا فيما يختص بالصمم الجزئي أما الكلي فيلزم إلحاقهم بالمدارس الخاصة لمثل هذا النوع من الإعاقة وذلك لعدم تعرضهم إلى احباطات نفسية يكون لها أثرها السيء على هذه النوعية من الأفراد.

12-3- الإعاقة العقلية: وهذا النوع من الأفراد المعاقين له سمات وخصائص عديدة يمكن عن طريقها

التعرف على هؤلاء الأطفال ومن هذه السمات والخصائص ما يلي:

- عدم التوافق الحركي وضعف القدرة التركيز.

- انخفاض ميكانيكية القوام والجسم بصفة عامة (شرف، 2005، صفحة 59) - ضعف حيوية الجسم والكفاية الإدراكية الحركية.
- العدوانية وعدم السيطرة على السلوك.
- ضعف التوافق العضلي والعصبي.
- ضعف القدرة على الكلام والسمع والإحساس.
- ضعف التكيف الاجتماعي.
- فقدان الثبات الانفعالي.
- الشعور بالخوف وعدم الاهتمام باللعب والميل إلى العزلة وبالتالي يفقد القدرة على تعلم المهارات بدرجة مرتشية (شرف، 2005، صفحة 59)

12-4- الإعاقة الحركية:

- بما أن مصطلح الإعاقة الحركية له مفهوم واسع سعة أهميته، فقد تعددت مفاهيمه و تعريفاته، فنجد على سبيل الحصر:
- تعريف "محمد سيد فهمي" الإعاقة الحركية بأنها كل ما يتصل بالعجز في وظائف أعضاء الجسم، سواء كانت بالحركة أو الأعضاء المتصلة بعملية الحياة البيولوجية كالقلب و الرئتين وما شابه، والمقصود بالإعاقة الحركية ليس حالات الأمراض العارضة التي لا يترتب عنها عجزا حقيقيا في قدرة الفرد الطبيعية على أداء دوره الاجتماعي ولكن المقصود بها الإصابة الجسمية التي لها صفة الدوام، والتي تؤثر تأثيرا حيويا على مارست الفرد لحياته الطبيعية سواء كان تأثيرا تاما أو نسبيا. (فهمي، 1983، صفحة 51) وفي تعريف آخر للمعاقين حركيا، يرى الدكتور "غريب سيد احمد" إن المعوق حركيا هو الشخص الذي يعاني بصفة دائمة أو مزمنة من إصابة على مستوى الحركة، مما يؤدي إلى تحديد نشاطه وسلوكه، ويعتبر أن موضوع الإعاقة الحركية

يتضمن عدة أنواع وذلك حسب الإصابة كالمصابين على مستوى الجهاز الحركي، والذي يعانون من قصور وظيفي . (احمد، 1998، صفحة 44)

أما "سيد جمعة خميس" فقد أشار إلى الإعاقة الجسمية هي التي تحدث نتيجة لحروب والحوادث والأمراض الناتجة عن الوراثة أو البيئة التي تؤدي إلى حرمان الفرد. من الوظائف العادية للجهاز الحركي لقد عرفها "فاروق الروسان" بأنها حالة الأفراد الذين يعانون من خلل أما في قدراتهم الحركية، أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظهر نموهم الاجتماعي و الانفعالي، ويستدعي الحاجة للتربية الخاصة، وتندرج تحت هذا التعريف العديد من هن الاضطرابات الحركية كالشلل الدماغي، و او ضمور العضلات والتصلب المتجدد في العمود الفقري

13- أصل الإعاقة الحركية:

- (عبيد، 2000، صفحة 64) انه يمكن تقسيم الإعاقات الحركية إلى نوعين وذلك بالعودة إلى أصل حدوثها.

13-1- الإعاقة الحركية الخلقية:

هي تلك الإعاقات التي تولد مع الطفل وتكتشف منذ الميلاد أو بعده بقليل، وتعود أسبابها غالبا إلى الوراثة، أو اختلالات عضوية أثناء فترة الحمل أو أمراض مختلفة، ومن الأمثلة على هذا النوع من الإعاقة نذكر:

- تقوس الساقين
- القدم المسطحة
- هشام العظام
- الأطراف القصيرة والمعقودة والمشوهة

- الشلل المؤدي إلى الإعاقة الحركية. (عبيد، 2000، صفحة 55)

13-2- الإعاقة الحركية المكتسبة:

هي تلك الإعاقات الحركية التي لا تولد مع الطفل وتحدث له في المراحل المختلفة من حياته، وغالبا ما تكون أسبابها بيئية، ومن الأمثلة على ذلك:

- البتر: نتيجة التشوهات او الحروق، وحتى الأمراض المزمنة مثل (الضغط السكري).

- الخلع الوركى: الذي يحدث في الغالب جراء بعض الحوادث او كنتيجة لمضاعفات الشلل الدماغى.

- حوادث الطارقات: والحروب، الحوادث المهنية، الحوادث المنزلية والحوادث الطبيعية.

وغالبا ما تأتي الإعاقة المكتسبة بعد اختبار الفرد للحياة العادية، بحيث يتعود على الحركة او المشى بصفة طبيعية ويتقدم في نواحي مختلفة من انشغالاته او مشاريعه خاصة إذا كانت الحركة هي أساس النجاح في أعماله، حتى تصادفه او تفاجئه الإعاقة نتيجة هذا الأسباب الأنفة الذكر، فتسبب له عجزا بترك آثار متفارقة التأثير على جوانب شخصية هذا الفرد وقد تحول هذه الإعاقة الحركية دون مواصلته الطريق نحو اهدافه التي رسمها من قبل

- وفي هذا الصدد تقول (وايس) WEISS 1965 إن العاقلة المكتسبة تحدث اضطرابا في أنماط الحياة المألوفة وانه إذا حدثت الإعاقة بعد الولادة وتنتج عنها شلل، او فقدان لجزء من الجسم فان الإحساس بالخسارة ويصبح عاملا مراعاته.

14- أنواع الإعاقة الحركية:

من بين أنواع الإعاقات الحركية الكثيرة التي يمكن ذكرها هي ما يلي:

تنمية بلادهم ومنذ ذلك الحين تم بنجاح اجتياز مرحلة فاصلة في التكفل بالملف طالما طبيعته عائلات ذوي الإعاقات بختتم السرية (تركي، 1982، صفحة 77)

14-1- الشلل:

هو مرض طارئ ومفاجئ تؤدي الإصابة به إما إلى شلل خفيف لعضو او لعدة أعضاء، او للأعضاء الأربعة ويحتاج المصابون بالشلل إلى مجموعة من الخدمات المتعددة منها الطبية والاجتماعية والنفسية والتعليمية، مما يستدعي إقامة المصاب في المستشفيات و المصححات والخضوع لبرنامج طبي علاجي من اجل تدريب العضلات و تقويتها، او بالتصحيح الجراحي للعظام مع العلاج الطبي (Reuchlin, 1973, p. 65)

14-2- العجز الحركي الدماغى (الشلل المنحى):

ىتمثل قى صلابة الأعضاء او فى الحركات اللاإرادية، فمنها ما ىكثر فى انقباض الأعضاء فتكون الحركات بطىئة جدا تتطلب جهدا كىبرا، او فى اضطرابات الحركىة **athétose** مثل حركات الإرادية ىتعذر كبتها من إخالل عام فى وضع الجسم، وعدم التنسىق مع الحركات، وتختلف الأعراض الإكلنىكىة للعجز الحركى الدماغى المنحى باختلاف الجزء او أجزاء المنح التى أصابها التلف، وىتضمن هذه الاعتراض إصابة بعض أعضاء الجسم على النحو التالى:

- الشلل المنفرء: ىكون طرف واحد فى الجسم الذى تأثر بالإصابة
- الشلل الجانبى: ىكون جانب واحد من الجسم الذى تأثر بالإصابة
- الشلل الثلاثى: إن الإصابة تشمل أطراف عادة الساقىن واحد الذراعىن (القداف، 1994، صفة 180)
- الشلل النصف السفلى: تحدث الإصابة فى الساقىن فقط
- الشلل الجانبىن: تتأثر الأطراف الأربعة، إلا أن الإصابة فى الساقىن تكون بدرجة اشد من الذراعىن.
- الشلل المزدوج: تتأثر الأطراف الأربعة إلا أن الإصابة فى احد جانبى الجسم تكون بدرجة اشد من الجانب الأخر.

14-3- سوء التركىب الخلقى:

- تشوه فى الهىكل العظمى (كسر عظمى او كسور متكررة سببها هشاشة مرضىة للعظام)
- تشوه القدم
- تشوه الىء
- الاجتذاب
- العناىة: توقف النمو فى عضو الجنىن منها استسقاء النخاع الشوكى. (القداف، 1994، صفة 180)

14-4- الكساح:

شلل ىصىب النصفى السفلى من الجسم، أربعة أعضاء ناجم عن رضوان تسبب ضرر فى النخاع الشوكى.

14-5- الفالج الشقى:

وتتمثل فى إصابة الذراع والساق فى الجهة التى ىكون مصدرها جرحى، وعند الشباب ىتسبب فى هذا النوع من الإعاقات حوادث الدراجات النارىة.

14-6- البتر للعضو:

ويكون خلقيا او مكتسبان وينجر عنه العائق الحركي، ويتطلب إعداد الأجهزة الملائمة لتعويض والتدريب.
(المرزوقي، 1982، صفحة 131)

15- درجات الإعاقة الحركية:

للإعاقة الحركية درجات متفاوتة الخطورة تتمثل فيما يلي:

15-1- الإعاقة الخفيفة:

- يكون الشخص فيها مستغنيا عن مساعدة الآخرين، وهذا بسبب إمكانية تلبية حاجاته بمفرده، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من الألم في العظام، وفي المفاصل دون النقاط العصبية وعلى سبي المثال: انحراف العمود الفقري وانفصال العظام. (جعفر، 1987، صفحة 233)

15-2- الإعاقة المتوسطة:

- تكون للشخص هنا فرصة لإعادة تكيفه المهني والاجتماعي بواسطة متخصصين و يخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق العصبية المحاطة بعصب او عدة أعصاب، ويون مصحوبا بانخفاض في القوة العضلية كشلل الأطفال مثلا

15-3- الإعاقة الخطيرة:

هذه الإعاقة تمنع الأشخاص من أن يحصلوا على درجة كافية من الحركة، فالمعوق هنا دائما في حاجة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجته حتى الضرورية منها ذلك لان هذه الإعاقة خطيرة تعيب المناطق العصبية المركزية، كالنخاع الشوكي او الممر الحركي العصبي، وهذا بدوره يؤدي للشلل كمرض الميوباتي الذي يصيب الأطراف الأربعة ومرض الذي يصيب نخاع العظام. (جعفر، 1987، صفحة 233)

16- أسباب الإعاقة الحركية:

تنوع أسباب الإعاقة الحركية كتتنوع الإعاقات ذاتها وستقدم المزيد من المعلومات والوصف الشامل للأسباب المؤدية للإعاقة الحركية، حيث يمكن إرجاعها إلى مرحلة ما قبل الحمل وأخرى إلى مرحلة الحمل وأثناء الوضع والى أسباب ترتبط بمرحلة ما بعد الميلاد.

16-1- مرحلة ما قبل الحمل:

إن الإعاقات الحركية الخلقية او الناتجة عن أسباب مرتبطة بمرحلة ما قبل الحمل قد تكون وراثية إذا كان لدى الأم أو الأب أو كلاهما تشوها أو عيبا جينيا ينتقل إلى الجنين فيما بعد، فالعديد من الأمراض حاليا التي تشخص في المستشفيات تؤكد إن هذه الأمراض الحركية شائعة بين الأزواج الأقارب، مثل مرض ارتخاء العضلات وهو موجود بنسبة عالية عند الأطفال الذين آباؤهم متزوجين بنات العموم، كما يمكن حصر الأسباب الوراثية التي تؤدي إلى إعاقة حركية في الصبغيات الناقلة للصفات الوراثية وفي اضطرابات الكرموزومات. (الخطيب، 1998، صفحة 124)

16-2- مرحلة الحمل وأثناء الوضع:

قد يولد الطفل ولديه إعاقة حركية أن تكون الأسباب وراثية، ففي مرحلة الحمل قد يتعرض الجنين وهو في رحم أمه إلى جملة من العوامل الخارجية المرتبطة بيئة الرحم وقد تكون تلك العوامل خطيرة، وتحدث لدى الجنين عيوباً او تشوهات مختلفة ومن أمثلة ذلك العوامل التالية:

- أ- سوء تغذية الأم أثناء فترة الحمل حيث يعرقل ذلك النمو الجسمي للجنين وكذلك تطوره العقلي.
- ب- الأمراض التي تصيب المرأة الحامل، مثل الحصبة الألمانية والزهري، حيث أشارت دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى انه في عام 1964 ولد حوالي 20000 طفل على الأقل لهم معوقين حركيا نتيجة إصابة أمهاتهم أثناء فترة الحمل بوباء الحصبة الألمانية.
- تعرض الأم الحامل إلى الأشعة السينية وتناولها للعقاقير الطبية بالإضافة إلى التدخين والإدمان على الكحول والمخدرات وما إلى ذلك.
- إصابة الأم بنزيف أثناء فترة الحمل.
- ارتفاع ضغط الدم لدى الأم الحامل.

وكذلك قد تحدّد بعض العوامل صحة الطفل ونموه أثناء عملية الوضع ذاتها فالتعقيدات التي تحدث في هذه الفترة، كالولادة القيصرية أو الجافة تؤدي إلى إصابة المخ أو كسر في العظام، والتي قد يحدث أثناءها العديد من حالات الإعاقة الحركية، وأيضا إذا حدث وان التف الحبل السري حول رقبة الجنين، أو إذا حصل اختناق بسبب نقص أو قلة وصول الأكسجين إلى جنين، كلها حالات تساهم وتسبب في زيادة نسبة الإعاقة (القداف، 1994، صفحة 186)

16-3- مرحلة ما بعد الميلاد:

وأخيرا قد تنجم بعض الإعاقات الحركية عن أسباب وعوامل مرتبطة بمرحلة ما بعد الميلاد، ففي هذه الحالات يولد الطفل عاديا ولكنه يتعرض في مراحل مختلفة من عمره إلى حوادث او مرض يتسبب له في إعاقة حركية، ويمكننا تقسيم هذه الأسباب خلال هاته المرحلة إلى نوعين:

أ- الأمراض الانتنائية ومشكلات التلقيح.

ب- حوادث الطرقات والشغل.

17- نظرة المجتمع للمعاق:

إن الإعاقة هي نقطة اختلاف بين المعوق والإنسان العادي ولا يمكن ذلك في جسمه و نفسيته بل في نظرة المجتمع وخاصة أسرته التي هي خلية المجتمع.

فحسب الدكتورة (عبيد، 2000) فإن نظرة المجتمعات للمعاقين تختلف وذلك لأسباب عديدة:

- المعتقدات الخاطئة للأسرة وبالأخص الجاهلة منها
- غياب المعلومات الصحيحة حول الإعاقة وكيفية انتشارها
- الاعتقاد بالجن والأرواح الشريرة خاصة المصابين بالصرع
- الخوف مما هو غريب او غير مألوف
- إهمال المعوق خاصة عند العائلات الفقيرة
- كما رأَت الدكتورة ماجدة السيد عبيد أن نظرة المجتمع تختلف باختلافها على عدة عوامل هي:
- وعي الناس الثقافي والعلمي
- القيم السائدة مثل المعتقدات الدينية
- الثقافة والتقدم العلمي

ورغم هاته الاختلافات فان أغلبية عظمى من أفاد المجتمع لديها اتجاهات سلبية نحو كافة أنواع الإعاقة والمعاقين وهذا ما يؤدي في اغلب الأحيان إلى عدم توفير الخدمات الصحية لهاته الفئة، ومن هنا نجد بالإضافة إلى صعوبة حركته نجد صعوبات أخرى و كثيرة في التكيف مع المجتمع الذي يهتم بالمظهر الخارجي.

من كل ما رأيناه يظهر لنا أن المعاق يلاحظ رؤية المجتمع له لأنه إذا كان معاقا حركيا فانه يرى ويسمع ويفكر ويحس وهذا ما يجعله يعتزل الحياة الاجتماعية، لذا لابد من كسر و تحطيم هذا الحاجز والتغلب عليه بالتفاعل مع المعاق وإدماجه في المجتم

خاتمة:

مما سبق ذكره نقول ان الاعاقة بصفة عامة والحركية بصفة خاصة تكون حاجز امام الشخص، مهما كان نوعها، فتجد من امكانياته العملية وخاصة العلاقات الاجتماعية وتؤثر عليه وعلى اندماجه في مجتمع الذي اصبح مادي في تفكيره.

1 - تمهيد:

يرجع مصطلح : منهجية (méthodologie) إلى اصل يوناني تحت مصطلح: Logos ويعني علم طريقة البحث ؛ ويرجع مصطلح منهج (méthode) أيضا إلى اصل يوناني تحت مصطلح: odos ويعني : الطريقة التي تحتوي على مجموعة القواعد العلمية الموصلة إلى هدف البحث ؛ ويعرف المنهجية (جاءك أرمن) على أنها : مجموعة المراحل المرشدة التي توجه التحقيق والفحص العلمي (نزواتي، 2002، صفحة 118).

وعليه فإن منهجية البحث تعني مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه ، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من اجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة (معيوق، 1998، صفحة 213).

إن هدف الدراسة الحالية هو محاولة تشخيص ظاهرة الإصابات الرياضية لدى التلاميذ أثناء إجرائهم لامتحان مادة التربية البدنية والرياضية ، والوقوف على أنواعها و أسبابها ، وكذا الأماكن التي يتعرض لها

التلاميذ للإصابة بكثرة ، وكذا المنافسة الرياضية التي يصاب فيها التلاميذ أكثر، وكذا الإجراءات المتخذة في حالة الإصابة لذا فإن الإجراءات تضمنت الخطوات التالية :

2- الدراسة الاستطلاعية:

لعل من أهم الأسباب التي تدفع إلى ضرورة إجراء الدراسة الاستطلاعية الاعتبارية التالية:

- الاحتكاك بالوسط الذي ستجرى فيه الدراسة من اكتشاف الصعوبات والخفايا التي يمكن أن تعيق السير لمراحل البحث.

- اختبار مدى صحة الفرضيات التي تم صياغتها بشكل مؤقت.

- تسيير أهم السبل والوسائل التي يمكن إتباعها قصد الوصول إلى النتائج المطلوبة، بأقل ما يمكن من الوقت والجهد والتكلفة.

- تحديد احد محاور الاستبيان وأسئلته (محمد عبد الحفيظ، 2002، صفحة 26؛ ، 2004))

وبما أننا كنا بصدد إجراء دراسة ميدانية، لابد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها بتوجيه الباحث إلى المسبح والقاعة متعددة الرياضيات بمركب 05جويلية مستغانم حيث ينشط عناصر الجمعيتين ، و من اجل التحقق من صلاحية الأدوات المستعملة في البحث ومدى وضوح عباراتها كان لزاما علينا القيام بهذه الدراسة، حيث تم توزيع الاستبيان على الرياضيين ، وهذا قصد معرفة ملائمة الأسئلة المطروحة ومدى استيعابها وكذلك من اجل اخذ بعض التصورات للرياضيين من اجل ضبط أداة الاستبيان التي اعتمدنا عليها خلال البحث، من اجل انجاز الجانب الميدان

2-1 نتائج الدراسة الإستطلاعية:

صدق و ثبات الاستبيان :

إن صدق الاستبيان و القياس المستخدم في البحث مهما اختلف أسلوب القياس (يعني قدرته على قياس ما وضع من أجله أو المراد قياسه) (أحمد، 1990، صفحة 87)

قبل الشروع بتوزيع الاستبيان قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين 04 أساتذة وذلك لتقدير مدى صدقه في تحقيق الغرض الذي وضع من أجله، بناء على ما ورد من ملاحظات قمنا بتعديله و دمج حتى أن خرج في شكله النهائي ليصبح 17سؤال.

قمنا بتوزيع الاستبيان على 08 أفراد معاقين من جمعيتي الامل والنصر بمستغانم، وبعد أسبوعين قمنا بإعادة توزيع نفس الاستبيان على نفس العينة ، وقمنا بحساب معامل الارتباط باستخدام معامل " بيرسون " يبين نتائج التوزيع الأول و نتائج التوزيع الثاني فتحصلنا على $r = 0.90$ وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتميز بمعامل ثبات كبير جدا .

3-الدراسة الأساسية:

3-1- منهج البحث

إن البحث في الحقائق و محاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون بدون منهج علمي متبع يلزم الباحث نفسه بتتبع مراحل و خطواته بكل دقة و صرامة (.(باهي مصطفى حسين، 2000)، صفحة 88) ⁹ يحدد منهج البحث في إطار أبعاد طبيعة المشكلة وأهدافها و هذا ما لخصه "عزيز حنا " وآخرون في قولهم " :تختار المشكلة منهج بحثها و قد تختار المشكلة المراد دراستها أكثر من منهج وفق طبيعتها و تحليل أبعادها" و نظرا لطبيعة موضوعنا و بناء على ما سبق اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي من أجل تشخيص الظاهرة و كشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها.

3-1-1-تعريف المنهج الوصفي:

والمنهج الوصفي هو من أكثر مناهج البحث استخداما خاصة في مجال البحوث التربوية و النفسية و وصف الوضع الراهن و تفسيره، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة (.(باهي مصطفى حسين، 2000)، صفحة 88)

والمنهج الوصفي من ناحية أخرى هو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما يعتبر أفضل طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة (طاهير، 2003، صفحة 131)

4- مجتمع وعينة البحث:

4-1- مجتمع البحث

4-1-1- مفهومه:

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث و في واقع الأمر إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا و جهدا شاقا و تكاليف مادية مرتفعة و يكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تتحقق أهداف البحث -وتساعده على إنجاز مهمته (ملحم، 2000، صفحة 200) مجتمع بحثنا هذا متمثل في الأفراد المعاقين.

4-2- عينة البحث:

4-2-1- مفهومه:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة (محمد مسلم ، 2002، صفحة 117)

4-2-2- اختيار نوع العينة:

يبلغ عدد أفراد العينة 34 على مستوى جمعية الأمل والنصر مستغانم قد قمنا باختيار عينة بحثنا هذا بطريقة مقصودة و هي التي لها علاقة بموضوعنا حيث قمنا بأخذ المجتمع الاصلي كعينة كون العينة المراد دراستها(المعاقين حركيا) قليلة من حيث العدد .

-جدول يبين أفراد كل جمعية:

الجمعية	العدد
الامل	14
النصر	20
المجموع:	34

5- مجالات البحث:

من أجل التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات و التي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها قمنا بتحديد مجالين:

5-1-المجال الزمني:

الجانب النظري :لقد انطلقنا في بحثنا هذا إبتداءا من أوائل شهر ديسمبر إلى غاية شهر مارس.

الجانب التطبيقي:أما الجانب التطبيقي فقد دام أكثر من شهر و نصف،من نهاية شهر مارس إلى أواخر شهر ماي.

5-2- المجال المكاني:

الجانب النظري :لقد قمنا ببحثنا في مختلف المكتبات منها مكتبة المعهد ،و مكتبات أخرى.

6- متغيرات البحث:

6-1-التعريف العام للمتغير المستقل:عبارة عن المتغير الذي يفترضه الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسة ما قد تؤدي إلى معرفة العامل المؤثر على المتغير الآخر،وهنا في هذه الدراسة نجد أن:

6-1-1-المتغير المستقل: هو النشاط البدني المكيف.

6-2-التعريف العام للمتغير التابع: هو الذي تتوقف قيمته على قيم المتغير المستقل أي إحداث أو تعديل في المتغير المستقل تظهر النتائج في المتغير التابع وهنا في هذه الدراسة نجد أن:

6-2-1-المتغير التابع: هو التفاعل الاجتماعي

07- أدوات البحث المستعملة:

خلال هذا البحث قمنا باختيار كل الأدوات التي تساعدنا إلى الوصول نتائج دقيقة قصد إيجاد حلول للإشكالية من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

7-1- الدراسة النظرية:

ويعتبر الاستبيان وسيلة من وسائل البحث المسحي في التربية الرياضية، وله عدة تعريفات حيث يعرف كل من (الدكتور جمال زكي والسيد ياسين) الاستبيان بأنه من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة به، وإعادته ثانية، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابة عليها. مروان عبد المجيد (إبراهيم، 2002،

7-2- الاستبيان:

صفحة 98)

وهو وسيلة لجمع المعلومات يستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة والتي بدورها تكون أما مغلقة نصف مفتوحة، اختيارية، ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها فدراستنا وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها.

- الأسئلة المغلقة: في اغلب الأحيان تطرح على كل استفسامي، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع أوافق جدا، أوافق، لا أوافق، لا أوافق إطلاقا ودائما، وأحيانا نادرا، أبدا، وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستوجب اختيار واحدة منها.

7-2-1- خطوات تطبيق الاستبيان:

تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على "04" خبرات من أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية "جامعة مستغانم" لإبداء الرأي في مدى صلاحية المحاور لموضوع الحث ومدى مناسبة العبارات لكل محور وذلك من حيث:

- اتفاق المحاور مع هدف الدراسة ومدى وضوح صياغته.
- أسلوب صياغة كل عبارة ومدى تحقيقها لكل محور.

- كفاية العبارات تحت كل محور وإبداء الرأي بالحذف أو التعديل أو الإضافة وبعرض الاستبيان على السادة الخبراء وافق جميعهم على الاستبيان بجميع محاوره وعباراته.

-7-2-2- استطلاع رأي الخبراء:

وقد استعانة الباحث ب04 دكاترة من أساتذة التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية "جامعة مستغانم".

بناء على آراء الدكاترة وفي حدود ما وضعته الباحثان من نسبة لقبول رأي الخبراء وهو اتفاق 80% على الأقل اتضح أن النسبة المثوية لأراء موافقة الخبراء على المحاور ما بين 80% و 100%.
قمنا بتعديل الاستبيان المكون من 03 محاور وترتيب عباراته، بعدها قمنا بتوزيع الاستمارة الاستبائية على جمعية الأمل والنصر للمعوقين حركيا. بعدها جمعت البيانات من المبحوثين ثم معالجة المعطيات المتحصل عليها من عينة الدراسة.

8- الشروط العملية للاستبيان:

حتى يمكن الاعتماد والوثوق بنتائج الأداة المستخدمة في الدراسة، لا بد من توفرها على الشروط العلمية: الصدق، الثبات.

8-1- حساب الصدق:

يعتبر الصدق الشرط الأساسي في أداة البحث ويقصد به أن تقيس الأداة (الاستبيان) المشكلة أو الظاهرة المراد قياسها دون غيرها، كما يرى، (صالح، 1989، صفحة 15) أما "الاختيار يعد صادقا إذا كان يقيس ما اعد لقياسه فقط أما إذا اعد لسلوك ما وقاس غيره لا تنطبق عليه صفة.

8-2- الصدق:

ان صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس، تعني قدرته على قياس ما وضعت من اجله أو الصفة المراد قياسها.

وللوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف البحث، قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية البدنية، لهم الخبرة في ميدان البحث العلمي، وبعد إبداء آرائهم وتقديمهم

الملاحظات، تم استبعاد عدد من العبارات وإضافة أخرى، وتم تعديل أسئلة الاستبيان، وأعيدت صياغة البعض لتخرج بالشكل النهائي التي هي عليه الآن.

8-3- معامل الثبات:

حسب "ليون اتليد" ترجمة (الرحمن، 1988، صفحة 86) ثبات الاختبار هو "مدى الدقة أو الاتساق الذي يستقيه هذا الاختبار لسمة ما".

أما حسب (صالح، 1989، p. 88) يعد الاختبار ثابتاً "إذا كانت الظروف المحيطة به و المختبر متماثلة في الاختبارين".

هناك طرق عديدة لقياس معامل الثبات منها طريقة التجزئة النصفية ل: "سيرمان" و "بارون" وبطريقة "بلاك" (الاختبار وإعادة الاختبار).

استخدم الباحث في إيجاد معامل ثبات الاستبيان الموجه للرياضيين المعاقين حركياً طريقة الاختبار وإعادة الاختبار التي تعتبر من أحسن الطرق في إيجاد معامل الثبات حيث تم ذلك خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من ملائمة الأداة لميدان الدراسة، حيث قام بتوزيع الاستبيان وبعد جمعها أعاد نفس العملية ونفس الطريقة التي تمت في توزيع الاستبيان الأول، وبعد فرز النتائج المتحصل عليها كانت نتيجة 89%.

وقد قام الباحث بتقريب النتائج إلى رقمين عشريين كما استند إلى مستوى دلالة معنوية $a = 0.05$ في جميع جداوله.

9- الدراسات الإحصائية:

إن التقنية الإحصائية التي اعتمدنا عليها لتحليل نتائج المقياس هي النسب المئوية و(اختزنا ك²)

9-1- النسبة المئوية

هي أداة يعتمد عليها الإحصاء الوصفي يستخدمها الباحث أحياناً على بنود المقياس قصد البحث فيها، مما يستدعي سهولة عملية المقارنة اعتماداً على التوزيعات التكرارية عوض تحليل المعطيات و من أجل حساب النسب المئوية لتكرار معين، تنقسم التكرارات على المجموع الكلي للقيمة و يضرب في مئة % 100 فتخرج النسبة المئوية التي لها أهمية في العمليات الإحصائية و يتمثل القانون فيما يلي:

$$س = ع \times 100$$

س النسبة المئوية

ع عدد التكرارات التي نود حسابها

ص عدد الإجمالي للعينة

9-2- اختبار كاف التربيع كا²:

يعتبر مربع من أهم الاختبارات المستخدمة لفحص الفرض الصفري غير أن كاف مربع له استخدام خاص لذا يعتمد عليه في معرفة التكرارات المشاهدة و المتوقعة أي بمعنى معرفة الفرق بين ما نشاهده من التجربة و بين ما نتوقع أن نحصل عليه و لكن كلما كانت و أصبحت الفروق ذات إحصائية الأمر الذي الفروق كبيرة كبرت طبعاً، لذلك قيمة (كا²) يجعلنا نرفض الفرض الصفري، و نتقبل الفرض البديل و تتمثل معادلتها فيما يلي:

$$كا^2 = \text{مج (ت ش - ت م)}^2 / \text{ت م} \quad (\text{عطية، 2001، صفحة 322})$$

حيث:

ت م: العينة / عدد الاختيارات.

مج ت ش: مجموع تكرارات مشاهدة.

مج ت م : مجموع تكرارات متوقعة

10- صعوبات البحث:

إن القيام بالبحث يعتبر عملية صعبة، تتطلب التحكم في جميع الظروف المحيطة به بطريقة علمية وعقلانية كبيرة ونحن في بحثنا هذا سنحاول سرد بعض الصعوبات التي صادفناها أثناء إجرائه.

- قلة المراجع و الدراسات السابقة في هذا الموضوع.

- الصعوبة أثناء توزيع الاستمارات وجمعها على المعاقين

خاتمة:

بهذا نكون قد تطرقنا في بحثنا هذا إلى كل ما يساعدنا على إجراء دراسة ميدانية تكون في مستوى الموضوع المطروح والحصول على نتائج تعكس الواقع إلى حد ما، فالوسائل المستعملة في هذا البحث تعتبر من الوسائل الشائعة والفعالة في مجال البحث العلمي، والمنهج المتبع هو من أحسن المناهج الاجتماعية للبحث العلمي، وبالتالي فقد بينا ما نصبو إليه خلال هذا الفصل، ونكون قد مهدنا للدراسة الميدانية التي هي أساس هذا البحث وقيمة البحث تتوقف على مصداقية نتائجها واستنتاجاتها وهذا ما نصبو إليه في

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
---------	---------	----------------	-------------------------	-------------------------	---------------	-------------	---------

الفصل الموالي من دراسة الجانب التطبيقي.

المحور الأول: الاتصال

السؤال الأول: الممارسة الرياضية تساعدك على وضع علاقات جديدة مع الرياضيين أمثالك

الغرض من السؤال: معرفة إذ كانت الممارسة الرياضية تساعد الرياضي على وضع

علاقات جديدة مع الآخرين.

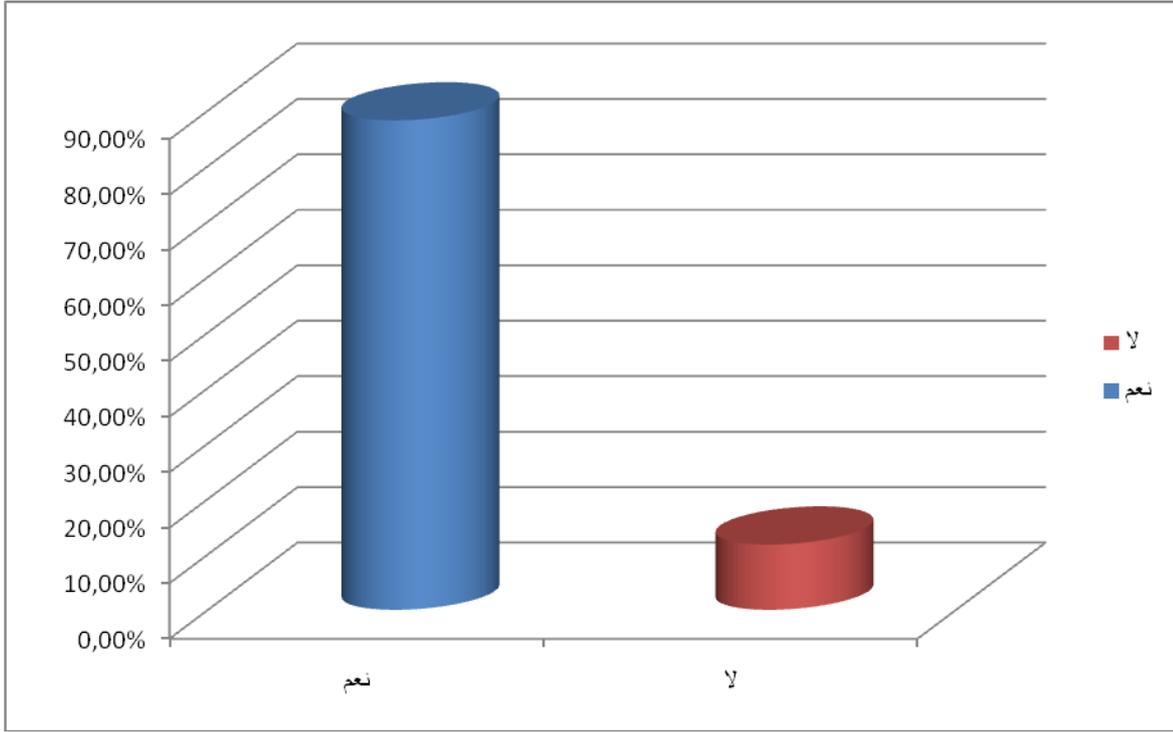
الجدول(1): يوضح مدى مساهمة الممارسة الرياضية على وضع علاقات جديدة مع الرياضيين

					88.23	30	نعم
					11.76	04	لا
دال	1	0.05	3.84	19,88	%100	34	المجموع

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الجدول :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد أن نسبة الرياضيين المحييين ب "نعم" هي 88.23% أم المحييين ب "لا" والتي نبتهم 11.76% حيث أن أكبر نسبة من الرياضيين تساعدهم على وضع علاقات مع الآخرين.

نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة (19,88) أكبر من قيمة ك² الجدولة (3.84) عند مستوى درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 , فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن الممارسة الرياضية تساعد الرياضي المعاق حركيا على وضع علاقات جديدة مع الآخرين.



شكل بياني رقم (1): تبين النسبة المئوية معرفة مدى تأثير الممارسة الرياضية على وضع علاقات

جديدة.

الاستنتاج (1):

نستنتج من خلال الجدول والشكل إن جل عينة البحث أجابت بنعم فيما كانت الإجابة ب لا بنسبة قليلة، وبالتالي يمكن القولان للممارسة الرياضية تأثير في وضع علاقات جديدة مع الأفراد الآخرين.

السؤال الثاني: هل ترى أن قدرتك على التواصل مع الآخرين قد تحسنت عند ممارستك الرياضة.

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت ممارسة الرياضة تساعد في تحسين قدرة التواصل

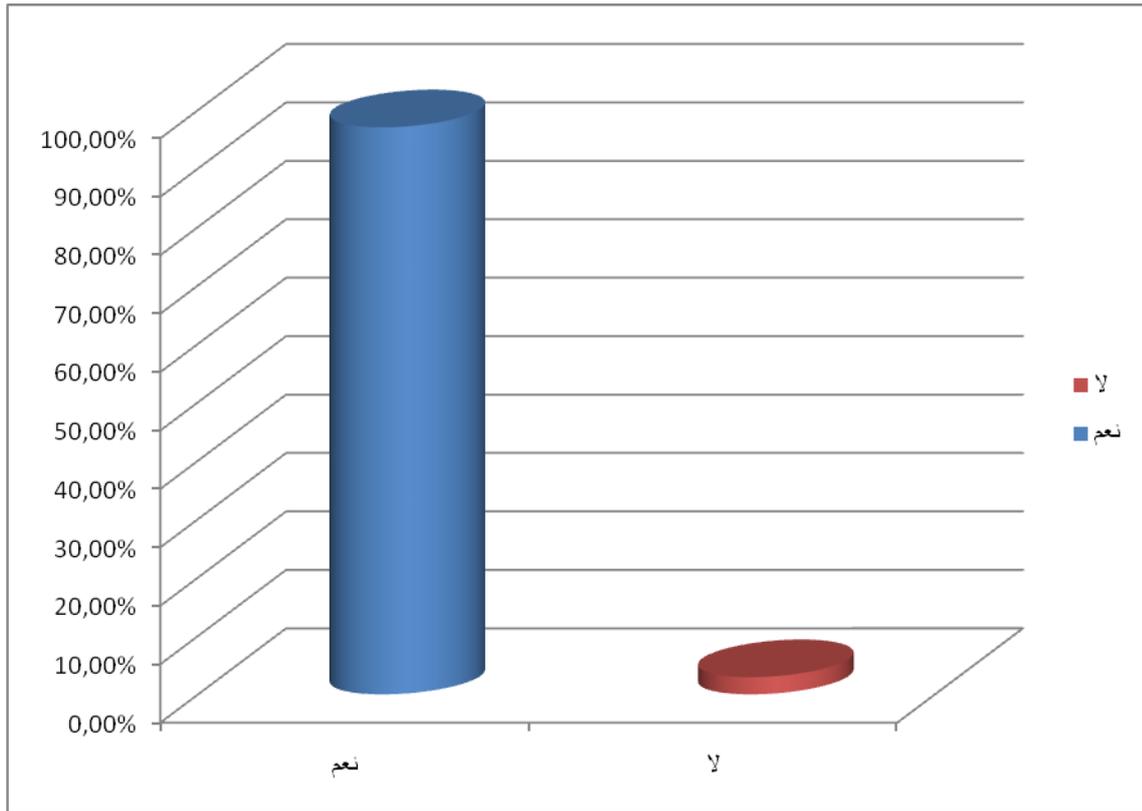
الجدول (2): يوضح القدرة على التواصل مع الآخرين عند ممارسة الرياضة

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	33	97.05	30,10	3.84	0.05	1	دال
لا	01	2.94					
المجموع	34	%100					

عرض و تحليل الجدول :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نرى إن نسبة أفراد العينة المجهيين ب "نعم" تقدر ب 97.05% وهي نسبة عالية جدا حيث نجد أن المجهيين ب "لا" أن نسبتهم تقدر ب 2.94% من أفراد العينة.

نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة (30,10) اكبر من قيمة كا² المجدولة (3.84) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن قدرة التواصل عند الرياضي المعاق حركيا تتحسن من خلال ممارسة الرياضة.



شكل بياني رقم (2): تبين النسبة المئوية مدى قدرة التواصل مع الآخرين عند ممارسة الرياضة .

الاستنتاج(2):

نستنتج من خلال الجدول والشكل إن معظم اوجل الأفراد قد أجابوا بنعم فيما أجاب البعض الآخر بنسبة قليلة جدا ب لا، وبالتالي ان للممارسة الرياضية دور في تحقيق التواصل مع الأفراد الآخرين.

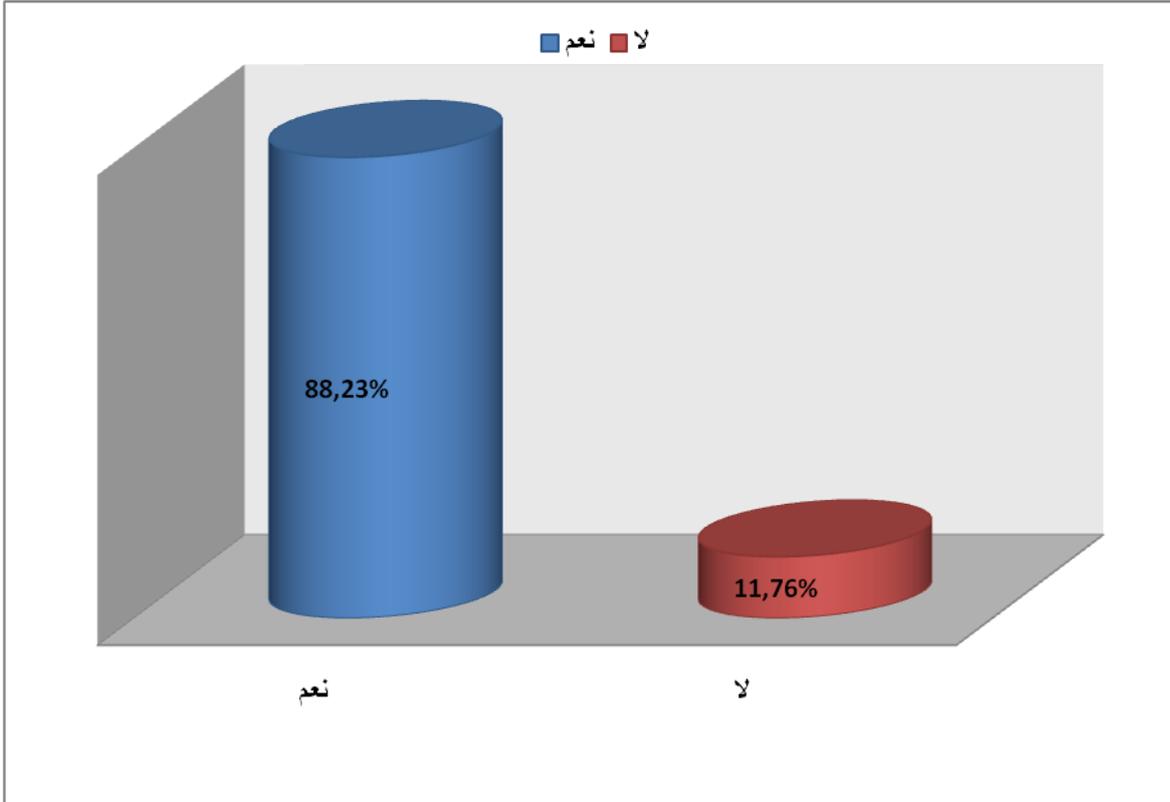
السؤال الثالث: هل تحب العمل الذي يتيح لك فرصة الاتصال بالآخرين؟
 الغرض من السؤال: مدى حب الرياضي للعمل الذي يتيح له فرصة الاتصال بالآخرين.
 الجدول (3): يوضح معرفة العمل الذي يتيح فرصة للاتصال مع الآخرين

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	30	88.23					
لا	04	11.76	19,88	3.84	0.05	1	دال
المجموع	34	%100					

عرض و تحليل الجدول :

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن نسبة عالية من أفراد العينة والتي هي 88.23% إجابة ب "نعم" أما نسبة 11.76% إجابة ب "لا" وهي نسبة قليلة.

نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة (19,88) أكبر من قيمة كا² المجدولة (3.84) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 فهناك اختلاف دال إحصائياً بين التكرارات فنقول أن الرياضي المعاق حركياً يجب العمل الذي يتيح له فرصة الاتصال بالآخرين



شكل بياني رقم (3): تبين النسبة المئوية مدى تأثير العمل الذي يتيح فرصة الاتصال مع الآخرين.

الاستنتاج (3):

نستنتج من خلال الجدول والشكل إن جل أفراد عينة البحث قد أجابوا ب: نعم أما البعض الآخر فأجابوا ب: لا وبالتالي فإن أفراد العينة يحبون العمل الذي يتيح لهم فرصة الاتصال بالآخرين.

السؤال الرابع: هل تحب ربط علاقات جديدة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى حب الرياضيين المعاقين حركيا ربط علاقات جديدة مع الآخرين

الجدول رقم (4): يوضح محبة ربط العلاقات مع الآخرين

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	33	%97.05	30,10	3.84	0.05	1	دال
لا	01	%2.94					
المجموع	34	%100					

عرض وتحليل الجدول :

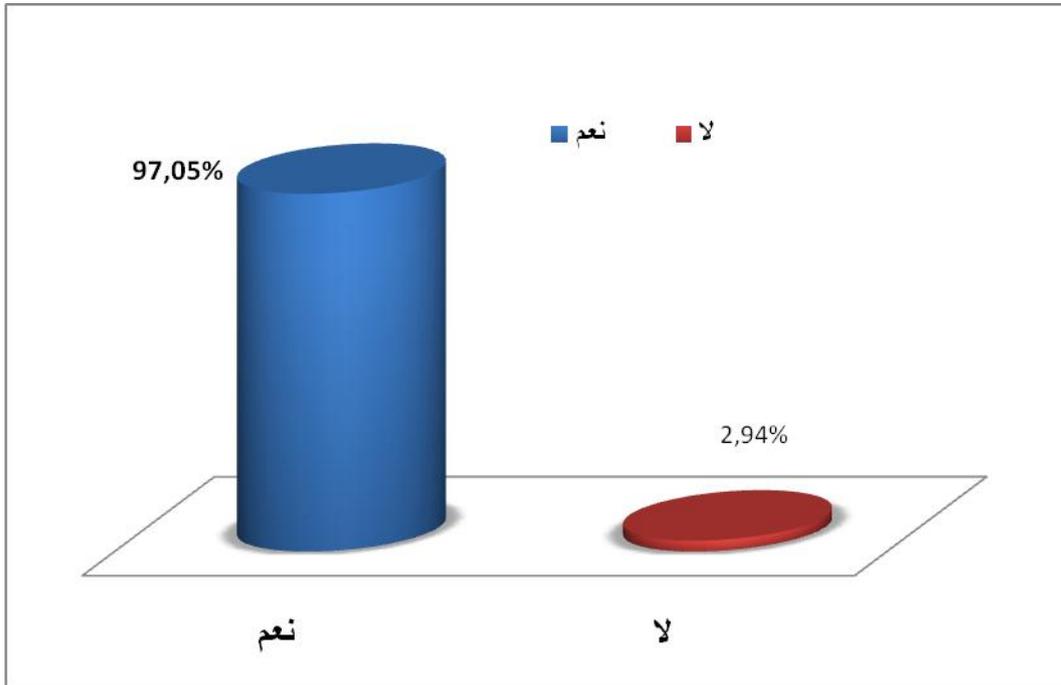
من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول نرى أن أعلى نسبة كانت %97.05 وهم أفراد

العينة الذين أجابوا ب "نعم" أما النسبة التي أجابت ب "لا" فقد ب %2.94.

نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة (30,10) أكبر من قيمة كا² المجدولة (3.84) عند مستوى الدلالة

0.05 ودرجة الحرية 1 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن الرياضي للمعاق حركيا

يجب ربط علاقات جديدة.



شكل بياني رقم(4): تبين النسبة المئوية لمدى محبة ربط علاقات جديدة.

الاستنتاج(4):

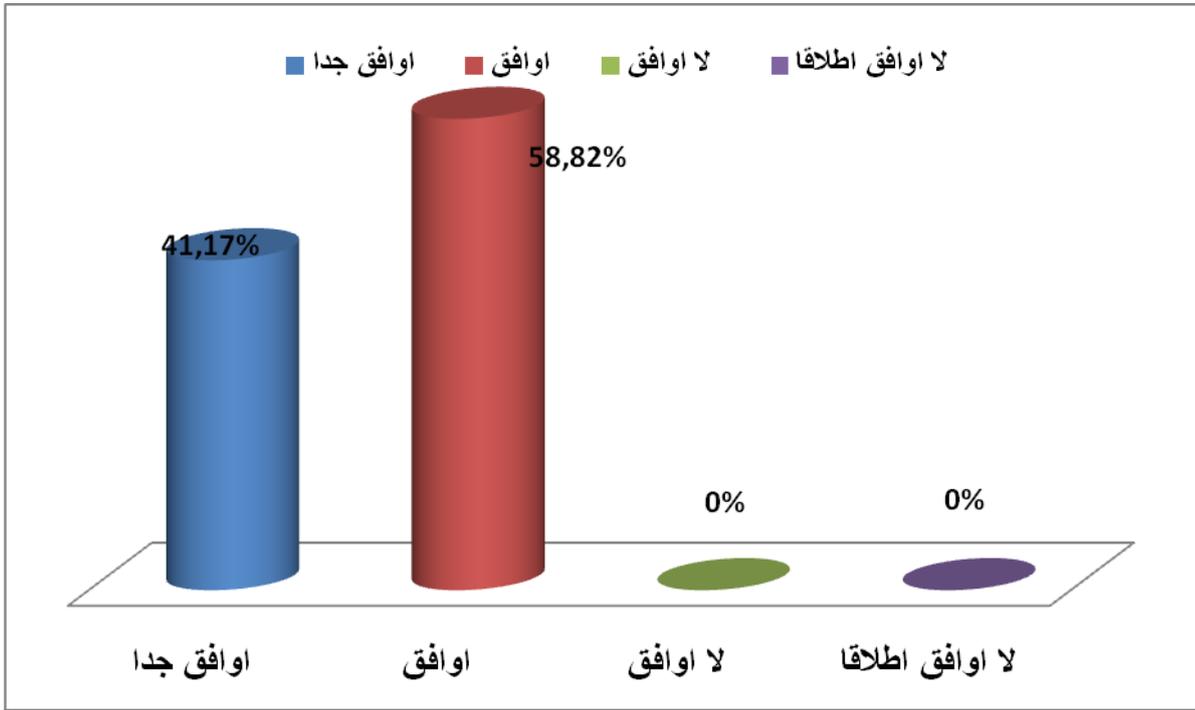
نستنتج من خلال الجدول والشكل إن جل أفراد عينة البحث قد أجابوا ب: نعم أما البعض المتبقي فأجابوا ب: لا وبالتالي فإن أفراد العينة يفضلون ربط علاقات جديدة مع الآخرين.

السؤال الخامس: أتأقلم مع المدربين بكل سهولة
 الغرض من السؤال: معرفة مدى تأقلم المعوقين حركيا مع المدربين.
 الجدول رقم (5) : يوضح مدى التأقلم مع المدربين بسهولة

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أوافق جدا	14	%41.17	35,6	5,99	0,05	3	دال
أوافق	20	%58.82					
لا أوافق	0	%0					
لا أوافق مطلقا	0	%0					
المجموع	34	%100					

عرض و تحليل الجدول :

من خلال الجدول ترى أن نسبة %41.17 من أفراد العينة أجابوا ب "أوافق جدا" و اعلي نسبة كانت ب %58.82 وهم أفراد العينة الذين أجابوا ب "أوافق" أما النسب المتبقية والتي تمثلت في %0 فقد شملت الايجابيتين "لا أوافق ولا أوافق مطلقا". نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة (35,6) اكبر من قيمة كا² المجدولة (5,99) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن الرياضيين المعاقين حركيا يتأقلمون بسرعة مع المدربين.



شكل بياني رقم (5): تبين النسبة المئوية لمدى التأقلم مع المدربين بكل سهولة .

الاستنتاج (5):

نستنتج من خلال الجدول والشكل إن جل أفراد العينة قد أجابوا ب: اوافق، فيما أجاب البعض الآخر ب: اوافق جدا، وبالتالي فان الأفراد يرون إن تأقلمهم مع المدربين يكون بسهولة .

السؤال السادس: هل تجد متعة في الاختلاط بالآخرين؟

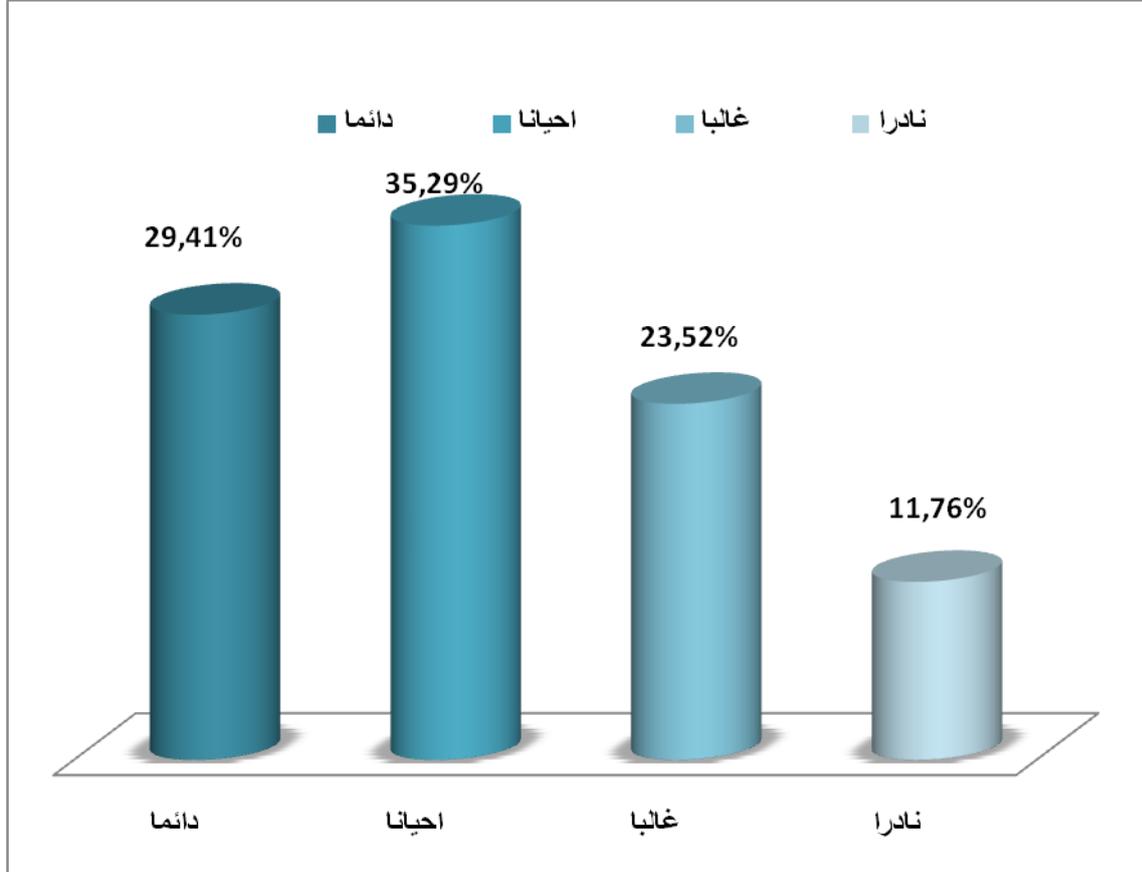
الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الرياضي يجد المتعة في الاختلاط بالآخرين

الجدول رقم(6): يوضح ان كانت توجد متعة عند الاختلاط بالآخرين

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	10	29.41%	4,1	7,82	0,05	3	غير دال
أحيانا	12	35.29%					
غالبا	8	23.52%					
نادرا	4	11,76%					
المجموع	34	100%					

عرض و تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة أفراد العينة الذين اجابو ب دائما هم 29.41% والذين اجاب ب "أحيانا" فكانت نسبتهم 35.29 وهي أعلى نسبة ومثلن نسبة 23.52% أفراد العينة الذين اجابو ب "غالبا" وتبقي اضعف نسبة لأفراد العينة الذين اجابوا "نادرا" والتي قدرت ب 11.76%. نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة (4,1) اصغر من قيمة كا² المجدولة (7,82) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 فهناك اختلاف غير دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن الرياضي المعاق حركيا ليس له المتعة في الاختلاط مع الآخرين.



شكل بياني رقم (6): تبين النسبة المئوية نسبة المتعة اثناء الاختلاط بالآخرين

الاستنتاج (6):

نستنتج من خلال الجدول والشكل إن جل أفراد العينة قد أجابوا ب: احيانا، فيما أجاب البعض الأخر ب: دائما، وبالتالي نرى أن أكبر نسبة من الأفراد يجدون أحيانا المتعة بالاختلاط مع الآخرين وهذا يعني أن الأفراد المعاقين جلهم لا يجدون متعة في الاختلاط بالآخرين يعني أن المعظم يفضل العزلة والبقاء وحيدا.

الاستنتاج الخاص بالمحور الأول:

إن النشاط البدني المكيف يساعد في عملية الاتصال لدى المعاقين حركيا من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول رقم 01-02-03-04-05-06 المتعلقة بالمحور الأول والخاصة بنتائج استمارة الاستبيان الموجهة لأفراد العينة والتي هي الرياضيين المعاقين حركيا نجد ان النشاط البدني المكيف يساعد في عملية الاتصال لدى المعاقين حركيا. إن من أغراض ممارسة الفعاليات و الأنشطة الرياضية تمنح للمعاق التكيف والاتصال بالمتجمع حيث نستنتج أن النتائج تدعم الفرضية الأولى. المحور الثاني: الاندماج الاجتماعي.

السؤال السابع: هل ترى أن من خلال ممارستك الرياضة قد تغيرت علاقتك بالآخرين؟
الغرض من السؤال: معرفة إذا كان هناك تغير علاقة الرياضي المعوق حركيا مع الآخرين خلال الممارسة الرياضية.

الجدول رقم (7): يوضح ان كانت علاقتك قد تغيرت مع الآخرين عند ممارستك الرياضة

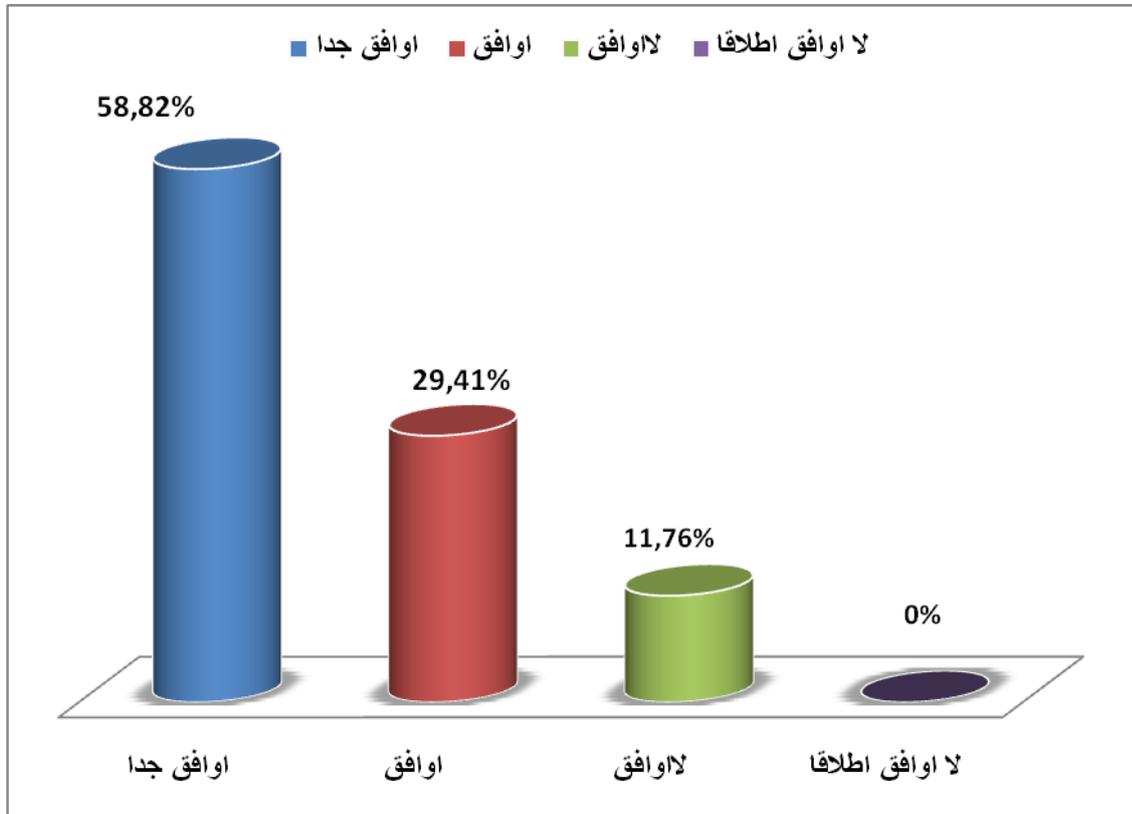
الأجوبة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أوافق جدا	20	58.82%	26,69	7,82	0,05	3	دال
أوافق	10	29.41%					
لا أوافق	04	11.76%					

					0	%0	لا أوافق مطلقا
					34	%100	المجموع

عرض و تحليل الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد أن 58.82% من أفراد العينة كانت إجاباتهم "أوافق جدا"، أما نسبة 29.41% كانت إجاباتهم "أوافق" أما نسبة 11.76% كانت إجاباتهم ب "لا أوافق" وهذا ما يدل أن نسبة الكبيرة من العينة ترى أن ممارسة الرياضة أحدثت تغيير في علاقتهم بالآخرين ونسبة ضئيلة جدا ترى العكس.

نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة (26,69) أكبر من قيمة χ^2 الجدولة (7,82) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن من خلال ممارسة الرياضة تتغير علاقة الرياضي المعاق حركيا مع الآخرين.



شكل بياني رقم (7): تبين النسبة المئوية مدى تأثير الممارسة الرياضية في تغيير علاقته مع الآخرين.

الاستنتاج (7):

نستنتج من خلال الجدول والشكل ان جل عينة البحث أجابت ب: اوافق جدا فيما أجاب البعض الأخر ب: اوافق وبالتالي معظم الأفراد يرون ان للممارسة الرياضية اثر في تغيير العلاقات مع الآخرين .
السؤال الثامن: الممارسة الرياضية ساعدتني على التكيف مع محيطي الاجتماعي .
الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الممارسة الرياضية تساعد الرياضي المعوق حركيا على التكيف مع المحيط الاجتماعي .

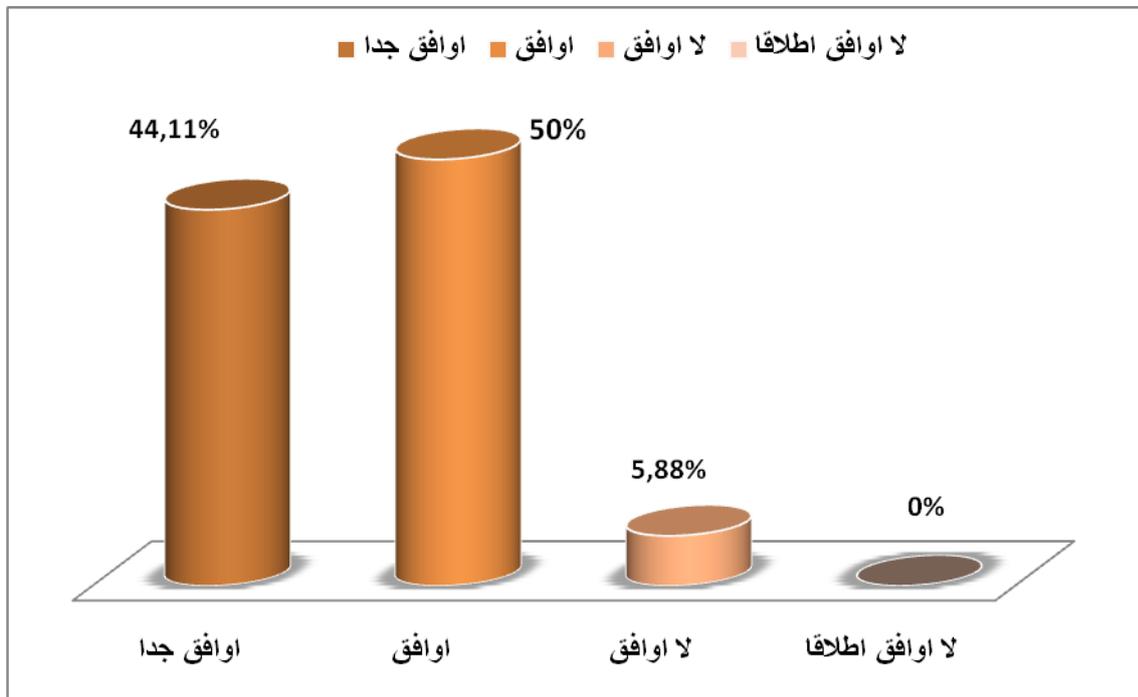
الجدول رقم (8): يوضح ان كانت للممارسة الرياضية اثر في تحقيق التكيف بالمحيط الاجتماعي

الأجوبة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أوافق جدا	15	%44.11	26,94	7,82	0,05	3	دال
أوافق	17	%50					
لا أوافق	02	%5.88					
لا أوافق مطلقا	0	%0					
المجموع	34	%100					

عرض و تحليل الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول نجد أن نسبة 44.11% من أفراد العينة أجابوا ب "أوافق جدا"، أما المجيبين ب "أوافق" فكانت نسبتهم ب 50% أما النسبة المتبقية فكانت 5.88% وهي "لا أوافق".

نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (26,94) أكبر من قيمة كا2 الجدولة (7,82) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن الممارسة الرياضية تساعد الرياضي المعاق حركيا على التكيف الاجتماعي.



شكل بياني رقم (8): تبين النسبة المئوية مدى مساهمة الممارسة الرياضية في تكيف المعاق نحو

محيطه الاجتماعي.

الاستنتاج (8):

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن بعض أفراد العينة قد اجابو أوافق والبعض الآخر قد أجابوا

ب:أوافق جدا،وبالتالي إن للممارسة الرياضية دور فعال في تحقيق التكيف داخل المحيط الاجتماعي.

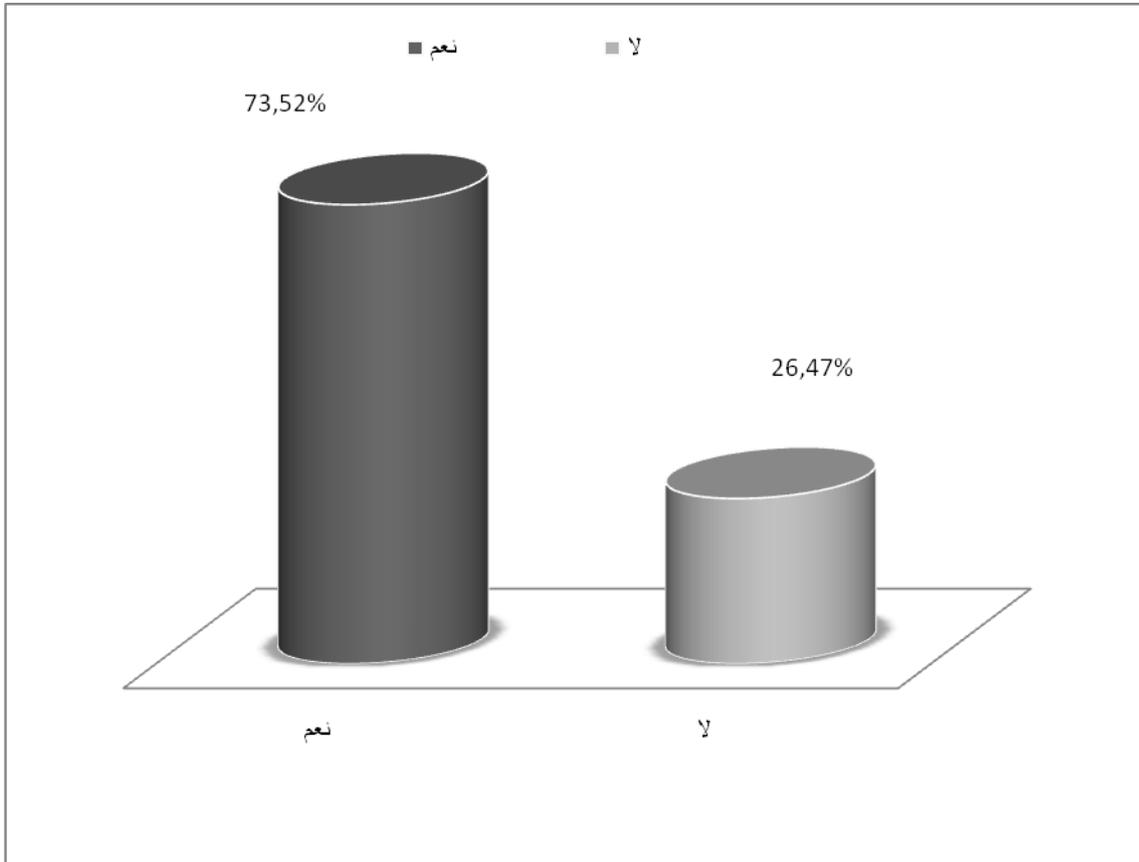
السؤال التاسع: هل لك أصدقاء كثيرين في محيطك الرياضي ؟.
 الغرض من السؤال: معرفة إن كان للرياضي المعاق حركيا أصدقاء كثيرين.
 الجدول رقم(9): يوضح معرفة إن كان لك أصدقاء في محيطك الاجتماعي

الأجوبة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	25	%73.52	7,52	3.84	0.05	1	دال
لا	09	%26.47					
المجموع	34	%100					

عرض و تحليل الجدول:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 73.52% من أفراد العينة أجابوا ب "نعم" أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب 26.47% أجابوا ب "لا"

نلاحظ إن قيمة كا2 المحسوبة (7,52) اكبر من قيمة كا2 الجدولة (3.84) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن للرياضي المعاق حركيا أصدقاء.



شكل بياني رقم(9): تبين النسبة المئوية نسبة الأصدقاء في المحيط الرياضي.

الاستنتاج(9):

نستنتج من خلال الجدول والشكل إن جل عينة البحث أجابت بنعم بأكبر نسبة مقارنة بالنسبة الأخرى عند العبارة لا ،حول ان كان لدى الفرد المعاق أصدقاء كثيرين في المحيط الرياضي وبالتالي يمكن القول ان جل الأفراد لديهم أصدقاء كثيرين في محيطهم الرياضي .

السؤال العاشر: اتأقلم مع زملائي الرياضيين بكل سهولة.

الغرض من السؤال: معرفة مدى سهولة تأقلم المعوق حركيا مع زملاءه.

الجدول رقم(10): يوضح القدرة على التأقلم مع الزملاء الرياضيين بكل سهولة

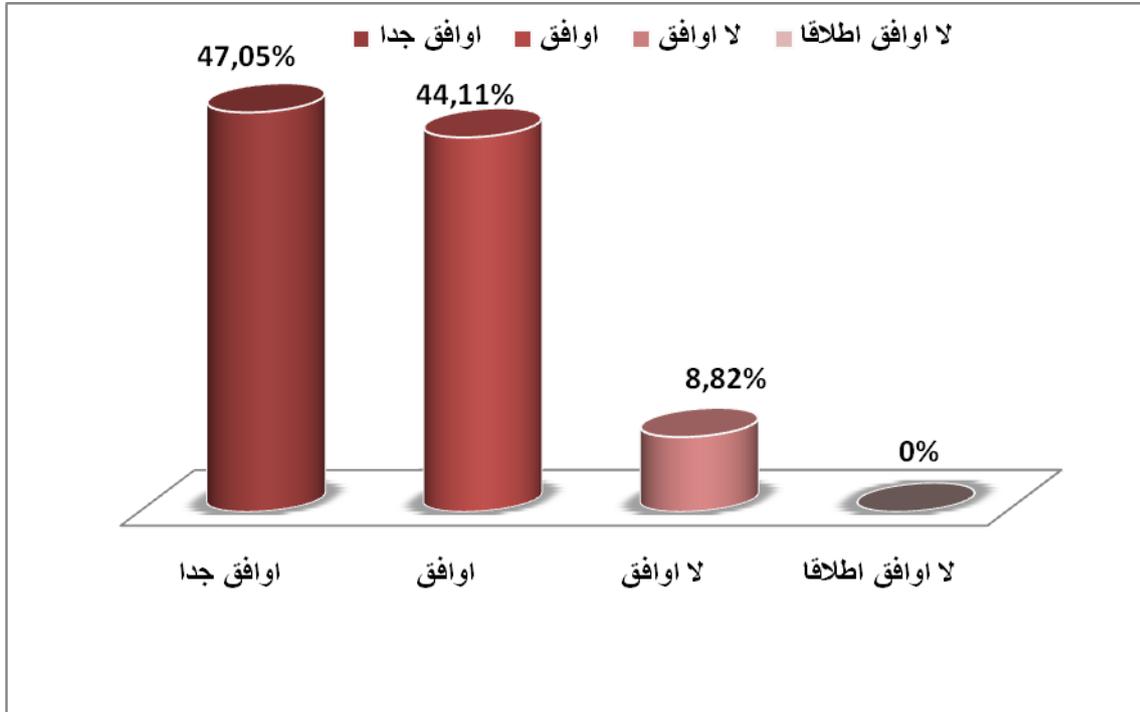
الأجوبة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أوافق جدا	16	%47.05	23,63	7,82	0,05	3	دال
أوافق	15	%44.11					
لا أوافق	03	%8.82					
لا أوافق مطلقا	0	%0					

					المجموع	34	%100
--	--	--	--	--	---------	----	------

عرض و تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة لأفراد العينة كانت 47.05 والتي أجابت ب "أوافق جدا" على السؤال تليها نسبة 44.11% والتي إجابة ب "أوافق" أما النسب الضعيفة فكانت 8.82% والتي إجابة ب "لا أوافق" ونسبة الإجابات ب "لا أوافق مطلقا" كانت 0%.

نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (23,63) أكبر من قيمة كا2 الجدولة (7,82) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن كل الرياضيين المعاقين حركيا يتأقلمون بسرعة مع زملائهم.



شكل بياني رقم (10): تبين نسبة التأقلم مع الزملاء الرياضيين بكل سهولة.

الاستنتاج (10):

نستنتج من خلال الجدول والشكل انه يمكن التأقلم مع الزملاء الرياضيين بكل سهولة، وهذا ما يظهر جليا من خلال إجابة معظم الأفراد بموافق جدا وبالتالي الممارسة الرياضية تساعد على الاندماج والتأقلم مع الزملاء بسهولة.

السؤال الحادي عشر: هل يروق لك المساهمة في النشاطات الجماعية؟

الغرض من السؤال: مدى الرغبة في المساهمة في النشاطات الجماعية

الجدول رقم (11): يوضح ان كان يروق المساهمة في النشاطات الجماعية

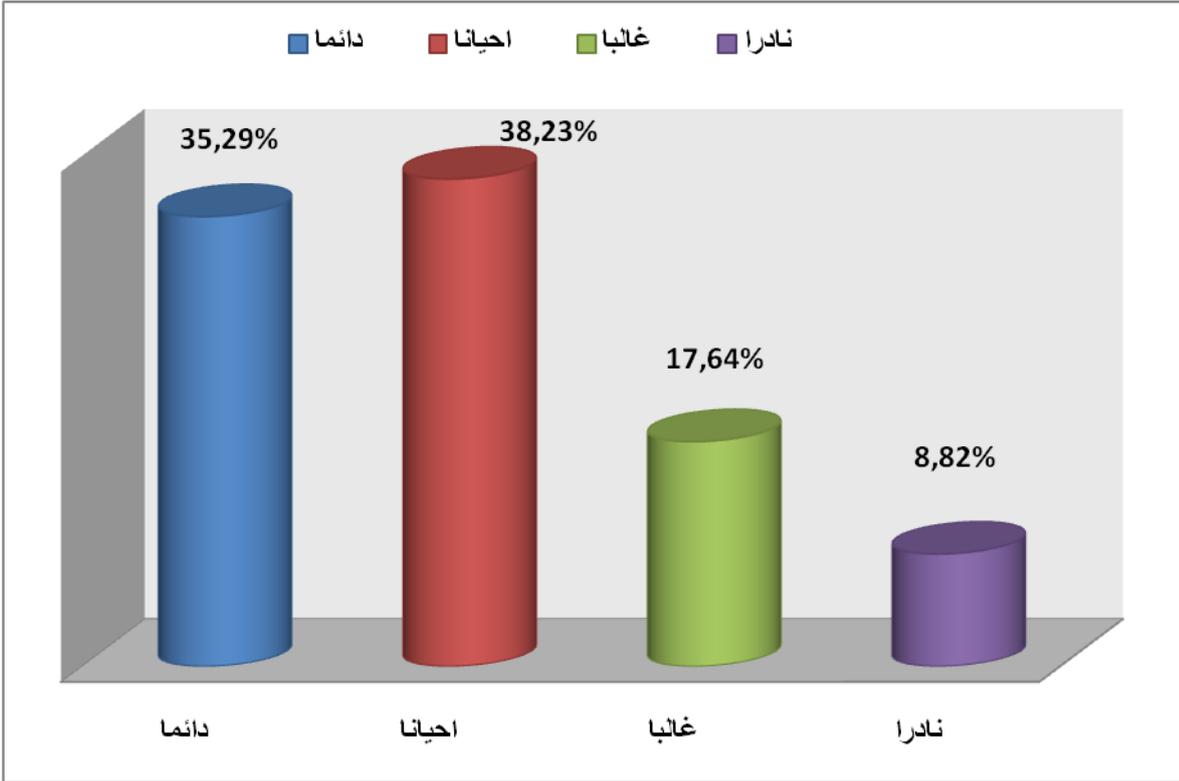
الأجوبة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	12	%35,29	8,1	7,82	0,05	3	دال
احيانا	13	%38,23					
غالبا	6	%17,64					
نادرا	3	%8,82					

					100%	34	المجموع
--	--	--	--	--	------	----	---------

عرض و تحليل الجدول:

من خلال الجدول نرى أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا ب "دائما" هي 35.29% أما الذين اجابو فمثلوا اكبر نسبة وهي 38.23% ونسبة 17.64% كانت إجابتهم "غالبا" أما اضعف نسبة وهي 8.82% فكانت إجابتهم "نادرا".

نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (8,1) اكبر من قيمة كا2 الجدولة (7,82) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أنه يروق للرياضي والمعاق حركيا المساهمة في النشاطات الجماعية كما أن النشاط الرياضي يعمل على شامل الأفراد وجعلهم جماعة واحدة.



شكل بياني رقم (11): تبين نسبة المساهمة في النشاطات الجماعية .

الاستنتاج (11):

نستنتج من خلال تحليل الجدول والشكل ان أغلبية الأجوبة كانت بين الإيجابتين أحيانا دائما معناه ان عينة البحث من مجموع الأفراد تروق لهم المساهمة في النشاطات الجماعية لخلق جو رياضي ترفيهي ولتحقيق الاندماج بين المجموعة.

الاستنتاج الخاص بالمحور الثاني :

يمكن للمعاقين حركيا الاندماج مع الجماعة من خلال النشاط البدني المكيف.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول 07-08-09-10-11 المتعلقة بالمحور الثاني

والخاصة بتحليل نتائج استمارة الاستبيان الموجه للأفراد نجد انه يمكن للمعاقين حركيا الاندماج مع الجماعة من خلال النشاط البدني المكيف .

إن من الأهداف النبيلة للنشاط البدني المكيف للمعوقين إعادة تأقلمهم والتحامهم بالمجتمع المحيط

بهم بمعنى تسهيل وسرعة استفادتهم وإفادتهم للمجتمع. ونستنتج أن النتائج تدعم الفرضية الثانية.

المحور الثالث: التعاون

السؤال الثاني عشر: عند ممارسة الرياضة أفضل أن أكون: مع الجماعة

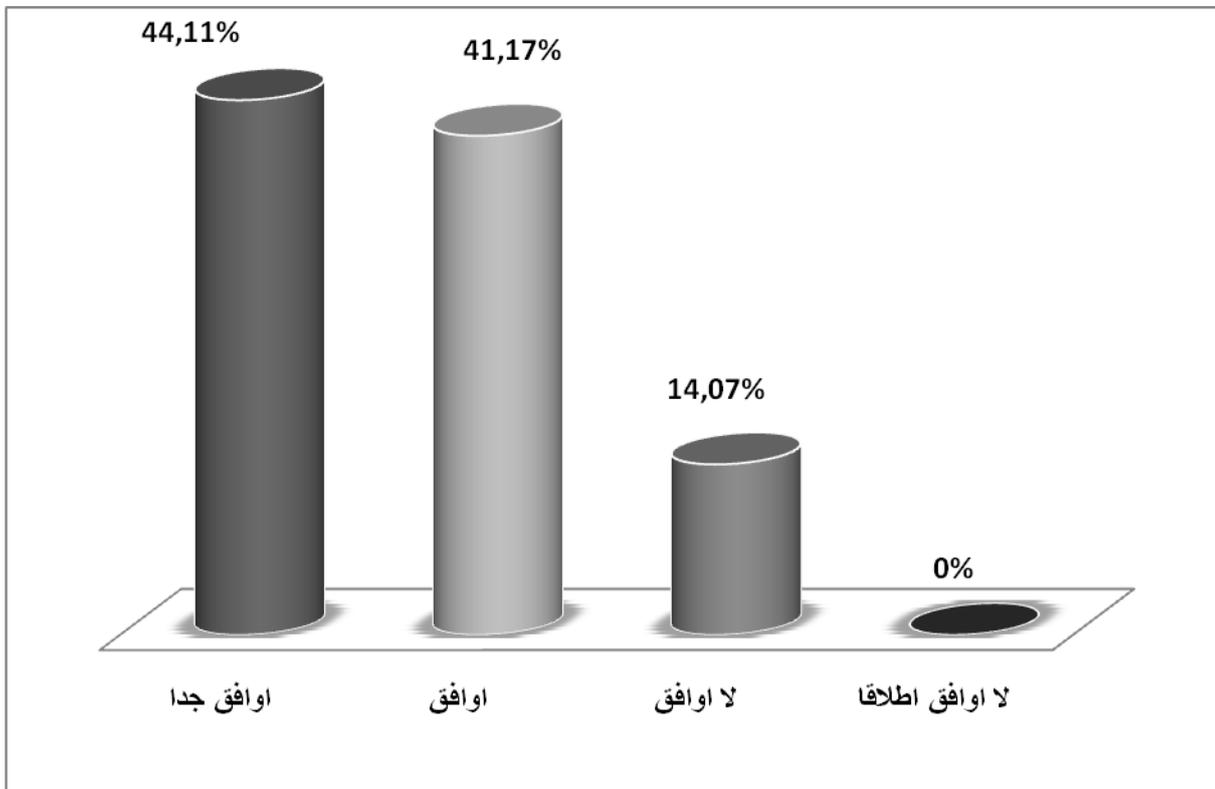
الغرض من السؤال: معرفة الوضعية التي يفضل أن يكون عليها الرياضي المعوق حركيا عند ممارسة الرياضة.

الجدول رقم (12): يوضح مع من يمكن ان انتمي عند ممارسة الرياضة

الأجوبة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أوافق جدا	15	44.11%	18,46	7,82	0,05	3	دال
أوافق	14	41.17%					
لا أوافق	05	14.07%					
لا أوافق مطلقا	0	0%					
المجموع	34	100%					

عرض و تحليل الجدول :

من خلال الجدول نرى أن نسبة 44.11% إجابة ب "أوافق جدا" ونسبة 41.17 كانت إجاباتهم ب "أوافق" أما نسبة 14.70% فكانت إجاباتهم "لا أوافق".
نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (18,46) أكبر من قيمة كا2 الجدولة (7,82) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن الرياضي المعاق حركيا يفضل البقاء مع المجموعة كلها.



شكل بياني رقم (12): تبين نسبة الميل نحو الآخرين عند ممارسة الرياضة .

الاستنتاج (12):

نستنتج من خلال نتائج الجدول والشكل ، إن جل أفراد العينة اقتصرت إجاباتهم على أوافق جدا وأوافق، فيما لم تكن الإجابة على الاقتراحات الأخرى وبالتالي نرى إن الأفراد المعاقين يفضلون ان يكونوا مع الجماعة أثناء ممارستهم للرياضة.

السؤال الثالث عشر: أقوم بمساعدة زملائي أثناء التدريب.

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الرياضي يساعد زملائه.

الجدول رقم(13): يوضح إمكانية مساعدة الزملاء أثناء التدريب

الأجوبة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	18	52.94%	14,69	7,82	0,05	3	دال
أحيانا	07	20.58%					
غالبا	05	14.70%					
نادرا	04	11.75%					
المجموع	34	100%					

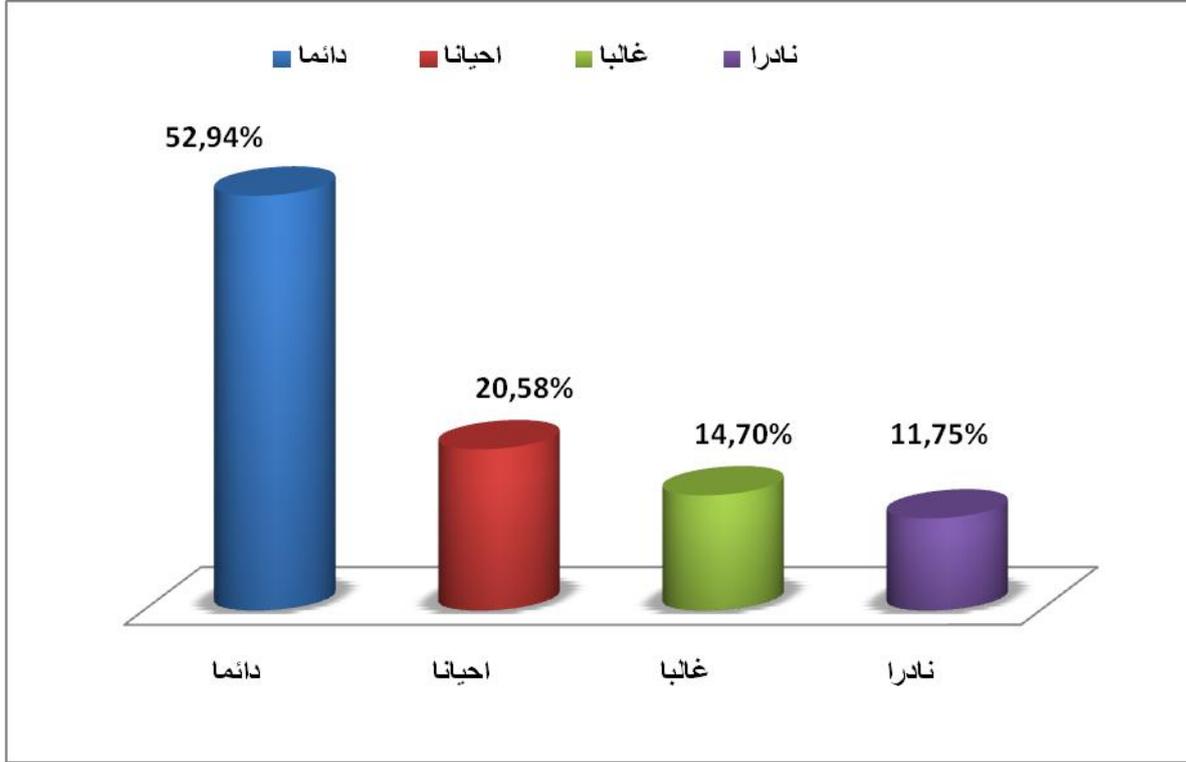
عرض و تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة كانت 52.94% والتي مثلت إجابات أفراد العينة

ب "دائما" تليها إجابة "أحيانا" ب 20.58% أما نسبة 14.70% فمثلت إجابات "غالبا" واصغر

نسبة هي 11.75% التي مثلت إجابات "نادرا".

نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (14,69) أكبر من قيمة كا2 الجدولة (7,82) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن الرياضي المعاق حركيا يقوم بمساعدة زملائه أثناء التدريب.



شكل بياني رقم (13): تبين نسبة مساعدة الزملاء أثناء التدريب

الاستنتاج (13):

نستنتج من خلال الجدول والشكل البياني إن أكثر من نصف العينة أجابت ب: دائما فيما كانت الإجابات الأخرى متفاوتة بينها، وبالتالي يمكن القيام بمساعدة الزملاء أثناء التدريب لخلق ما يسمى بروح التعاون داخل أفراد المجموعة.

السؤال الرابع عشر: أقوم بتشجيع زملائي

الغرض من السؤال: معرفة إن كان الرياضي يقوم بتشجيع زملائي.

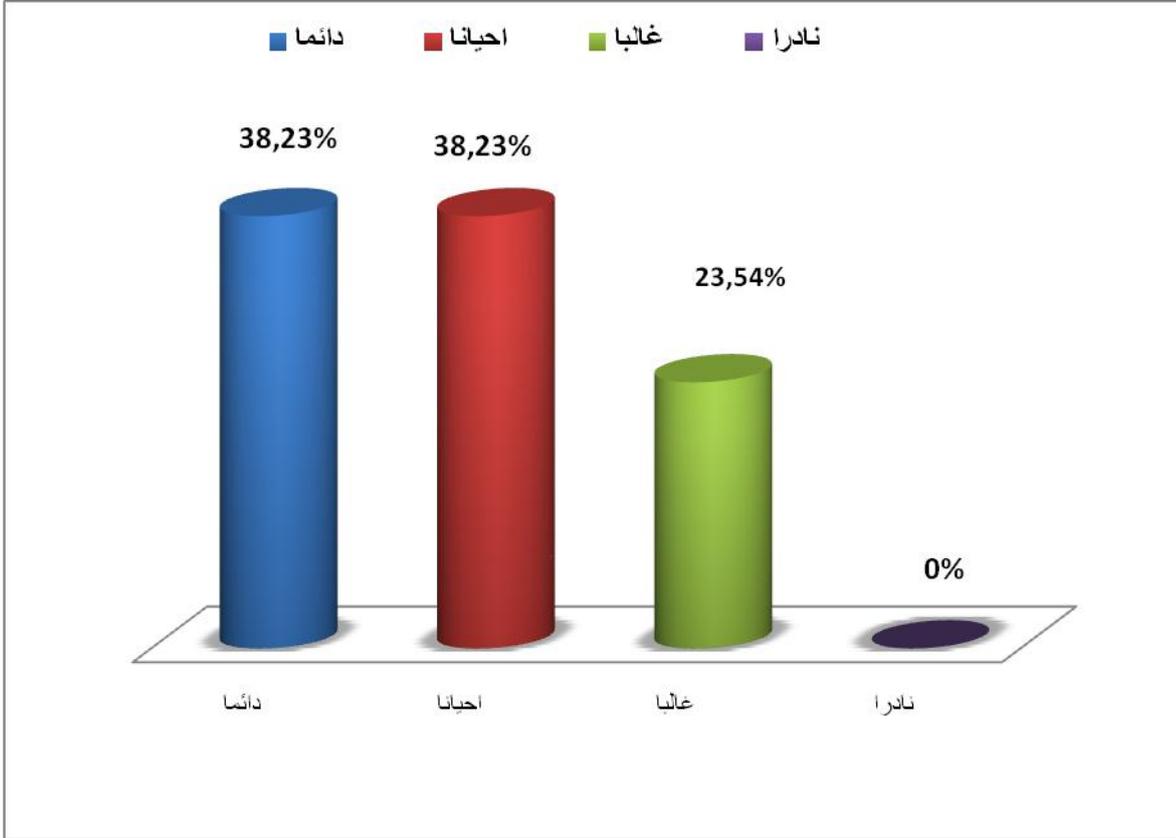
الجدول رقم (14): يوضح إمكانية القيام بتشجيع الزملاء

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	13	38.23%	13,28	7,82	0,05	3	دال
أحيانا	13	38,23%					
غالبا	08	23,54%					
نادرا	00	0%					
المجموع	34	100%					

عرض و تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول إن أفراد العينة الذين أجابوا ب دائما وأحيانا كانت نسبتهم 38.28% وهي أعلى نسبة، والذين أجابوا ب "غالبا" كانت نسبتهم 23.54% أما الإجابة ب "نادرا" كانت النسبة 0% .

نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة (13,28) أكبر من قيمة كا² المجدولة (7,82) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن الرياضيين المعاقين حركيا يقومون بتشجيع زملائهم.



شكل بياني رقم (14): تبين نسبة تشجيع الزملاء

الاستنتاج (14):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول والشكل السابق نجد إن بعض الأفراد دائماً يشجعون زملائهم والبعض الآخر أحياناً وهذا ما يبعث روح التعاون ورفع المعنويات بين أفراد الفريق .

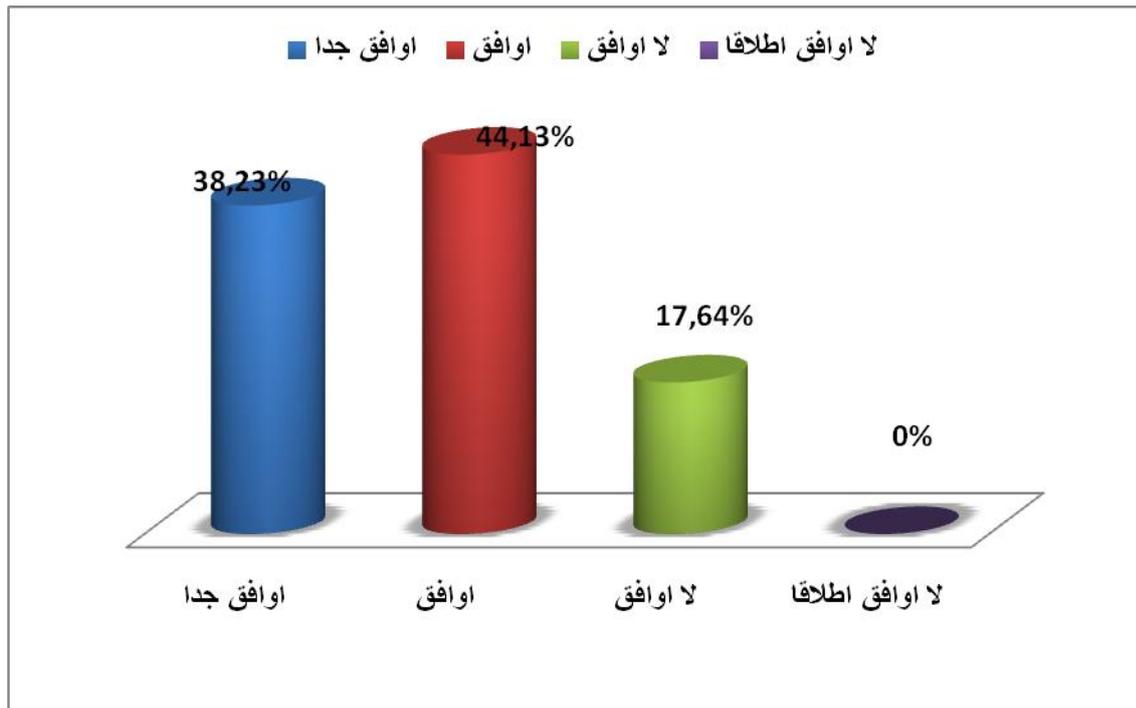
السؤال الخامس عشر: أحس بالفرح عند مساعدة أصدقائي خلال التدريب
 الغرض من السؤال: معرفة إحساس الرياضي خلال تقديم المساعدة لأصدقائه خلال الحصة التدريبية.
 الجدول رقم (15): يوضح ان كان هناك شعور بالفرح أثناء مساعدة زملاء

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أوافق جدا	13	38.23%	16,58	7,82	0,05	3	دال
أوافق	15	44.13%					
لا أوافق	6	17.64%					
لا أوافق مطلقا	0	0%					
المجموع	34	100%					

عرض و تحليل الجدول:

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا ب "أوافق جدا" كانت نسبتهم 38.23%
 ما الذين أجابوا ب "أوافق" فكانت نسبتهم 44.13% وهي أكبر نسبة، و بالنسبة للإفراد الذين أجابوا
 ب "لا أوافق" فكانت نسبتهم 00%. نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة (16,58) أكبر من قيمة كا²

المجدولة (5,99) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن الرياضيين المعاقين حركيا يحسون بالفرح عند مساعدتهم لأصدقائهم.



شكل بياني رقم (15): تبين نسبة الفرح عند مساعدة الآخرين.

الاستنتاج (15):

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق ومن خلال استبيان الموجه للأفراد المعاقين نستنتج أن جل أفراد العينة يحسون بالفرح عند مساعدة أصدقائهم خلال كل حصص التدريب التي تتطلب جو ملائم واجتماعي يجمع بين مختلف العقليات والشخصيات التي تتطلب محيطا مليئا بالفرح لبناء حصة تدريبية متكاملة بين الأفراد.

السؤال السادس عشر: هل تشعر بأنك بحاجة إلى مساعدة أصدقائك لك أثناء حصة التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الرياضي بحاجة إلى مساعدة الأصدقاء له.

الجدول رقم 16: يوضح إن كان لك شعور نحو مساعدة أصدقائك لك

الأجوبة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	11	32.35%	12,57	7,82	0,05	3	دال
أحيانا	07	20.58%					
غالبا	15	44.11%					
نادرا	1	2.94%					
المجموع	34	100%					

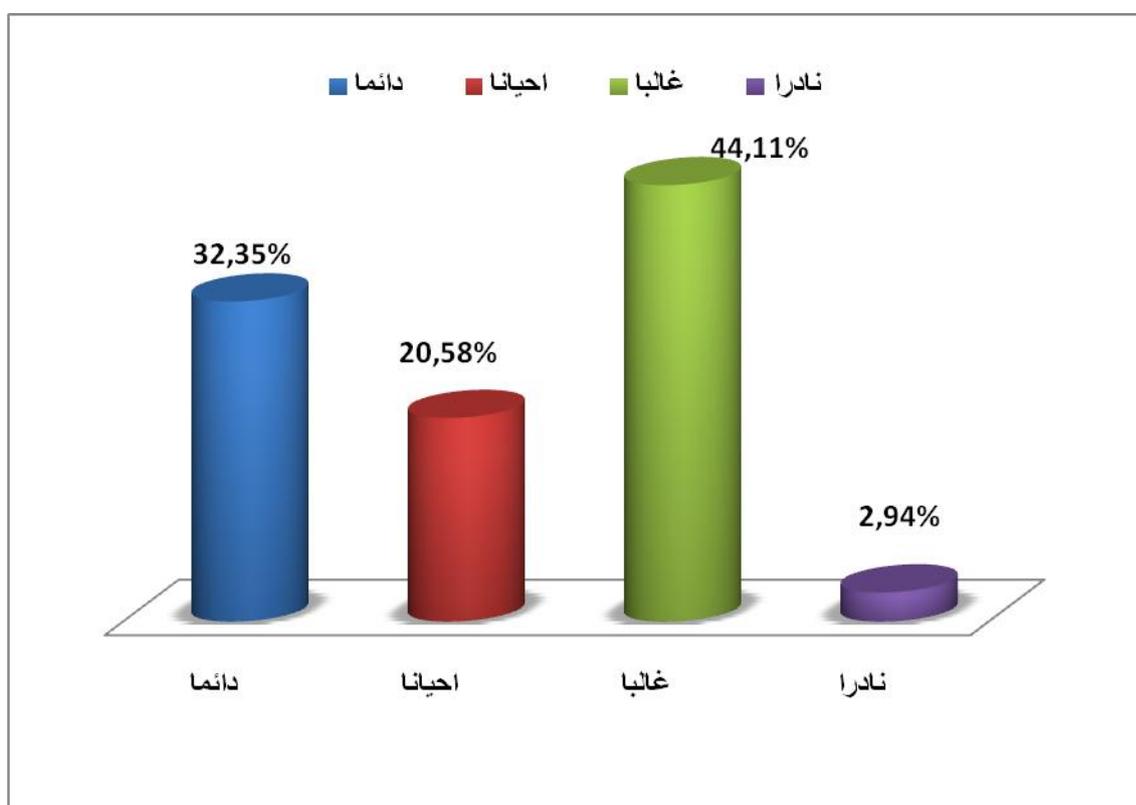
عرض و تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول التالي نلاحظ أن أفراد العينة كانت أعلى نسبة لإجاباتهم ب 44.11% والتي

تمثلت ب "أحيانا" وإما الإجابة "دائما" فكانت نسبتها ب 32.35% و إجابة "أحيانا" فكانت نسبتها

20.58% و اضعف نسبة هي 2.94% والتي كانت "نادرا".

نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة (12,57) أكبر من قيمة χ^2 الجدولة (7,82) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن الرياضي المعاق حركيا يشعر بأنه بحاجة إلى مساعدة أصدقائه أثناء حصة التدريب.



شكل بياني رقم (16): تمثل حاجة إلى مساعدة أصدقائك لك أثناء حصة التدريب

الاستنتاج(16):

نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول السابق إن غالبا ما يشعر الأفراد المعاقين بأنهم بحاجة إلى مساعدة أصدقائهم لهم أثناء حصة التدريب ،وهذا من اجل خلق تكامل بين أفراد الفريق والوصول إلى عمل جماعي حيث إن كل فرد يستفيد من خطأ وخبرة الفرد الآخر وهذا ما تفرضه اجتماعية الإنسان.

السؤال السابع عشر : عند المنافسات تفضل الجلوس مع الجماعة .

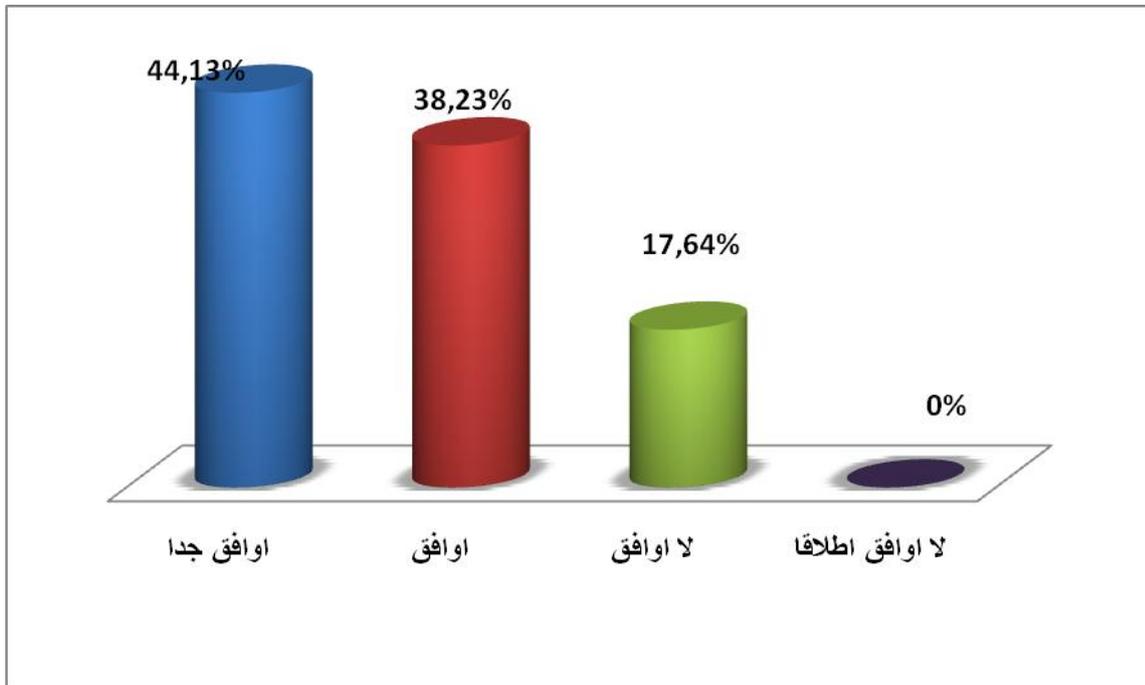
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأفراد يفضلون الجلوس جماعة عند المنافسة

الجدول رقم (17): يوضح مع من يمكن الجلوس أثناء المنافسة

الأجوبة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أوافق جدا	15	%44.11	16,58	7,82	0,05	3	دال
أوافق	13	%38.23					
لا أوافق	6	%17.64					
لا أوافق مطلقا	0	%0					
المجموع	34	%100					

عرض و تحليل الجدول:

من خلال الجدول نستنتج أن أعلى نسبة وهي 44.13% أجابوا ب "أوافق جدا" أما 38.13% كانت إجاباتهم ب "أوافق" وتبقي نسبة 17.64% كانت إجاباتهم "لا أوافق". نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (16,58) أكبر من قيمة كا2 الجدولة (7,82) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 فهناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات فنقول أن الرياضي المعاق حركيا يفضل أن يكون مع الجماعة أثناء المنافسات.



شكل بياني رقم 17: تبين النسبة المئوية لمعرفة مدى تواجد المعاق مع الجماعة أثناء المنافسة.

الاستنتاج (17):

من التحليل السابق نستنتج أن كل أفراد الفريق يفضلون التفاعل الاجتماعي وهذا ما توصلنا إليه من خلال الجدول حيث أن الأغلبية توافق جدا على الجلوس جماعة عند المنافسة حيث إن هذا الموقف يحسن التعاون وينمي روح الفريق.

الاستنتاج الخاص بالمحور الثالث:

إن للنشاط البدني المكيف دور ايجابي في تحقيق التعاون بين المعاقين حركيا من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول 12-13-14-15-16-17 المتعلقة بالمحور الثالث و الخاصة بتحليل نتائج استمارة الاستبيان الموجهة لأفراد العينة إن للنشاط البدني المكيف دور ايجابي في تحقيق التعاون بين المعاقين حركيا كما أن ممارسة الرياضة تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة. ونستنتج أن النتائج تدعم الفرضية الثالثة.

الاستنتاج العام:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الأسئلة 01-02-03-04-05-06 المتعلقة بالمحور الأول و الأسئلة 07-08-09-10-11 المتعلقة بالمحور الثاني والأسئلة 12-13-14-15-16-17 المتعلقة بالمحور الثالث ، المتضمنة نتائج استمارة الاستبيان الموجهة للأفراد المعاقين ، والخاصة بتنمية الاتصال وتحقيق الاندماج والتعاون في أوساط المعاقين ، يظهر جليا أن النتائج كانت تدعم الفرضيات الثلاث المقترحة وبالتالي يمكن القول ما دامت الفرضيات قد تحققت فان الفرضية العامة التي تقول إن للنشاط البدني المكيف دور في تحسين التفاعل لدى المعاقين حركيا قد تحققت .

مقابلة النتائج بالفرضيات:

من خلال المعطيات النظرية والتطبيقية وبناء على النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الميدانية التي توصلنا من خلالها إلى أن للنشاط البدني المكيف دور في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا وقد اعتمدنا في دراسة بحثنا هذا على 03 فرضيات جزئية بالإضافة إلى الفرضية العامة، وهي مصحوبة أيضا بثلاث محاور المحور الأول خاص بالاتصال أما المحور الثاني فهو خاص بالاندماج و المحور الثالث خاص بالتعاون وقد خلصنا في الأخير إلى ثلاث استنتاجات نقوم بمراعاة مدى ملائمتها مع الفرضيات والدراسات وهي كالتالي:

الفرضية الأولى:

النشاط البدني المكيف يساعد في تحسين عملية الاتصال لدى المعاقين حركيا

الاستنتاج(1):

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول الخاصة بالمحور الأول والمتعلقة بنتائج استمارة الاستبيان الموجهة لأفراد العينة والتي نجد فيها أن النشاط البدني المكيف يساعد في عملية الاتصال لدى المعاقين حركيا.

نستنتج انه من أغراض ممارسة الفعاليات و الأنشطة الرياضية تمنح للمعاق التكيف والاتصال بالمجتمع حيث نستنتج أن النتائج تدعم الفرضية الأولى السالفة الذكر، وهذا ما دعمته أيضا دراسة الطالبة عاشور خيرة وآخرون في بحثهم الميداني لنيل شهادة ليسانس حيث توصلت نتائج دراستهم إلى كون ممارسة المعاق حركيا فعليا للتربية البدنية الرياضية لها دور فعال في إندماج المعاق وهذا راجع إلى ان المعاق يستطيع إثبات وجوده رغم إعاقته، وفي الأخير يمكن القول ان كلا من النتائج و الفرضية و الدراسات تدعم المحور الأول الخاص بالاتصال لدى الأفراد المعاقين، وبالتالي تكون الفرضية الأولى قد تحققت.

الفرضية الثانية:

يمكن للمعاقين حركيا الاندماج مع الجماعة من خلال النشاط البدني المكيف.

الاستنتاج(2):

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول المتعلقة بالمحور الثاني والخاصة بتحليل نتائج استمارة الاستبيان الموجهة للأفراد نجد انه يمكن للمعاقين حركيا الاندماج مع الجماعة من خلال النشاط البدني المكيف .

نستنتج انه من الأهداف النبيلة للنشاط البدني المكيف للمعوقين إعادة تأقلمهم والتحامهم بالمجتمع المحيط بهم بمعنى تسهيل وسرعة استفادتهم وإفادتهم للمجتمع. حيث نستنتج أن النتائج تدعم الفرضية الثانية السالفة الذكر ،وهذا ما دعمته أيضا دراسة الطلبة لمراجعي مولود وآخرون في بحثهم الميداني لنيل شهادة ليسانس، حيث توصلت النتائج إلى أن النشاط الحركي المكيف له دور في مساعدة المعاقين من حيث دمجهم المعنوي والشعور بأن لديهم دور مهم وفعال في المجتمع ،وفي الأخير يمكن القول أن كلا من النتائج والفرضية الثانية والدراسات تدعم المحور الثاني الخاص بالاندماج لدى الأفراد المعاقين، وبالتالي تكون الفرضية الثانية قد تحققت .

الفرضية الثالثة:

للنشاط البدني المكيف دور ايجابي في تحقيق التعاون بين المعاقين حركيا

الاستنتاج(3):

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول المتعلقة بالمحور الثالث و الخاصة بتحليل نتائج استمارة الاستبيان الموجهة لأفراد العينة نجد ان للنشاط البدني المكيف دور ايجابي في تحقيق التعاون بين المعاقين حركيا كما أن ممارسة الرياضة تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة. نستنتج أنه من الأهداف النبيلة للنشاط البدني تحقيق مبدأ التعاون داخل أوساط الأفراد المعاقين وبالتالي نجد أن النتائج المتحصل عليها تدعم الفرضية الثالثة السالفة الذكر ،وهذا ما دعمته أيضا دراسة الطالب بن ثرية لزرق في بحثه الميداني لنيل شهادة ليسانس ،وبالتالي يمكن القول ان كلا من الفرضية والنتائج المتحصل عليها تصب في سياق واحد ،وهي بالتالي تدعم المحور الثالث الخاص بالتعاون،وعليه يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت .

الخلاصة العامة:

من خلال معالجتنا لبحثنا هذا والذي كان موضوعه " دور النشاط البدني المكيف في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا" توصلنا إلى هذا الاستنتاج العام والذي يمكن إن حصره فيما يلي:

إن الرياضة ضرورية بصفة عامة للمعاق وبصفة خاصة للمعاق حركيا، حيث يجب الاهتمام بهذه الفئة وإعطائها حقها في ممارسة الرياضة فهي تساعدهم في تقبل إعاقاتهم بالإضافة إلى اندماجهم في المجتمع مما يجعل المجتمع يستفيد منهم. حيث لا تقتصر ممارسة النشاط البدني المكيف على هذه الفوائد فقط، بل له عدة فوائد بالنسبة لهذه الشريحة من المجتمع فالرياضة بالنسبة لهم بوابة للتعبير عن أنفسهم وإثبات وجودهم و ذاتهم وتحقيق الاتزان النفسي لهم وتكيفهم مع مجتمعهم.

إذ يمكن القول أن النشاط البدني المكيف لفئة المعاقين حركيا يحسن التفاعل الاجتماعي ، كما انه ينمي التعاون والاتصال ويسهل دمجهم في مجتمعهم لذا يجب الرقي برياضة المعاقين وإعطائها الحق مثل الرياضة الخاصة بالأسوياء، واحترام هذه الفئة من قبل المجتمع التي حققت نتائج باهرة في المحافل الدولية والتي لم يستطع حتى الأسوياء تحقيقها.

الاقتراحات:

- 1- توعية المجتمع بان الرياضة وسيلة تربوية وهادفة تعود بالفائدة على المعوق حركيا و إبراز أهميتها بالنسبة له.
- 2- ضرورة ممارسة المعوق للرياضة والمواظبة عليها.
- 3- نشر الوعي الطبي والرياضي والنفسي لأهمية ممارسة النشاط البدني المكيف بالنسبة للمعوق.
- 4- الرقي برياضة المعوقين بهدف دمجهم في المجتمع.
- 5- تحفيز المعاقين على الممارسة الرياضية والاهتمام بمخصص التدريب وذلك بتشجيعهم.
- 6- إبراز الصورة الحقيقية التي تتركها ممارسة الرياضة على المعاق.
- 7- ضرورة تشجيع الدولة لهذه الفئة من خلال الاهتمام برياضة المعاقين.
- 8- إقامة تظاهرات وندوات للتعريف برياضة المعاقين.

المراجع:

اولا-المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

- 1- أسامة كمال راتب (1997): تعلم السباحة دار الفكر العربي، القاهرة
- 2- أسامة رياض علاء الدين، محمد عليوة، مصطفى (2006): التربية الخاصة ط1، الإسكندرية
- 3- أمين أنور الخولي (1992) التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي القاهرة
- 4- احمد عبد اللطيف وحيد (2001): علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة عمان
- 5- إبراهيم عبد الرحمان رجب وآخرون (1983): نماذج ونظريات المجتمع، دار الثقافة للنشر، الإسكندرية
- 6- إبراهيم ع.م، (1997): الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الأردن عمان
- 7- بدوي احمد زكي (1987): معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، ط4، مكتبة لبنان، بيروت
- 8- حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات (1998): التربية الرياضية للترويح للمعوقين، دار الفكر العربي القاهرة
- 9- خطاب، م، ع (1993): النشاط الترويحي وبرامجه، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة
- 10- الروسيان فاروق (1998): قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، ط1 دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 11- الحمامي د، د (1997) رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- 12- القزوي م، ح (1978) التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد
- 13- سعد جلال (1972) علم الاجتماعي، الجامعة الليبية بنغازي
- 14- سمير نعيم (1982): النظرية في علم الاجتماع، دار المعارف الإسكندرية
- 15- سنية خليل (1979) علم الاجتماع، كلية الخدمة الاجتماعية
- 16- سيد احمد عثمان (1970) علم النفس الاجتماعي، ط1 مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

17- الشاذلي بن جعفر (1987) قراءات في التربية والتأهيل المعوقين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
تونس،

18- صالح عبد الله الزعبي، احمد سليمان العوالم (2000) التربية الرياضية للحالات الخاصة، ط، دار صفاء
عمان

19- صالح محمد علي جادو (2000):، خبير علم النفس التربوي، معهد التربية، اليونسكو، عمان .

20- طه سعد علي، احمد أبو الليل (2005): التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة
الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ، طبعة 1

21- عبد الحميد محمد الهاشمي (1984)، المرشد في علم النفس الاجتماعي، ط1، الجزائر .

22- عبد الرزاق عمار (1982): دراسة حول تربية المعوقين في البلاد العربية، مطبعة الثقافة والعلوم

23- عدنان السباعي (1982): سيكولوجية المرضى المعاقين.

24- عفاف عبد المنعم درويش (ب ت): الإمكانيات في التربية البدنية، منشأة العارف الإسكندرية .

25- عبد الله محمد عبد الرحمان (1999): علم الاجتماع النشأة و التطور، مصر، دار المعرفة الجامعية
الإسكندرية

26- عبد الحميد شرف (2005): التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، مركز
الكتاب للنشر

27- عمار بحوش، محمد محمود الذنبيات (1997): مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، ط1، الجزائر
، ديوان المطبوعات الجامعية

28- عباس عبد الفتاح رملي، محمد إبراهيم شحاتة (1991): دار الفكر العبي، القاهرة

29- غريب سيد احمد (1998): علم الاجتماع ودراسة المجتمع، مصر، دار المعرفة الجامعية، الازارطة

- 30- غسان محمد صادق (1990): فريق عبد الحسن كمونه، رياضة المعوقين ، مطبعة بغداد
- 31- قاسم حسن حسين، علي نصيف (1987): علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- 32- كمال الدسوقي (1974): علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت
- 33- مرعي وبلقيس (1984): الميسر في علم النفس الاجتماعي ط1، دار الفرقان للنشر و التوزيع
- 34- محسن حسن علاوي (1992): علم النفس الرياضي في التدريب و المنافسات الرياضية
- 35- ماجدة السيد عبيد (2000): تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مدخل إلى التربية الخاصة، ط1 دار الصفاء، عمان
- 36- محمد رمضان ألقذافي (1994): سيكولوجية الاعاقه ، منشورات الجامعة المفتوحة، ليبيا
- 37- منصف المرزوق قي (1982): مجله قراءات في التربيه الخاصه ، ادارة التربية، مصر
- 38- مروان عبد المجيد ابراهيم، (1997) الألعاب الرياضية للمعوقين، دار القمر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان الأردن
- 39- محمد شفيق زكي (1997): الإنسان و المجتمع مقدمة في السلوك الإنساني ومهارات القيادة والتعامل، مصر المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية
- 40- مسلم محمد (2002): منهجية البحث العلمي ، دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط1 الجزائر دار الغرب للنشر والتوزيع
- 41- مروان عبد المجيد إبراهيم (2002): طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، الأردن، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع

ب-المجالات:

1-غريب السيد احمد"ب س" السلوك الاجتماعي للمعاقين،المكتبة الجامعية الحديثة،القاهرة"ب ط"

2-الجريدة الرسمية،العدد34،ماي2003.

ج-القواميس:

-اسعد رزق(1979):موسوعة علم النفس،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،ط1،بيروت.

د-الأطروحات:

1-سيد جمعة خميس(1985)،دراسة بعض النواحي البدنية والنفسية للمعوقين سمعيا،رسالة دكتورا،جامعة

حلوان.

المراجع باللغة الأجنبية:

1-Reuchlin (1973):traite de psychologie appliquée, édition p.u.F PARIS

2-School(GT)(1995) :fondation of education for blind visually handicapped children and youth theory and practice ,new York , American fondation

3-Angers,M(1996) :initation pratique à la méthodologie des humaines ,2 eme édition .

4-Balle(1975)Ecycle pèdie de le radio ,Paris :librarie larousse .

5-la zeheuve J (1980) sociologie de la radio , paris : television P.O.F

6- derie (1975)la sociologie du temps libre deuton ; paris

7- moyen S (1982) sociologie et action social breuxelles :edition labor

8- remdain ;r (1993) le chemain de sport avec les personnes handiquapies phisique
marketing sport

المحور الأول: الاتصال

1-الممارسة الرياضية تساعدك على وضع علاقات جديدة مع الرياضيين أمثالك

لا

نعم

2- هل ترى أن قدرتك على التواصل مع الآخرين قد تحسنت عند ممارستك الرياضة؟

نعم لا

3- هل تحب العمل الذي يتيح لك فرصة الاتصال مع الآخرين؟

نعم لا

4- هل تحب ربط علاقات جديدة؟

نعم لا

5- أتأقلم مع المدربين بكل سهولة؟

أوافق جدا أوافق لا أوافق لا أوافق إطلاقاً

6- هل تجد متعة في الاختلاط بالآخرين

دائماً أحياناً غالباً نـنـادراً

المحور الثاني: الاندماج الاجتماعي

1- هل ترى أن من خلال ممارستك الرياضة قد تغيرت علاقتك مع الآخرين؟

أوافق جدا أوافق لا أوافق لا أوافق إطلاقاً

2- الممارسة الرياضية ساعدتني على التكيف مع محيطي الاجتماعي

أوافق جدا أوافق لا أوافق لا أوافق إطلاقا

3- هل لك أصدقاء كثيرين في محيطك الرياضي؟

نعم لا

4- أتأقلم مع زملائي الرياضيين بكل سهولة

أوافق جدا أوافق لا أوافق لا أوافق إطلاقا

5- هل يروق لك المساهمة في النشاطات الجماعية؟

دائما أحيانا غالبا نادرا

المحور الثالث : التعاون

1- عند ممارسة الرياضة أفضل أن أكون مع الجماعة

أوافق أوافق جدا لاوافق لاوافق إطلاقا

2- أقوم بمساعدة زملائي اثناء التدريب

دائماً أحيانا غالبا نــــادرا
3- أقوم بتشجيع زملائي

دائماً أحيانا غالبا نــــادرا
4- أحس بالفرح عند مساعدة أصدقائي خلال التدريب

أوافق جدا أوافق لا أوافق لا أوافق إطلاقا

5- هل تشعر بأنك بحاجة إلى مساعدة أصدقائك لك أثناء حصة التدريب ؟

دائماً أحيانا غالبا نــــادرا
6- عند المنافسات هل تفضل الجلوس مع الجماعة

أوافق اوافق جدا لا اوافق لا اوافق اطلاقا

Résumé de l'étude

Le rôle de l'activité physique adaptée dans le per fonctionnement sociale des handicapée .

Objectif :

Que les résultats confirment les hypothèses de trois, la condition de base a été atteint et donc on peut dire que le rôle de régulateur de l'activité physique dans l'amélioration de

l'interaction sociale avec les handicapés physiques, et on pourrait faire valoir que les réalisations et les succès que la réalisation de ces personnes ne peut pas être pour les gens pour ajouter plus de succès dans l'avenir prochain.

Le but de l'étude ce sujet manque d'intérêt pour les études impliquant des personnes ayant des besoins spéciaux, nous avons donc décidé d'aller de ce côté qui étudie l'impact de l'activité physique adaptée pour améliorer l'interaction avec les handicapés.

-les mots clés :

-activité physique adapté.

ملخص الدراسة :

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تدرج تحت عنوان :

دور النشاط البدني المكيف في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا، حيث يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مدى أهمية ممارسة الرياضة عند المعاقين حركيا، لإعطاء صورة واضحة على تأثير النشاط البدني المكيف فيما يخص الفئة السالفة الذكر .

الغرض من دراسة هذا الموضوع قلة الاهتمام بالدراسات التي تخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ،لهذا ارتأينا إلى خوض هذا الجانب الذي يدرس تأثير النشاط البدني المكيف في تحسين التفاعل لدى المعاقين ،حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ،وهي تمثل نسبة مئة بالمئة من المجتمع الأصلي كعينة قيد الدراسة ،بمجرد اعتمادنا في دراستنا على توزيع الاستبيان المقسم إلى ثلاث محاور على حسب الفرضيات، واستعنا في تحليل النتائج على معادلات الإحصائية تسمح لنا بالإجابة على الأسئلة المطروحة والتأكد من الفرضيات ولهذا استخدمنا اختبار ك² والنسبة المئوية وعليه تم التوصل إلى النتائج التالية :

كون النتائج تدعم الفرضيات الثلاث فإن الشرط الأساسي قد تحقق وبالتالي يمكن القول أن للنشاط البدني المكيف دور في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا ،ومنه يمكن القول أن أهم الانجازات والنجاحات التي قام بتحقيقها هؤلاء الأفراد لا يمكن للأفراد العاديين تحقيقها لذا وجب مراعاة هذه الفئة وإعطائها القيمة الحقيقية، لإضافة مزيد من النجاحات في المستقبل القادم.